جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية – شتمة- بسكرة
قسم : علم المكتبات

مذكرة ماستر

علوم انسانية
علم المكتبات
ادارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:
بن يحي فارس

يوم: //

أثر نظام بروغرس على ترقية التسيير الالكتروني للوثائق بالجامعات الجزائرية (رؤية اساتذة علم المكتبات جامعة محمد خيضر – بسكرة-)

لجنة المناقشة:

صغيري ميلود	أ. مح أ	بسكرة	مقرر
صريدي عبد الحميد	أ. مح ب	بسكرة	رئيس
هادفي يسرى	أ. مح ب	بسكرة	مناقش

السنة الجامعية : 2021-2022

بن يحي ، فارس أثر نظام PROGRSE على ترقية التسيير الإلكتروني للوثائق بالجامعات الجزائرية ، رؤية أساتذة علم مكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة، تحت إشراف د. صغيري ميلود، (د.ن)،(د،س) مذكرة ماستر ، علم المكتبات ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة بسكرة

بيبليوغرافية ، ملاحق

الإهداء

إلى من زين الله إسميهما بذكرهما في كتابه الكريم

إلى أمي حفظك الله و أطال بعمرك

وإلى أبي رحمة الله عليك ...

إلى إخوتي و أخواتي وإلى أختي الكبيرة بصفة خاصة على ما قدمته لي ليس في حياتي العملية أو الدراسية فقط ، جعل الله لهم بكل كلمة في عملي هذا

دعوةً بالنجاح والتوفيق ...

إلى أصدقائي و أحبتي و زملائي بالدراسة

وإلى كل من علمني حرفًا ، أو أسداني نصحًا أو دعا لي بالنجاح

أهدي عملي هذا

"فارس بن يحي"

شكر وتقدير

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

لا يسعني في هذا المقام الكريم إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الفاضل والعزيز

الدكتور صغيري ميلود لإشرافه علي في هذا العمل المتواضع .

والذي كان مثلي الأعلى في الانضباط و العمل الدؤوب ، ولم يبخل

علي بالنصائح و التوجيهات القيمة .

كما أتقدم أيضا لأساتذة التخصص علم مكتبات على كل المعلومات القيمة التي قدموها لنا في مسيرتنا العلمية .

والشكر ر أيضا موصول لكل من الموظفين في المكتبات سواء مكتبة الكلية أو المكتبة المركزية

والشكر الخالص وخاص إلى موظفة في الإدارة عائشة ، التي قدمت لي يد المساعدة في كل ما دعت الحاجة الى تقديم لي خدمات في الإدارة

كما أتقدم بالشكر الخاص إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد

في إنجاز هذا العمل

.. شكرًا جزيلا..

" **بن يحي فارس**"

فهرس المحتويات

مقدمة..... أ-ر

الجـــــانب النظري..... 1

الفصل الأول : الجامعة الجزائرية في ظل التطورات الحديثة..... 2

/1الجامعة University..... 2

1-1التعريف الثاني للجامعة..... 2

/2نشأة الجامعة الجزائرية و تطورها 3

/3واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعات الجزائرية 8

/4أسباب توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في مؤسسات التعليم العالي) الجامعات 10

/5وظائف الجامعة الحالية..... 11

/6أهداف الجامعة..... 13

/7مؤشرات جودة الجامعة..... 14

/8مقومات الجامـعة الجزائرية..... 16

/9مشكلات الجامعة الجزائرية..... 23

/11مؤشرات و معايير قياس تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في التعليم الجامعي 26

ثانيا :الإدارة الالكترونية في البيئة الجامعية..... 28

1/مفهوم الإدارة الالكترونية..... 28

2/ أدوات الإدارة الإلكترونية..... 30

/3أسباب التحول للإدارة الإلكترونية..... 30

/4تطبيقات الإدارة الالكترونية 31

/5البرامج العامة التي تحتاجها الإدارة الالكترونية..... 33

/6أهداف الإدارة الالكترونية..... 35

/7الأنظمة الآلية لإدارة المكتبات..... 36

1-7 السنجاب :SYNGEB النظام المقايس لتسيير المكتبات.. 36

2-7 برنامج ..PMB : Pour Ma Bibliothèque..... 39

/8مزايا الإدارة الإلكترونية..... 40

/9التطبيقات الحديثة في مجال الإدارة الإلكترونية في الجامعات الجزائرية 41

1-9بوابة التسجيل الالكتروني لحاملي البكالوريا..... ...42

2-9 أرضية التسجيلات للطلبة الأجانب..... 43

3-9 بوابة التسجيل الإلكتروني للالتحاق بالدكتوراه 43

4-9 شبكة البحث الجزائريةARN..... 43

5-9 البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات.PNST..... 44

6-9 بوابة تسيير المكتبات الجامعية الجزائرية BiblioUnivAlgéri..... 45

/10معوقات الإدارة الإلكترونية..... 45

10-1المعوقات البشرية 47

10-2المعوقات المالية..... 47

/11عوامل النجاح في الإدارة الإلكترونية.....48

أولا :ماهية التسيير الالكتروني للوثائق.....50

مفهوم التسيير الالكتروني للوثائق.....50

/2أسباب انشاء نظام تسيير الكتروني للوثائق.....51

/3وظائف التسيير الالكتروني للوثائق.....52

/4مزايا التسيير الإلكتروني للوثائق والمعلومات.....53

/5أصناف التسيير الإلكتروني للوثائق.....54

/6أهمية إدخال نظام التسيير الإلكتروني للوثائق.....56

/7إيجابيات التسيير الإلكتروني للوثائق.....57

ثانيا: آليات التسيير الإلكتروني ومراحل إنجاز نظام التسيير الإلكتروني للوثائق.....58

/1الهيكلة العامة لنظام التسيير الالكتروني للوثائق.....58

/2مراحل إنجاز نظام التسيير الإلكتروني للوثائق.....59

/3المكونات المادية والبرمجية لنظام التسيير الإلكتروني للوثائق.....61

/4سلسلة التسيير الالكتروني للوثائق.....65

/5تحديات التسيير الالكتروني للوثائق.....65

/6عوامل نجاح نظام التسيير الإلكتروني للوثائق.....66

/7تجارب من التسيير الإلكتروني في الجزائر.....68

7-1مركز الأرشيف الوطني.....68

7-2المكتبة الوطنية الجزائرية 69

ثـــالثًا :البرمجيات في الإدارة الالكترونية للجامعات 70

1البرمجيات مغلقة المصدر الاحتكارية..... 70

1-1مفهوم البرمجية..... 70

1-2البرمجية مغلقة المصدر الإحتكارية..... 70

البرمجيات الإحتكارية..... 70

2/ أمثلة عن برامج مغلقة المصدر..... 71

3/ مزايا المصادر المغلقة..... 72

4/ أهم البرمجيات الحديثة التي تعتمدها الجامعات لتسيير خدماتها الإدارية والوثائقيةPROGRSE

تعريفPROGRSE..... 73

أهمية نظامPROGRSE 74

بداية تطبيق نظامPROGRSE 75

الأسباب التي دعت إلى تأسيس نظام PROGRSE 75

الجانب التطبيقي..... 76

أدوات جمع البيانات..... 76

استمارة الإستبانة..... 76

الملاحظة..... 76

حدود الدراسة..... 77

المجال المكاني للدراسة..... 77

المجال الزماني للدراسة..... 77

المجال البشري..... 77

مجتمع البحث 77

عينة الدراسة..... 77

دراسة التطبيقية والتحليلية لاستمارة الاستبيان..... 78

/1البيانات الشخصية..... 78

المحورالأول : دراية أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة باستخدام نظامProgres .. 80

نتائج المحور الأول 88

نتائج المحور الثاني..... 96

المحور الثالث : صعوبات استخدام منصة Progres في التسيير الإلكتروني..... 97

نتائج المحور الثالث..... 106

النتائج العامة للدراسة..... 106

الاقتراحات والتوصيات..... 107

خاتمة..... 109

البيبليوغرافية..... 112

قائمة الجداول..... 118

قائمة الاختصارات..... 119

الملخص 120

الملاحق 122

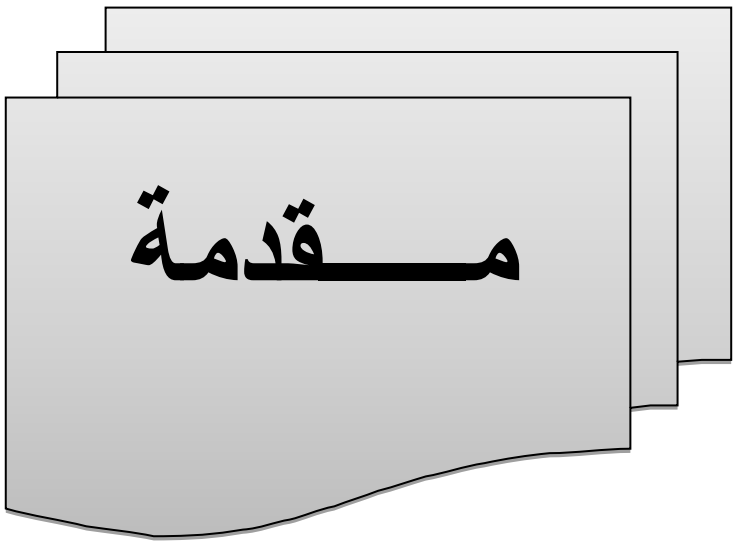
مـــــقدمة

مقدمـــــة

شهدت الجامعات وعلى رأسها الجزائرية تطورا واسعا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مستويات عديدة ، ونظرا للكم الهائل من المعلومات والوثائق دعت الحاجة إلى النظر في ذلك من وجهات عديدة وكل هذا لتسيير خدماتها و أنشطتها العلمية و الإدارية ، حيث أصبحت الجامعة اليوم تتبنى بما سمي بالإدارة الإلكترونية وهذه الأخيرة زادت من فعالية ودور الجامعة في تحسين صورتها و إثراء أنشطتها البيداغوجية من خلال توظيف عناصر فعالة ومؤثرة ساهمت بشكل كبير في ترقية الجامعات وكل إداراتها عكس ما كانت تعمل عليه سابقا بشكل التقليدي أو الورقي لهذا تطلب على الجامعات الجزائرية الولوج نحو العمل الإلكتروني أي التعامل بشكل الإلكتروني في جميع أنشطتها والخدمات التي تقدمها لكل الفئات الاجتماعية (طلبة أساتذة باحثين ...) وتبعًا لذلك تطلب على الجامعة أن تكون بنية تحتية للعمل على ذلك النسق و تكوين الكوادر البشرية للقيام بأعمال وتحقيق الأهداف المرجوة من تلك العمليات وأيضا تجهيز كل معدات و الأجهزة اللزمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في البيئة الأكاديمية (الجامعية) على هذا الأساس ولتطور مختلف الجامعات في إدارة خدماتها جعل الجامعة اليوم تسعى إلى تحقيق تطور ومعاصر لتكنولوجيات الحديثة ، حيث أصبحت حديثا تقنيات كثيرة من أهمها المواقع الإلكترونية و المنصات و المراسلات الإلكترونية ..البريد الإلكتروني وغيرهم وكل هذا جاء لخدمة الجامعة ولخدمة المستفيدين لها ، كل تلك التقنيات باءت بمقاربة النجاح وتقديم فعالية كبيرة فعلى سبيل المثال في سنتين الأخيرتين و أثناء انتشار فايروس كوفيد-19 كانت لهذه التقنيات دور كبير و فعال في تقديم الخدمات والأنشطة التي تقوم بها الإدارات الجامعية ومن ذلك كان هذا كل محور تبلور كل الخدمات والأنشطة و الأعباء البيداغوجية على النحو و الوجه الإلكتروني من خلال السرعة والدقة وقلة التكاليف وغيرها من العوامل الداعية إلى التحول إلى الإدارة الإلكترونية .

وعرفت الإدارة الإلكترونية كثيرا من التقنيات والتطبيقات في تنفيذ كل الأنشطة التي تهدف إلى القيام بها لتسيير كل خدماتها و تسيير الوثائق و المعلومات ، حيث تعرف حاليا الإدارة عنصرًا فعالا في تسيير أعباءها

البيداغوجية وتسيير الوثائق و المعلومات أي أنها أصبحت تعمل بالتسيير الإلكتروني للوثائق والمعلومات حيث أن لهذا الأخير تأثيراً كبيرًا في تحسين مبادئ الإدارة الإلكترونية ودوره في تحقيق أهدافها وتسيير كل أعباءها البيداغوجية، حيث أن الطالب الجامعي و الأستاذ الجامعي وكل عنصر داخل البيئة الأكاديمية أصبح يحتاج اليوم إلى الوثيقة و المعلومات بشكل سريع و دقيق و بأقل التكاليف ودون عناء ، و هذا دعا إلى ابتكار وسائل حديثة ومبتكرة لتسيير هذه الاعباء البيداغوجية فذكر على ذلك وعلى رأس ما قدمته الجامعات الجزائرية ومراكز البحث العلمي اليوم برمجية أو بما يُعرف بمنصة أو نظام PROGRSE حيث ساهم في تقديم كثير من الخدمات وساهم في تحسن بعض الأنشطة البيداغوجية على نحو التسيير الإلكتروني . من هذا نظرنا وجاءت الفكرة لدراسة هذا الموضوع وذلك لمعرفة إلى ما مدى فعالية الجامعة اليوم وما تأثير تحول الإدارة إلى الإدارة الإلكترونية وما مساهمة التسيير الإلكتروني في ذلك و دور نظام PROGRSE في تفعيل تلك الخدمات وما الأثر الذي جاء من ذلك والتعرف على بعض التقنيات الحديثة و معوقاتها الى غير ذلك .

وجاءت هذه الدراسة ؛ لوصف أو توضيح معنى التسيير الإلكتروني و الإدارة الإلكترونية و إعطاء الواجهة الصحيحة للجامعة من خلال ما تعرفه حاليا من تطورات كثيرة في مجال البحث العلمي ، وتطورات في مجال الأنشطة الإدارية و المكتبية ، والبيداغوجية المعروفة ، وتبين على ماذا تعتمد هذه التقنيات الحديثة و مدى مراعاتها مع المجتمع الأكاديمي من خلال توظيف الأنظمة و البرمجيات وغيرها لتسيير الأعباء بالطريقة السهلة والسريعة و الدقيقة و بأكمل أوجهها وذلك داعيا إلى تحقيق أهداف و مكتسبات الجامعة والإدارة الإلكترونية وتحقيق مردودية فعلية في كل استخدامات النظام أو منصة Progres الإلكترونية .

أولا : الجانب المنهجي

1/ إشكالية الدراسة :

ساهم التزايد الكمي المذهل اليوم في الوثائق و انفجار المعلومات في تفكير المختصين و المبرمجين أكثر في كيفية التسيير و معالجة هذه الأرصدة المتراكمة. حيث لم يعد التسيير اليدوي المحدود اليوم قادرا على أداء مهامه على الوجه المطلوب، ولا سرعة التحولات تسمح له بذلك أيضا فكان التسيير الآلي أولا ، ثم جاء التسيير الالكتروني كأحدث محطة يتوصل إليها العقل البشري اليوم في ميدان التكنولوجيا الحديثة للمعلومات و التوثيق العصري الحديث.

و لكن رغم ما ذكر عن أهمية التسيير الالكتروني في المؤسسات، إلا أن البعض منها لا يستخدم هذه التقنية لحد الآن في تنظيم و ترتيب و حفظ الوثائق المتعلقة بها. و الاكتفاء بالطرق التقليدية، فانه يصبح من المفيد دراسة مثل هذه التكنولوجيا و معرفة مدى تأثيرها على التسيير الالكتروني و دورها في تحسين خدمات الإدارة الإلكترونية بالجامعة الجزائرية ولهذه الدراسة الكثير من الفائدة لمعرفة جودة الأنشطة البيداغوجية التي تقوم بها الجامعات و إداراتها في العصر الحالي.

ومن هذا نقوم بدراسة حول تأثير نظام PROGSE على ترقية التسيير الإلكتروني بالجامعات الجزائرية وفعاليته في تسيير كل الأعباء المعروفة لدى الإدارة والسير نحو تحقيق الأهداف و نجاح في جميع العمليات التي تقوم بها إدارة الجامعة .

من هذا المنطلق نطرح الإشكال التالي :

" ما أثر نظام PROGRSE على ترقية التسيير الإلكتروني بالجامعات الجزائرية ؟ "

وضمن هذا الإشكال تتجسد لنا بعض التساؤلات الفرعية :

2/ التساؤلات الفرعية

أ/ هل لأساتذة علم مكتبات دراية باستخدامات نظام PROGRSبجامعة محمد خيضر بسكرة؟

ب/ ما أثرتطبيق نظام PROGRSE على التسيير الإلكتروني لأعباء البيداغوجية ونشاطات البحث ؟

ج/ ما هي صعوبات تطبيق نظام PROGRSEبجامعة محمد خيضر بسكرة ؟

3/ الفرضيات :

هي فرض يفترضه الباحث قبل تنفيذ إجراءات البحث، [1] وهي الحلول الممكنة التي يفترضها الباحث للمشكلة، وذلك بناء على ما تكون لديه من خلفية مقروءة أو مسموعة أو مرئية عن المشكلة قيد الدراسة.[2]

أ/ لدى أساتذة علم مكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة دراية كبيرة باستخدامات نظام PROGRSE ، من خلال متابعة النشاطات البيداغوجية ، وتسيير المسار المهني للأستاذ

ب/ لِنظام PROGRSE أثر كبير في التسيير الإلكتروني للوثائق بجامعة محمد خيضر بسكرة من خلال تبسيط وتسهيل العمليات البيداغوجية

ج/ يواجه تطبيق نظام PROGRSE صعوبات تقنية و تكنولوجية تحد من الاستخدام الفعال لمختلف الأعمال البيداغوجية و البحثية .

[1] خالد أحمد،فرحان المشهداني، مناهج البحث العلمي ،عمان، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2013 .ص. 17

[2] رحيم،يونس،كرو العزاوي.،مقدمة في منهج البحث العلمي،عمان، دار دجلة للنشر والتوزيع، 2007 .ص. 41.

4/ أهمية الدراسة :

إن لهذه الدراسة أهمية كبير حول إبراز أثر ترقية نظام PROGRSE على ترقية التسيير الإلكتروني بالجامعة ، ومعرفة رؤية أساتذة تخصصنا علم مكتبات حول ماهية النظام ودوره في ترقية التسيير الالكتروني بالجامعة ، وذلك لمعرفة مدى أهمية هذا الموضوع و أهمية دراسته تناولنا ذلك فيما يلي :

– توسيع المعارف حول نظام PROGRSE وما مدى فعاليته في الآونة الأخيرة داخل البيئة الجامعية .

– نطاق مساهمة التسيير الإلكتروني في الجامعة بالشكل الواسع والكبير في تسيير الأعباء البيداغوجية وكل الأنشطة الإدارية وتسيير مختلف الوثائق و المعلومات .

– وكون هذا الموضوع مرتبط بتطورات ورهانات مستقبلية ، لأن عصرنا اليوم عصر مجتمع المعلومات وعصر تكنولوجيا المعلومات لذلك لدراسة وتقديم معلومات لهذ المجال والموضوع فائدة وأهمية كبيرة للفئات الأكاديمية ومؤثرة لهم مستقبلا .

5/ أهداف الدراسة :

لكل البحوث والدراسات العلمية دائما لها أهداف يسعى الباحث لتحقيقها ، ومن الاهداف التي نرجو تحقيقها لهذه الدراسة نذكر من أبرزها :

- ❖ التعريف بالتسيير الإلكتروني وماهيته و ما مدى فعاليته و تأثيره في البيئة الأكاديمية .
- ❖ التعريف بالإدارة الإلكترونية و مساهمتها في تحسين الأنشطة البيداغوجية وغيرها .
- ❖ الحث على أهمية نظام PROGRSE لتسيير الأعباء البيداغوجية .
- ❖ توصيل فكرة ترقية التسيير الإلكتروني بالجامعة من خلال نظام PROGRSE

6/ أسباب اختيار الموضوع:

أ/ الأسباب الذاتية :

- ☒ الميل الذاتي أو الشخصي إلى الموضوع ورغبة في دراسته
- ☒ الرغبة الكبيرة في تكنولوجيا المعلومات وتطوير وسائل التسيير الإلكتروني .
- ☒ الوقوف على أهم التقنيات الحديثة للإدارة الإلكترونية ومدى فعاليتها في الجامعة
- ☒ إبراز أهمية نظام أو منصة PROGRSE للتسيير الإلكتروني للوثائق بالجامعة

ب/ الأسباب الموضوعية :

- ☒ التعريف بالإدارة الإلكترونية والتسيير الإلكتروني ومعرفة أثرهما في البيئة الأكاديمية .
- ☒ إبراز التحول الناتج لإدارة الجامعة الجزائرية إلى الإدارة الإلكترونية .
- ☒ التعرف على أهم طرق التسيير الإلكتروني المعروفة حديثا.
- ☒ التعريف بنظام PROGRSE وما أهميته في الجامعة الجزائرية .

7/ مفاهيم ومصطلحات الدراسة

النظام :

عرف النظام لغويا كما جاء في (لسان العرب) على أنه تأليف أو ترابط بين أشياء أو أجزاء فكل شيء قربته بآخر أو ضممته بعضه إلى بعض فقد نظمته فالنظام ما نظمت فيه الشيء من ضبط وغيره ، وكل شعبة منه و أصل النظام[1]

المفهوم الاصطلاحي: تباينت وتعددت وجهات نظر حوله والتي من اهمها وفي مجال تخصصنا عرف كالتالي:

[1] محاضرات في تنظيم و تسيير انظمة المعلومات : cet.univ-setif2.dz

"المعجم لمصطلحات المكتبات والمعلومات ": هو مجموعة الوسائل و التقنيات المؤلفة معا عن طريق التفاعل المنتظم لتشكيل منظما organize system لتحقيق نتيجة نهائية أو وظيفة محددة

التسيير الالكتروني :و مجموعة من الأدوات والتقنيات التي بواسطتها يمكن ترتيب، تسيير، وحفظ الوثائق واسترجاعها من خلال جملة التطبيقات الخاصة بالإعلام الآلي في إطار النشاط العادي للمؤسسة ، ونتيجة لهذا يمكن لموظف الأرشيف مثلا أن يصل إلى قيود الوثائق في وقت قياسي قد يقدر بالثواني، بمعنى أن التسيير الإلكتروني للوثائق سيمكن الموظف من استرجاع المعلومات والوثائق التي يحتاج إليها عند أدائه لعمله دون مغادرة موقع عمله.[1]

الوثائق :كل ما هو مكتوب أو مرسوم أو مطبوع، والذي يصدر أو يستلم من أي دائرة أو مؤسسة رسمية، والذي تقرر الاحتفاظ به لأهميته وفائدته لتلك الدائرة.[2]

منهج الدراسة :

تعد منهجية البحث من أهم أسباب نجاح البحث العلمي ومن بين الخطوات الأساسية في عملية البحث باعتبار أن المنهج هو القاعدة التي تنظم مختلف الاجراءات المنهجية و التطبيقية التي يقوم بها الباحث من اجل تحقيق أهدافه.

وهذه الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية لذا اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه الطريق أو مجموعة الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها وصف الظواهر العلمية و الظروف المحيطة بها في بيئتها و المجال العلمي الذي تنتمي إليه وتصور العلاقة بينهما و بين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة فيها كما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها .

---

[1] عبد المالك. بن سبتي التسيير الالكتروني للوثائق : asjp.cerist.dz

[2] د. عبد المجيد،محمد الحويج : الوثائق مفهومها،أنواعها و تقسيماتها و اهميتها في البحث العلمي ، مجلة كلية الاداب ع29 ،ج2 ،2020 ،ص2

والمنهج التحليلي والذي يحاول أن يشرح أو يفسر لماذا تستمر حالة أو ظاهرة ما ويستخدم عادة لاختيار العلاقة بين متغيرين و رسم الاستدلالات التفسيرية .

وبهذا فقد تجلى استخدام المنهج الوصفي من خلال التعرض لظاهرة الدراسة و وصف مختلف العناصر المكونة لها ، حيث تم التطرق إلى موضوع العام ولوصف الجامعة و التحولات التي عرفتها حديثا بما فيه الإدارة الإلكترونية و كيف أصبح التسيير الإلكتروني حاليا بالجامعات الجزائرية و محاولة وصف تأثير نظام الروغرس على ترقية التسيير الإلكتروني للوثائق .

8/ الدراسات السابقة

- **الدراسة الأولى** :حفحوف فتيحة ، كانت الدراسة بعنوان معوقات البحث الاجتماعي في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين ، وهي دراسة ميدانية في جامعة كل من قسنطينة وسطيف ، المسيلة ، وهي منشورة الكترونيًا

تهدف الدراسة إلى :

تحديد مفهوم شامل حول الجامعة ونشأتها و أهم التطورات الحاصلة داخل بيئتها الأكاديمية

كما تهدف الى تحديد أهم النشاطات البيداغوجية التي تقوم بها الجامعات حاليا ، وتهدف الى ابراز مقومات ومشكلات الجامعة الجزائرية وكشف الغطاء عنها ، كما تلخص هذه الدراسة أهداف الجامعة و مؤشرات نجاحها من خلال مختلف الخدمات و الأنشطة العلمية التي تقوم بها سواء للأساتذة أو للطلبة أو للباحثين بصفة عامة ، كما تهدف إلى اعطاء لمحة عن الجامعة في ظل التطورات الحديثة و التحولات التي شهدتها الجامعات الجزائرية و أبرزت هذه الدراسة أيضا على تطوير البحث العلمي و دوره في خدمة كل الفئات الأكاديمية .

- **الدراسة الثانية :**

- الرقمنة الإدارية ودورها في تطوير العلاقات العام داخل المؤسسة الجامعية ،PROGRESبروغرس جامعة المسيلة نموذجا ، دراسة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص اتصال وعلاقات عامة منّ إعداد الطالبة : تركي لمياء سنة 2019/2018 ، كان الهدف من هذه الدراسة تجسيد العلاقة القائمة بين المؤسسة و الفئات الأكاديمية التي تنتمي للجامعة أو التابعة للبيئة الجامعية من أساتذة وباحثين وطلبة ودكاترة وغيرهم ، وتجسدت هذه الدراسة حول موضوع التسيير الإلكتروني لإدارة بهدف واتجاه واحد وهو نموذج منصة أو نظام البروغرس ، من خلاله قدمت أهمية المنصة و أهدافها الحقيقية المرجو تحقيقها من استخدام لتلك المنصة و كما تهدف أيضا إلى إبراز الدور الفعال الذي يلعبه نظام بروغرس في ترقية التسيير الإلكتروني للجامعة بمختلف الأشكال كما تبين من خلال هذه الدراسة أن تم حصول على بعض النتائج الإيجابية حول منصة البروغرس ومدى تأثير النظام على تحسين الأداء الإداري للجامعة من خلال النشاطات والإسهامات التي قام بها منذ بداية استخداماته .

9/ صعوبات الدراسة :

لا يخلو البحث العلمي من الصعوبات والعراقيل التي تواجه الباحث في إتمام دراسته ، وفي هذه الدراسة واجهتنا الكثير من الصعوبات فنذكر من هذه الصعوبات ما يلي :

- قلة في تحديد مصادر الدراسة وضبط قوائمها
- صعوبة في ضبط المعلومات وجمعها .
- صعوبة من حيث الوقت والعمل في ذلك .
- صعوبة التي واجهتا في العمل تزامن الدراسة مع التربص و إعداد التقرير أيضا .
- صعوبة في ضبط خطة مُحكمة لإكمال الدراسة على النحو الأوسع .

- مـوضوع يتطلب دراسة تحليلية أكثر .
- صعوبة في ضبط المفاهيم .

الجـــــانب النظري

الفصل الأول : الجامعة الجزائرية في ظل التطورات الحديثة

1/ الجامعة University:

أصبح هذا اللفظ يطلق على الاتحاد العلمي أو النقابة التي تضم عدداً من رجال العلم سواء كانوا أساتذة أو طلاب وفي مرحلة لاحقة أصبحت الكلمة تعني اتحاد أو جمع من الطلاب والمعلمين, ثم أطلقت فيما بعد لتعني المعهد العلمي الذي يستخدم أساتذة ويعلم طلاب.[1]

1-1 التعريف الثاني للجامعة :

هناك عدة تعريفات في الوقت الحاضر للجامعة حيث :

يرى "داوراند Dawland بأن الجامعة هي التعليم العالي ، أي أنها تجاوز مراحل التعليم العام ومستوى البكالوريا وامتداد إلى حدود المعرفة والآداب والفنون ، فهي قبل كل شيء مؤسسة التعليم العالي. وير "أحمد بدر" و "محمد فتحي عبد الهادي" أن الأصل في الجامعة أنها مجموعة من العلماء وهبوا أنفسهم للدراسة والبحث والمعرفة ، وينظرون إلى الحياة ومشاكل المجتمع نظرة علمية شمولية متكاملة ، ويستعينون في الإضافة إلى المعرفة مع طلابهم بالكتاب والمعلومات والمختبر أو الدراسة الميدانية.[2]

[1] ياسمين إبراهيم أحمد أبو عبدالله ، دور الجامعة فى تطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة دمياط ،المجلة العلمية لكلية الآداب مج 10، ع4 ، 2021 ،ص 5.

[2] صغيري ميلود ، الإعلام العملي و التقني و علاقته بترقية الوصول لمصادر المعلومات بالجامعة الجزائرية ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات و العلوم الوثائقية ،تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات ،كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية جامعة أحمد بن بلة ، وهران ، 2018-2019 ، ص 61.

2-1 التعريف الإجرائي لمفهوم الجامعة:

هى مؤسسة تربوية علمية، وهى بناء يحتوي على عدد من المعاهد العلمية تسمى كليات تقدم خدمات جوهرية للمجتمع كنشر العلم والمعرفة والثقافة وإعداد جيل قادر على خدمة المجتمع وحل مشكلاته وذلك بما تقدمه في مجال البحث العلمي من أبحاث علمية تعكس مشاكل المجتمع، والقدرة على تنمية الإبداع والابتكار وتمت الدراسة في جامعة دمياط كمؤسسة لها دور مؤثر في مجال البحث العلمي".

وبصفة أخرى أيضا يمكن القول بأنها : مؤسسة رسمية ذات طابع علمي ، تتمثل وظائفها الرئيسية في: نشر العلم و المعرفة عن طريق التعليم، و تتركز وظيفتها الثانية على إجراء البحوث الأساسية و التطبيقية يقوم بها أساتذة و باحثين مدربين و مكونين تكوينا عاليا، أما وظيفتها الثالثة فهي خدمة المجتمع ، من خلال تقديم الاستشارات العلمية و الخبرات لمختلف قطاعات المجتمع، و تزويد هذه القطاعات بإطارات بشرية متخصصة و بتحويل البحوث العلمية إلى سلع و خدمات تسد حاجات المجتمع أو القطاعات التنموية الأخرى.

2/ نشأة الجامعة الجزائرية و تطورها :

إن الحديث عن الجامعة الجزائرية لا يختلف كثيرا عن أي مؤسسة اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو تربوية في العالم الثالث ،و التي تسعى جاهدة للخروج من دائرة الضعف و التخلف لذا فقد سعت الجزائر جاهدة ومنذ الاستقلال إلى ايلاء أهمية كبرى لمختلف هذه القطاعات وعلى رأسها قطاع التعليم العالي، محاولة منها إقامة دعائم الجامعة الجزائرية ورفعها إلى مصاف الجامعات في الدول المتقدمة ، على اعتبار أن الجزائر غداة الاستقلال لم يكن بها سوى جامعة واحدة وهي جامعة الجزائر ،" التي بنيت سنة (1917م) كامتداد للجامعة الفرنسية ومعدة لاستقبال أبناء المعمرين وبعض أبناء الأهالي و نشير هنا إلى أن عدد الطلبة الجزائريين المسجلين في جامعة الجزائر سنة (1954 م) قد بلغ 557 طالب مقابل

4589 من أبناء الأوروبيين و غالبية الملتحقين بها يزاولون دراسات الآداب و الحقوق ، "وكانت جامعة الجزائر تضم العديد من المدارس، و التي تحولت فيما بعد إلى كليات ومن هذه المدارس مدرسة الطب العسكري مدرسة القانون العالي ، المدرسة العليا للتجارة و المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية و الفنون الجميلة و بعد الاستقلال عرفت الجامعة الجزائرية مجموعة من الإصلاحات المتتالية .

بغية الوصول إلى جامعة ذات فعالية كبيرة تتماشى جنبا إلى جنب و مختلف التطورات التي عرفتها بقية القطاعات الأخرى في المجتمع، و يمكننا إيجاز أهم المراحل التي مر بها النظام الجامعي في الجزائر في النقاط التالية:[1]

المرحلة الأولـــى : ((1962-1970 م))

شهدت هذه المرحلة تطورا ملحوظا في أعداد الطلبة ، مما أدى إلى حدوث مشاكل في هياك ل الاستقبال الجامعية ، الأمر الذي نتج عنه تسارع في وتيرة انجاز هياكل جامعية جديدة لإستعاب التزايد في أعداد الطلبة ، فتم في هذه المرحلة فتح جامعات بالمدن الكبرى كوهران التي افتتحت فيها جامعة وهران سنة 1965 م، ثم قسنطينة عام 1967 م ، ثم جامعة العلوم و التكنولوجيا هواري بومدين بالجزائر ، وجامعة العلوم و التكنولوجيا بوهران ، ثم جامعة عنابة . وعرفت الجامعة الجزائرية في هذه المرحلة حالة من الاغتراب عن طبيعة المجتمع الجزائري ذلك لكونها كانت عبارة عن تركة استعمارية لم يكن من السهل التخلص من مخلفاتها ، و كان النظام البيداغوجي المتبع هو نظام الكليات الموروث عن النظام الفرنسي و كانت هذه الكليات بدورها مقسمة إلى عدد من الدوائر ، و كانت مراحل هذا النظام كالتالي :

[1] حفوف فتيحة ، معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين دراسة ميدانية بجامعة كل من سطيف و قسنطينة ، المسيلة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر ، في تخصص إدارة وتنمية الموارد البشرية ، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، 2007-2008 ، ص 58.

• مرحلة الليسانس: و تدوم ثلاث سنوات بغالبية التخصصات، وهي عبارة عن نظام سنوي للشهادات المستقلة و التي تكون مجموعتها شهادة الليسانس.

• شهادة الدراسات المعمقة: و تدوم سنة واحدة، ويتم التركيز فيها على منهجية البحث، إلى جانب أطروحة مبسطة نسبيا لتطبيق ما جاء بالدراسة النظرية.

• شهادة دكتوراه الدرجة الثالثة : و تدوم سنتان على الأقل من البحث ، لانجاز أطروحة علمية .

• شهادة دكتوراه الدولة: و قد تصل مدة تحضيرها إلى خمس سنوات من البحث النظري أ والتطبيقي، و ذلك حسب تخصصات الباحثين و اهتماماتهم. " وأهم ما كان يميز هذه المرحلة هو محاولة توسيع التعليم العالي ، تطبيق سياسة التعريب و الجزأرة الجزئيين ، تقسيم الكليات إلى معاهد مختلفة، و كذا الاعتماد على نظام السداسيات المستقلة .[1]

المرحلة الثانية : ((1970ـ1983))

و التي كانت انطلاقتها مع انطلاقة بداية تنفيذ المخطط الرباعي الأول (1970-1973)

حيث شهدت الجامعة الجزائرية ارتفاعا كبيرا من حيث أعداد الطلبة، حيث تضاعف عددهم من 10756 سنة (1968م) إلى 19311 سنة (1970م) وتعتبر هذه المرحلة مرحلة تفكير و إعادة إصلاح شامل لهذا التعليم ، حتى أصبح التعليم الجامعي يحتل مكانة إستراتيجية هامة في السياسة العامة للبلاد التنموية و التي شرعت فيها على نطاق واسع ، و بهذا كانت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي أول وزارة أنشأت في الجزائر سنة (1970م) وضعت كما مختلف القطاعات الاجتماعية و الاقتصادية في البلاد، و في عام (1973م) تم تكوين المنظمة الوطنية للبحث العلمي التي أسندت إليها عملية تطوير البحوث

[1] حفحوف فتيحة ، مرجع سابق ، ص 59.

التطبيقية في ميدان البحث العلمي ، الأساسية للبحث العلمي الموجه نحو التنمية الوطنية كما أجريت التعديلات التالية على مراحل الدراسة الجامعية:[1]

مرحلة الليسانس: و هي ما يطلق عليها أيضا مرحلة التدرج، و تدوم أربعة سنوات أما الوحدات الدراسية فهي المقاييس السداسية.

مرحلة الماجستير: و هي ما يطلق عليها أيضا مرحلة ما بعد التدرج الأول ، و تدوم سنتين على الأقل و تحتوي على جزأين ، الجزء الأول و هو مجموعة من المقاييس النظرية وتهتم خاصة بالتعمق في دراسة منهجية البحث أما الجزء الثاني فيتمثل في انجاز بحث يقدم في صورة أطروحة .

مرحلة دكتوراه العلوم: و هي ما يطلق عليها أيضا مرحلة ما بعد التدرج الثانية، وتدوم حوالي خمس سنوات من البحث العلمي.

المرحلة الثالثة:

و هي ما تسمى بمرحلة الخريطة الجامعية و التي ظهرت سنة (1983 م) و تهدف إلى :

- تخطيط التعليم الجامعي إلى آفاق سنة 2000 ، معتمدة في تخطيطها على احتياجات الاقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة .
- تحديد احتياجات الاقتصاد الوطني من أجل العمل على توفيرها .
- تعديل التوازن من حيث توجيه الطلبة إلى التخصصات التي يحتاجها سوق العمل الوطني كالتخصصات التكنولوجية والحد من توجه الطلبة إلى بعض التخصصات التي يوجد فيها فائض من الطلبة فوق احتياجات الاقتصاد الوطني .
- تحويل المراكز الجامعية إلى معاهد وطنية .
- تحويل معاهد الطب إلى معاهد وطنية مستقلة .

[1] حفحوف فتيحة ، مرجع سابق، ص 60 .

- المحافظة على سبع جامعات فقط .
- وعرفت الجامعة الجزائرية العديد من المشاكل في هذه الفترة خاصة ما تعلق منها بالتسيير البيداغوجي تنصيب الأجهزة المختلفة ، المشاكل الإدارية ، ضعف قنوات الاتصال في الجامعة مصاريف الجامعة ضعف البحث العلمي.[1]

المرحلة الرابعة من التسعينات إلى غاية اليوم :

تميزت هذه المرحلة بالارتفاع الهائل في عدد الطلبة الذين استقبلتهم الجامعة الارتفاع الكبير في عدد الطلبة الملتحقين بالجامعة خاصة مع بداية فترة التسعينات نتيجة للتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و الثقافية التي عرفها المجتمع الجزائري و التي شجعت الأفراد على الالتحاق بالجامعة ، سواء تعلق الأمر بجنس الذكور أو بجنس الإناث هذه الفئة الأخيرة التي شهدت إقبالا كبيرا على التعليم العالي، و خلال السنة الدراسية (2005/2004) تم تسجيل حوالي 721833 طالب بزيادة تقدر ب 15.9 % مقارنة بالسنة الدراسية (2004/2003) والتي بلغ عدد الطلبة المسجلين حينها 622980 طالب.

غير أن الارتفاع الكبير في عدد الطلبة الذين استقبلتهم الجامعة كان عكس ما خطط له حيث قوبل بقلة الهياكل و المقاعد البيداغوجية مما أثر سلبا على نوعية التعليم و التكوين و أصبح منطق الكمية يسيطر على منطق النوعية في تكوين الإطارات الجامعية .

و كانت فترة التسعينات فترة حرجة على الجزائر ككل ، ذلك لأن هذه الفترة شهدت تحولات واسعة تمثلت بالخصوص في مجموعة من الإصلاحات و التي حاولت الجزائر من خلالها إيجاد الحلول لاقتصادها الراكد و إيجاد مكانة في السوق العالمية ، مما حتم عليها تخفيض ميزانياتها لمختلف القطاعات و منها بالخصوص قطاع التعليم العالي الذي عرف بعد التخلي المفاجئ عنه

[1] فتيحة حفحوف ، مرجع ساب ، ص 61.

عدة مشاكل و أزمات نتج عنها خريجون دون المستوى المطلوب ، هذا إضافة إلى الظروف الاجتماعية و الأمنية المزرية التي عرفتها الجزائر في هذه المرحلة، ونتيجة لكل هذا حاولت الجزائر إعادة ربط علاقتها مع المحيط الخارجي من خلال الاهتمام أكثر بمتطلبات سوق العمل و القطاع الإنتاجي بصفة عامة و لذلك تم إدخال مجموعة من التعديلات على البرامج التكوينية.[1]

3/ واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعات الجزائرية :

ضمن "تقرير الأولويات والتخطيط لسنة 2007 الذي تم إعداده في سبتمبر 2006 سجلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برسم الأهداف الاستراتيجية 2007-2008-2009 هدفين استراتيجيين فيما يخص تكنولوجيات الإعلام والاتصال وهما :[2]

- ضبط نظام الإعلام المتكامل للقطاع
- إقامة نظام للتعليم عن بعد كدعامة للتكوين الحضوري.

يتناول هذا التقرير الهدف الثاني المتعلق بإقامة نظام للتعليم عن بعد كدعامة للتكوين الحضوري في عالم التعليم عن ، فإن التكنولوجيات المتاحة في السوق متشابهة في العموم ، و من خلال هذا المنطلق ، فإن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كغيرها ، شرعت منذ 2003 في تجهيز كل المؤسسات بتجهيزات للتعليم عن بعد متخصصة ، و ما يميز العملية خاصة هو الاختيار الاستراتيجي فيما يتعلق باستعمال هذه التجهيزات ، التي تأخذ في الحسبان توافقها مع الحاجات الأكاديمية العالمية و في نفس الوقت التماشي مع خصوصياتنا الوطنية وهذا التفكير هو الذي حدد اختيار استراتيجيتنا للتعليم عن بعد .

و للوصول إلى هذا المبتغى تم ضبط أجندة على المدى القصير و المتوسط و البعيد تعكس الاهتمامات الآنية والمتوسطة والبعيدة نوعا ما ، وذلك على النحو التالي :

[1] حفحوف فتيحة ، مرجع سابق ، ص 62

[2] واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الجامعة الجزائرية وسبل تفعيلها ، متواجد على موقع التالي : https://aleph.edinum.org ، تاريخ الاطلاع : 2022/05/28 ، على الساعة 10:00 صباحًا

المرحلة الأول :

وهي مرحلة استعمال التكنولوجيا ، المحاضرات المرئية على الخصوص قصد امتصاص الأعداد الكبيرة للمتعلمين ، مع تحسين محسوس لمستوى التعليم والتكوين (سياق على المدى القصير) من خلال إقامة شبكة للمحاضرات المرئية ، تدمج كل المؤسسات الجامعية.[1]

رغم أن هذه الشبكة تسمح بتسجيل و بث غير مباشر للدروس ..،فإنها مستعملة أساسا في شكل متزامن يستلزم الحضور المصاحب للأستاذ ، المرافق و الطالب و يمكن ان يتم استغلال الشبكة حاليا في شكل "نقطة بنقطة بمجرد الانتهاء من وضع التجهيزات و تكوين الكفاءات ، يمكن للنظام جمع 18 محاضرة مرئية في آن واحد بفضل عقدة مركزية و ستة وحدات متعددة المواقع موضوعة في مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني .[2]

المرحلة الثانية :

تشهد اعتمادا على التكنولوجيا البيداغوجية الحديثة ، تعتمد خاصة على الواب (التعلم عبر الخط أو التعلم الالكتروني) وذلك قصد ضمان النوعية (سياق على المدى المتوسط) من خلال وضع نظام تعليم الكتروني يرتكز على قاعدة للتعليم عن بعد في صيغة (زبون–موزع) يسمح بإعداد و الوصول إلى موارد عبر الخط في شكل غير متزامن (مؤخر) و بإمكان المتعلم الوصول إلى هذا النظام في أي وقت و أي مكان ، بوجود أو عدم وجود مرافق وتسمح هذه القاعدة للأساتذة استعمال مختلف الطرق عبر الخط (دروس ، تمارين ، دروس تطبيقية ، نشاطات بيداغوجية ، تدريب وغيرها) و تمنح القاعدة للمتعلم واسطة بيداغوجية ثرية متنوعة و دائمة.

[1] مرجع نفسه .

[2] مرجع نفسه .

4/ أسباب توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في مؤسسات التعليم العالي (الجامعات)

لم تعد الجامعة تقتصر في أهدافها على إجراء البحوث و تأهيل المتخصصين في مجالات مختلفة و إنما تعددت أهدافها إلى الاهتمام بالتعليم المستمر و تقديم خدماتها للمجتمع من خلال توظيفها للوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعلمية و البيداغوجية و ترجع أسباب ذلك إلى :[1]

تطوير التعليم العالي :إن الحديث عن تطوير التعليم العالي ذو أبعاد كثيرة فهو ينطوي على الرغبة في ارساء دعائم و قواعد التطور والتجديد وكل هذا يناسب التغيرات الجذرية التي لحقت بالنظم في شتى المجالات حيث ارتبط التعليم العالي بالاهتمامات و الحاجات اليومية ، للمواطن و المجتمع ، مما يتطلب إعادة النظر في وظائف الجامعات وكيفية توفير مخرجات ملائمة لكل أعمالها .

كفاءة وفعالية نظام التعليم العالي :و المقصود بالفعالية مدى ملائمة نظام التعليم العالي للأهداف التعليمية وتقاس هذه الفعالية و المردودية بمدى قدرة النظم المتبعة على ادماج المتخرجين في عالم الشغل و هذا يعود إلى تحصيل الفرد من التعليم يعتمد على مضمون هذا التعليم و وسائط تلقيه كلما كان محتوى التعليم و وسائطه مناسبة للغايات المتعلم كان التحصيل أفضل فهو يزيد من فعالية التعليم من خلال المضامين الجديدة و الطرائق التكنولوجية الحديثة التي تسهل التعلم وأهم بعض النشاطات .

العولمة الاقتصادية :وما رافقها من كسر الحواجز التقليدية بين الأسواق ، ومن تعميم لبعض أنماط السلوك الاستهلاكي على المجتمعات كافة ، وذلك على تباين الثقافات السائدة في هذه المجتمعات و تفاوت مستويات المعيشة فيها ، ويرى الباحث فرانسيس كارنكروس إن أكبر عاملين في نمو الاقتصاد العالمي هما الثورة المعلوماتية و العولمة ، وفي رأيه فان العامل الأول يولد الثاني وينتج انهيار الحدود أمام التجارة الخارجية والدولية .

[1] مرجع سابق ،https://aleph.edinum.org

تطوير طرق و أساليب العمل :وهو يستدعي ضرورة اللجوء بصورة متزايدة إلى مهارات متخصصة وخبرات متنوعة من أجل تشغيل تلك التقنيات و إدارة هذه الأساليب .

إن آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في قطاع التعليم العالي تتمثل فيما يلي :

- توسيع نطاق التعليم .
- الديناميكية المتجددة .
- تعزيز مفهوم التعلم عن بعد.
- مراعاة الفروق الفردية .
- منح خاصية الامتياز التكنولوجي.
- تسهيل عملية التعامل .[1]

5/ وظائف الجامعة الحالية

أولا : نشر المعرفة

تعد المعرفة مورد استراتيجي يحقق لنا الميزة التنافسية للمؤسسات بل والموارد الأكثر أهمية من موارد رأس المال وقوةالمعرفة الضمنية الكامنة في عقول أفرادها من خبرات ومهارات وقدرات وغيرها التي تقود إلى الإبداع.[2]

وتقوم الجامعة بنشر المعرفة عن طريق التدريس القائم على تنمية قدرة الطالب على التفكير والاستقلال والاعتماد على النفس والابتكار وتكليف الطلاب بإجراء الأبحاث الجمعية والفردية مع توفير وسائل البحث فى المختبرات الجامعية والمكتبات.

[1] المرجع السابق ، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الجامعة الجزائرية وسبل تفعيلها ، متواجد على موقع التالي : https://aleph.edinum.org ، تاريخ الاطلاع : 2022/05/28 ، على الساعة 10:45 صباحًا

[2] ياسمين إبراهيم أحمد أبو عبد الله ،مرجع سابق ، ص 6.

ثانياً توليد المعرفة "البحث العلمي"

أصبحت المؤسسات التعليمية وعلى رأسها الجامعة معنية الأنشطة الجديدة المطلوبة لإنتاج المعرفة واعتبارها سلعة تجذب مصدر دخل وتمكنها من الصمود والمنافسة، كما أصبحت معنية

بأن تجعل لهذه الأنشطة طابعاً خاصاً ومتميز يعتمد على توافر نوع خاص من التعليم والتدريب والبحث العلمي وقدرة على التفكير قائم على درجة عالية من الكفاءة. [1]

وللجامعة دور هام وحيوي وهو توليد المعرفة وإنمائها وتطويرها من خلال ما تقوم به من أنشطة في مجال البحث العلمي الذي يعتبر ركن أساسي من أركان الجامعة على أن يصحب البحث النظري تطبيقات علمية تفيد المجتمع وهذا يقتضي وجود تعاون بين الجامعة بما فيها من إمكانية علمية متخصصة وبين المجتمع بمؤسساته المختلفة وتنظم الجامعة مجموعات بحثية والتي دائماً ما تمثل دوراً فعالاً حيث تتقدم المشروعات البحثية على نحو أسرع وتتشكل الأفكار وقد صار من المعتاد لمجموعات العمل والأقسام فهم العمليات البحثية على أنها نشاط مشترك مع السعي إلى جذب الأفراد إلى الاشتراك فيه.

وذلك بتأييد الحلقات الدراسية واللقاءات الغير رسمية التي يتناقش فيها الأفراد في مشروعاتهم البحثية وما توصلوا إليه من نتائج, ولذا فإن هذا الأمر يبرز أهمية العملية البحثية وهذا يعد تدريب لحل المشاكل بشكل جماعي حيث يأتي الأفراد أو فريق العمل إلى الحلقة الدراسية ولديهم موضوع بحث يطرح للمناقشة وهذا يساعد على تشجيع الروح الإبداعية فللبحث العلمي أهمية قصوى, تتمثل بأنه العامل الأساسي للارتقاء بمستوى الإنسان فكرياً وثقافياً، وهو محرك النظام العالمي الجديد, وتسعى دول العالم بأكمله للوصول إلى أكبر قدر من التقنية والمعرفة الدقيقة المثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية للشعوب في المجتمعات مهما تعددت واختلفت ثقافتها.

[1] مرجع نفسه

ثالثاً خدمة المجتمع

تلعب الجامعة دوراً هاماً في خدمة المجتمع, وذلك لأن مخرجات الجامعة تعتبر ثروة بشرية ورأس مال بشري لا يقل أهمية عن رأس المال المادي حيث تساهم في الارتقاء بالمجتمع وتنمية البيئة في مجالات الإنتاج والخدمات، وإن ربط التعليم بخدمة المجتمع يدفع بالطلاب إلى الانخراط في خدمة المجتمع، ومن ثم يؤثر ذلك على الإعداد الوظيفي ويزيد

من وعيهم بمشكلات المجتمع من حولهم وكذلك يساعدهم في ربط النظرية بالتطبيق وتتوسع خدمة المجتمع لتشمل (نقل التقنية والابتكار، المشاركة المجتمعية) .[1]

6/ أهداف الجامعة :

حتى تتمكن الجامعة من تأدية وظائفها – سالفة الذكر– على أحسن وجه فلا بد لها أولا من وضع أهداف لها ، بحيث تتضمن هذه الأهداف القيم و المبادئ و الاتجاهات المتضمنة في فلسفة المجتمع، بمعنى أن تتماشى أهداف الجامعة مع الأهداف العامة للمجتمع و يكون هناك تنسيق بينهما، و يجمع أهل الاختصاص أن الهدف الشامل و الأساسي للجامعة هو تنمية شخصية الطالب بجميع أبعادها الأمر الذي سينعكس إيجابا على تنمية المجتمع ، و من ثم الارتقاء به حضاريا ويمكن ترجمة هذا الهدف الشامل إلى أهداف عامة على أساس متطلبات المجتمع السياسية ، و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية، و إلى أهداف خاصة متعلقة بالجانب العلمي و التربوي للعملية التعليمية، ذلك لأن هذه الأهداف تعتبر بمثابة الموجهات الأساسية لجميع الفعاليات و النشاطات التي يقوم بها الأستاذ.

[1] ياسمين إبراهيم أحمد أبو عبدالله ، مرجع سابق، ص6 .

6-1 الأهداف العامة:

- ربط الجامعة بالمجتمع.
- التكيف مع حاجيات و متطلبات المجتمع و الدفع به نحو التقدم .
- المساهمة في تفعيل خطط التنمية.
- الإسهام في حل المشكلات الإنسانية.
- تنشيط الحركات الثقافية في المجتمع، و العمل على الحفاظ على التراث الثقافي للمجتمع وتجديده .
- العمل على توثيق الروابط الفكرية و العلمية و الثقافية بين مختلف الجامعات .
- الانفتاح على الثقافات الإنسانية الأخرى، مما يساعد على التعاون الفكري على المستوى العالمي .

6-2 الأهداف الخاصة:

- نشر العلم و المعرفة و تنميتهما .
- تنمية شخصية الطالب بجميع أبعادها، الخلقية، العلمية، الاجتماعية، التربوية.
- تدريب الطلاب على البحث العلمي .
- تشجيع الأساتذة على البحث العلمي و تتولى نشر أبحاثهم.
- تكوين الإطارات و تهيئتهم للاضطلاع بمسؤولياتهم وفق مقتضيات العصر .[1]

[1] حفحوف فتيحة ، مرجع سابق ، ص ص49-50.

7/ مؤشرات جودة الجامعة :

يضع اشرف السعيد مجموعة من المؤشرات للحكم على جودة التعليم الجامعي نوردها كالتالي:[1]

أولا : على مستوى الجامعة : مدى توافر روح التعاون والعلاقات الإنسانية بين جميع العناصر البشرية بمؤسسات التعليم الجامعي – مدى توافر درجة عالية من الأخلاقيات والقيم المهنية والعلمية والسلوكية بين جميع العناصر البشرية – مدى توافر فرص التعبير عن الرأي و حرية الفكر .

ثانيا : على مستوى البيئة الخارجية : مدى كفاءة المؤسسة : وهي التي تحدد بها مدى فعالية النظام في تحقيق أهدافه وكفاءته في استغلال موارد المتاحة ومدى ايجابيته نحو المجتمع ومؤسساته و أفراده و مؤشرات جودتها في مجال خدمة الجامعة هي :[2]

- مستوى المواءمة العددية والمهنية للخريجين .
- عدد البحوث التعاقدية بين المجتمع ومؤسسات الجامعة .
- مدى استجابة البحوث لاحتياجات مؤسسات المجتمع.
- مؤشرات رضاء عملاء التعليم العالي: على مستوى رضا قطاعات الإنتاج عن المخرجات الجامعية
- ومستوى رضا أولياء الأمور عن دور الجامعة في إعداد أبنائهم علميا وعمليا وأخلاقيا ومستوى رضا الطلاب والأساتذة عن قنواته التعليمية – مستوى رضا العاملين عن الأداء الجامعي.

ولرفع مستوى التعليم الجامعي يضع الفتلاوي 2008 تصور لمواصفات التعليم الجامعي وفق ما يلي :

1- تركيز اهداف التعليم الجامعي على إنماء الإنسان وعقله و ثقافته ومواهبه و دوره الاجتماعي في ضوء إمكاناته الذاتية .

[1] فلوح أحمد ، مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس وعلوم التربية ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، جامعة أحمد بن بلة ، وهران ، 2012-2013 ، ص 23.

[2] أحمد ، فلوح ، مرجع سابق، ص24 .

2- إخضاع مفردات و أنشطة المناهج التعليمية للتطوير و التحسين المستمر .

3- تبني تعليم متوازن في المعارف التي تأتي عن طريق الكتب و المحاضرات الجامعية و التي تأتي عن طريق الخبرات ومصادر أخرى .

4- تبني تعليم متوازن لتحقيق تنمية شاملة لجوانب شخصية الطالب الجامعي في النواحي المختلفة.

5- الاتجاه نحو الجودة الشاملة من حيث توفير متطلباتها و أسسها .[1]

8/ مقومات الجامـعة الجزائرية :

إن أداء المؤسسة الجامعية لوظائفها يتوقف على ثلاث أصناف رئيسية هي : الدرس والطالب و الهيكل التنظيمي والإداري الذي يحتويهما وسوف نتعرض لهذه العناصر الثلاث كما تبدو في الجامعة الجزائرية كالتـــــالي :[2]

8-1 الهيكل الإداري والتنظيمي للجامعة الجزائرية :

إن الجامعة مؤسسة تربوية بالدرجة الأولى لكن هذا لا ينفي وجود إدارة تسهر على راحة المدرسين والطلاب بان توفر لهم الشروط الجيدة لكي تقوم الجامعة بالمهام المنوطة بها ويتكون هذا الهيكل من :

- رئيس الجامعة الذي يتم تعيينه من رئاسة الدولة باقتراح من وزير التعليم العالي .
- أربعة نواب أو خمسة حسب حجم الجامعة ليشغلوا مناصب : الدراسات البيداغوجية ، الإدارة والشؤون العامة ، التخطيط والتوجيه و التجهيز ، البحث والدراسات العليا ، العلاقات الخارجية
- أمين عام الجامعة
- مجلس الجامعة : ويتكون ممن سبق ذكرهم ، ومن رؤساء المعاهد
- أما بالنسبة للكليات فهي تتكون من : عميد الكلية يساعده نائبان أو ثلاثة لتسيير :

[1] أحمد ، فلوس ، مرجع سابق ،ص 25.
[2] حفحوف فتيحة، مرجع سابق ،ص63.

- الدراسات البيداغوجية و المسائل المرتبطة بالطلبة .
- دراسات ما بعد التدرج أو البحث العلمي ، العلاقات الخارجية و للكلية أمين عام يشرف على التسيير .

المجلس العلمي الجامعي : ويتكون من :

مدير الجامعة رئيسا – نواب مدير الجامعة – عمداء الكليات – رؤساء المجالس العلمية للكليات – ممثل واحد عن الأساتذة لكل كلية ينتخب من بين الأساتذة ذوي الرتبة الأعلى – مسؤول المكتبة المركزية .

مهـــامه :

- يدلي المجلس العلمي للجامعة بآرائه و توصياته خاصة فيما يأتي :
- المخططات السنوية المتعددة السنوات للتعليم و البحث العلمي في الجامعة .
- المشاريع الخاصة بإنشاء وتعديل أو حل الكليات أو الأقسام أو وحدات البحث .
- برامج المبادلات والتعاون العلمي بين الجامعات .
- الحصائل العلمية للتعليم والبحث في الجامعة .
- برامج شراكة الجامعة مع مختلف القطاعات الاجتماعية و الاقتصادية .
- برامج التظاهرات العلمية و التقنية التي تنظمها الجامعة .
- يقترح توجيهات سياسات البحث و الوثائق العلمية و التقنية في الجامعة .[1]

المجلس العلمي للكلية : يتكون المجلس العلمي للكلية زيادة على العميد من : رؤساء الأقسام ، رؤساء اللجان العلمية للأقسام ، مدير وحدات البحث ، ممثل منتخب من الأساتذة عن كل قسم .

[1] حفحوف فتيحة ، مرجع سابق ،ص،64.

مهامه :

يتولى المجلس العلمي للكلية إبداء آراء و توصياته فيما يلي :

- تنظيم التعليم ومحتواه – تنظيم أشغال البحث – مواصفات الأساتذة والحاجة إليهم .
- إقتراحات فتح شعب لما بعد التدرج و تجديدها أو غلقها – حصيلة التكوين لما بعد التدرج
- منشورات الكلية و تنظيم التظاهرات العلمية – يعطي المجلس العلمي اعتماده لمواضيع يقترحها الدارسون لما بعد التدرج و يتولى متابعة الأطروحات لما بعد التدرج و يعاين تطورها دوريا – يقترح لجان مناقشة المذكرات لما بعد التدرج – يدرس حصائل النشاطات البيداغوجية و العلمية للكلية .

8-2 الطالب الجامعي:

يعتبر الطالب – المتعلم– هو محور العملية التعليمية و المعني الأول لها ، ولكي تتم هذه العملية بطريقة جيدة يجب تهيئة جميع الظروف الملائمة و المحفزة على التحصيل العلمي و المعرفي . وتعتبر ظاهرة انخفاض المستوى العلمي الميزة الأساسية لجامعات دول العالم الثالث بما فيها الجزائر، الأمر الذي يرجع إلى عدة أسباب منها ما هو خاص بالطالب الجامعي في حد ذاته، ومنها ما هو متعلق بمحيط الجامعة بصفة عامة، و يمكننا حصر أهم هذه الأسباب في النقاط التالية:[1]

– الطالب الجامعي الجزائري لازال سلبيا، معتمدا على المعلومات التي يوفرها له الأستاذ دون القيام بأي جهد فكري إضافي.

– معظم الطلبة الجامعيين الجزائريين غير مهتمين بالمجالات العلمية والثقافية خارج أسوار الجامعة.

– تكرس في ذهن الطالب الجامعي أن الشهادة هي الأساس فهو يهتم بالحصول عليها بغض النظر عن الأساليب و الطرق التي يتحصل بها على هذه الشهادة.

[1] حفحوف فتيحة ، مرجع سابق ، ص 65

– اختصر العلم لدى الطالب الجامعي أيام الامتحانات ليس إلا.

– يتبع معظم الطلبة الجامعيين طريقة الحفظ عن ظهر القلب لبعض المطبوعات المختصرة جد لإعادتها يوم الامتحان.

– إدراك الطالب الجامعي بان هناك نتيجة شبه حتمية بعد التخرج و هي البطالة الأمر الذي يدفع إلى التقليل من عزيمة الطالب.[1]

– الضعف الكبير في هياكل الاستقبال و الوسائل البيداغوجية و الذي يقابله الارتفاع المذهل في عدد الملتحقين بالجامعة الأمر الذي ترتب عنه ظهور سمة رئيسة في الجامعات الجزائرية و هي سمة الاكتظاظ مما جعل هذه الأعداد الغفيرة بمثابة العائق الأكبر في عملية التعلم وانخفاض المستوى العلمي للمتخرجين.

– كما آن من بين أسباب هذا الانخفاض حسب هو تكوين الطالب في المراحل السابقة ، ذلك لان الجامعة تستقبل منتوجا لمراحل تعليمية مختلفة ، نظم مختلفة بمستوى في حد ذاته أحد العوامل التي أثرت سلبا على التعليم الجامعي بالجزائر ليس من جانب قدراته العقلية أو سمات شخصيته ، و إنما من حيث تكوينه السابق الذي يمكنه من التوافق الجيد مع المقاييس المقررة في مستوى التدرج .

3-8 الأستاذ الجامعي :

نظرا لأنه لا تنمية حقيقية في المجتمع دون تعليم خاصة التعليم العالي، ونظرا لأهمية الأستاذ الجامعي باعتباره الطرف المسؤول عن تقديم المادة العلمية ، فقد اعتبر هذا الأخير بمثابة الركيزة الأساسية وحجر الزاوية للمؤسسة الجامعية ، ذلك لان له الدور الكبير في تفعيل دور الجامعة و في تقدم العلم و المعرفة ، هذا و يجب يكون الأستاذ الجامعي معدا ومدربا تدريبا عاليا بغية تحقيق اكبر قدر من الأهداف المسطرة و القيام بوظائفه على احسم وجه ، و أهم هذه الوظائف التي تناط للأستاذ الجامعي نجد التدريس بالدرجة

[1] حفحوف فتيحة ،مرجع سابق،ص 66.

الأولى ، فمن خلال هذه العملية تستطيع الجامعة أن تؤدي وظيفتها التعليمية و المتمثلة في نشر، العلم و المعرفة ، و كذا المهارات الذهنية و المهنية ، ومختلف القيم و الاتجاهات و الخبرات بين الطلاب و التي تمكنهم من المساهمة الفعلية في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع.[1]

و الأستاذ الجامعي هو ذلك الشخص الذي يكون في تخصص علمي معين أو في مادة معينة، أو المجيد لمهنة معينة متفوق فيها، و بالتالي فهو ذلك الشخص الذي يقوم بعملية التدريس وفقا للشهادة التي تحصل عليها و التخصص الذي درس فيه ولقد توصلت لجنة من أساتذة الجامعات ورجال الإدارة إلى تحديد مجموعة من الصفات و الخصائص الرئيسية و التي تؤهل الأستاذ للقيام بعمله بطريقة جيدة ومن بين هذه الصفات نجد :

- أن يكون متحمسا للعمل .
- أن يضع أهدافا عالية لأدائه تثير تحديه .
- أن يضع أهدافا عالية لطلابه تثير تحديهم.
- أن يكون ملتزما بالتربية كمهنة .
- أن يظهر اتجاها ايجابيا عن قدرة الطلاب على التعلم.
- أن يكون سلوكه متسقا أو متناغما مع المستويات التعليمية .
- أن يرى الطلاب كأفراد و هم يعملون في إطار أوسع خارج قاعدة الدرس .
- أن يعامل طلابه باحترام .
- أن يكون متاحا لطلابه عندما يريدونه مقابلته.

[1] حفوف فتيحة ، معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين دراسة ميدانية بجامعة كل من سطيف وقسنطينة ، المسيلة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر ، في تخصص إدارة وتنمية الموارد البشرية ، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، 2007-2008.

- أن ينصت باهتمام لما يقوله الطلاب .
- أن يستجيب لاحتياجات الطلاب .
- أن يقدم للطلاب تصحيحا فوريا لمعلوماتهم من خلال التغذية الرجعية .
- أن يكون عادلا في تقويم الطلاب .
- أن يعرض أفكاره بوضوح .
- أن يحترم المواهب العقلية المتباينة .
- أن يخلق الجو الذي يساعد على التعلم .
- أن يجعل يعمل بالتعاون مع زملائه .
- أن يكون على معرفة جيدة بعمله .
- أن يضمن المواد العلمية الجديدة في عمله .
- أن يوفر المجال لاحترام وجهات نظر مختلفة.
- أن يؤدي عمله بطريقة جيدة الإعداد.
- أن يؤدي عمله بصورة منظمة جيدا.
- أن يكون على معرفة بالأساليب العلمية التي يتعلم الطلاب.
- أن يقدم لطلابه بدائل مختلفة للتعلم .[1]

أما ثاني أهم وظيفة يقوم بها الأستاذ الجامعي فهي البحث العلمي ،فمن خلال النخب الفكرية التي تتضمنها الجامعة تستطيع أداء وظيفتها المعرفي عن طريق خلق المعرفة وتطويرها فالأستاذ الجامعي الباحث " هو المخطط و المنفذ و الموجه والمقوم لجهود و مناشط وعمليات البحث العلمي والمسخر لنتاجه و معطياته في خدمة المجتمع و تحقيق تطوره و تقدمه علميا وثقافيا و اجتماعيا و اقتصاديا ، أو

[1] حفحوف فتيحة ، مرجع سابق ، ص 67

على الأقل المسهم و المشارك الفاعل في عمليات التخطيط والتنفيذ و التوجيه والتقويم و التطبيق هذه هذا و تعمل الجامعات عادة على القيام بمجموعة من الدورات التدريبية .[1]

تهدف من خلالها إلى التنمية المهنية للأستاذ الجامعي و تزويده بمختلف المهارات و المعارف، لمساعدته على أداء وظائفه بفعالية و توظيف قدراته و مهاراته لأقصى درجة

وتتم هذه العملي ت وفقا لـ:

- تنظيم حلقات و دورات تكوينية تهدف تزويد أعضاء هيئة التدريس بالكفايات العملية.
- إنشاء وحدات و مراكز للتدريس الجامعي في كل جامعة هدفها تطوير النشاطات التدريسية.
- الاهتمام بالنمو العلمي و المهني للأستاذ الجامعي من خلال :

- تنمية القدرات و الكفاءات الخاصة بالعمل الجامعي
- تسيير فرص اشتراك عضو هيئة التدريس في المؤتمرات و الندوات العالمية و المحلية ذات الصلة بالتخصص الأكاديمي
- العمل على توفير الدوريات العلمية و المراجع
- البحث عن نظام تقويم عضو هيئة التدريس بما يتناسب مع تنوع جوانب الأداء .

و بذلك نخلص إلى أن الأستاذ الجامعي هو العميل الرئيسي في العملية التعليمية الجامعية، ونجاح رسالة الجامعة رهينة بمدى فعالية و أداء و تكوين أساتذتها. و إذا ما انتقلنا إلى الحديث عن طبيعة و وضعية الأستاذ الجامعي في الجزائر ، علينا أولا أن نعترف بان الجامعة الجزائرية استطاعت أن تحقق نجاحات جد ايجابية في توسيع قاعدة التعليم العالي ، ذلك من خلال تحقيق زيادة كبيرة في عدد الأساتذة الجزائريين .

[1] حفوف فتيحة ، مرجع سابق ، ص 68 .

9/ مشكلات الجامعة الجزائرية :

نظرا للدور الهام و الفعال الذي تلعبه المؤسسة الجامعية ، فقد سعت الجزائر و على غرار مثيلاتها من دول العالم إلى تنمية و تطوير هذه المؤسسة الحيوية ، و هذا بالاهتمام بالجانبين المادي و المتمثل في الوسائل و التجهيزات و البيداغوجي و المتمثل في إعداد البرامج و المناهج، و لكن رغم الانجازات الكبيرة التي حققتها الجامعة الجزائرية ، إلا أنها تعاني العديد من المشاكل و التي تقف كعثرة أمام فعالية هذا القطاع .

خاصة مع التحولات الاجتماعية و الاقتصادية و العلمية و التكنولوجية التي طرأت على الساحة العالمية و التي تمثل بدورها اكبر التحديات للمؤسسة الجامعية و فيما يلي نعرض أهم تلك المشكلات :[1]

- وجود أعداد متزايدة من الطلاب يقابله ضعف كبير في هياكل الاستقبال و الوسائل البيداغوجية
- نقص فادح في هيئة التدريس ذات الخبرة العالية .
- ارتفاع العبء التدريسي للكثير من الأساتذة ، إضافة إلى الأعباء الإدارية منخفض ، بطريقة توجيه بالرغم من ايجابياتها فان لها عيوبا كثيرة ، يمكن أن تلعب دورا في عملية التكوين فيما بعد ، و ما نسب النجاح المنخفضة في السنوات الأولى من التدرج إلا دليلا قاطع على ذلك ، و بهذا يعد الطالب الجامعي ضعف التحصيل الدراسي للطلبة

- عدم الترابط بين سياسات التكوين و التعليم و سياسات التوظيف
- المناهج الدراسية و أهدافها لا تخدم متطلبات التنمية الشاملة

[1] حفوف فتيحة ، معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين دراسة ميدانية بجامعة كل من سطيف وقسنطينة ، المسيلة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر ، في تخصص إدارة وتنمية الموارد البشرية ، كليةالآدابوالعلومالاجتماعية ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، 2007-2008 ، ص 73 .

- هجرة الكفاءات العلمية للخارج ، وما ينجم عنه من نقص فادح في التأطير و البحث العلمي
- إتباع سياسة النمو الكمي على حساب النمو الكيفي .
- عدم القدرة على مواجهة الانفجار التكنولوجي و المعلوماتي المتزايد .
- عدم الأخذ بأسلوب المشاركة في وضع السياسات المتعلقة بالجامعة .
- جزئية الاصطلاحات مع عدم وضوح الفلسفة التعليمية و قلة استقرارها .
- تدني مستوى البحث العلمي .

10/ آليات تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة الجزائرية :

لقد أدت تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الجديدة إلى تغيير كبير في سرعة إنتاج و استخدام و توزيع المعرفة ولهذا فإن تبني تكنولوجيا في الميدان الجامعي ليس بالأمر اليسير ، ذلك لأن إدخال التكنولوجيا عملية تدريجية تتطلب دوام الصبر و المثابرة وشمل عملية التعلم و التعليم بكاملها من قوى بشرية ..وغيرها . وعليه فمن أجل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعات الجزائرية لا بد من توفير بعض المتطلبات نذكر منها :[1]

1. نشر وتعميم تقنيات التعليم الالكتروني في المؤسسة في مختلف المراحل المدرسية والجامعية و محاولة تقليص الفجوة الرقمية ، حيث تفتقر غالبية الجامعات للبنية التحتية اللازمة (جاهزية الكترونية) لتقديم خدمات التعليم التقني الالكتروني مما يقف حائلا أمام نشرها و الاستفادة منها .

[1] واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة الجزائرية وسبل تفعيلها ، متواجد بالموقع الإلكتروني التالي : https://aleph.edinum.org تاريخ الاطلاع : 29 /05 /2022 بتوقيت : 15:10

2. تأسيس البوابات الالكترونية و تفعيل الفصول الافتراضية حيث تلعب البوابات الالكترونية والقاعات التقنية الذكية دورا بارزا في ربط المتعلم بالنتاجات العلمية و مصادر المعرفة المتنوعة و تصبح عملية التعلم ذات أثر بالغ في تأصيل المفهوم البحثي للعملية التعليمية .

3. تفعيل دور القطاع الخاص من خلال مفهوم الشراكة المجتمعية من أجل التنمية و بناء المعرفة فقد كان القطاع الخاص قصب السبق في حسن استثمار ثورة المعلومات ، ومازال رائدا في تقنية المعلومات و الاتصالات فمنذ ابتكار الحاسب الشخصي وحتى ظهور الأنترنت كان للقطاع الخاص دور الريادة في طرح و استخدام التقنية .

4. إن تطوير مخرجات الحث العلمي في الجزائر يتطلب وجود بيئة سياسية اجتماعية اقتصادية بالإضافة إلى البنية التحتية المتعلقة بالتكنولوجيا ،فالإطار القانوني الذي يحدد مجال هذا النشاط و موارده وسيرورته ، لابد أن يتماشى والتوجهات العالمية في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي .

5. تفعيل تجارب التعليم الالكتروني في البيئة الجامعية من خلال معرفة مفهوم التعليم الالكتروني لدى القائمين على الجامعة محل التجربة ثم تحليل هذا المفهوم بمقارنة مدى توافقه مع المفاهيم الصحيحة للتعلم الالكتروني .

6. يعد التحول المعرفي إلى نظام التعاملات الالكترونية و الرقمية في إدارة والمشاريع البحثية من احد أهم محددات الارتقاء بجودة النضر العلمي بهدف زيادة كفاءة المخرجات العلمية والتطبيقية لهذه المشاريع بغية تحقيق التنافسية والرقي بمستوى المشاريع البحثية كأحد مرتكزات التقويم الأكاديمي.

7. العمل على توفير قواعد المعلومات البحثية كخدمات مكتبية جامعية إضافية وقاعدة عريضة للمعلومات في القسم الأكاديمي حتى يستفيد منها المدرسون وطلبة الدراسات العليا على حد سواء .

8. إنشاء مرصد و طني لمجتمع المعلومات في قطاع التعليم من شأنه أن يسمح بقياس النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في هذا القطاع .

9. ضرورة تمكين الطلبة و الباحثين من آليات التمكن من التكنولوجيا الرقمية إعداد البحوث العلمية بإقامة الورشات الدراسية و الدورات التدريبية للتحكم في مختلف أوجه هذه المجالات .

10. تعزيز التعاون المرقمن بين مختلف الجامعات و المراكز البحثية ، بتبادل قواعد البيانات و إقامة صلات التعاون بين الباحثين .

11. تشديد الرقابة و الصرامة في التعامل مع مظاهر و حالات السرقات العلمية ، على اعتبار أنها تمثل تهديدا جادا للبحث العلمي .

12. العمل على تطوير برمجيات مكافحة السرقات العلمية ، وتبادل الخبرات و التجارب بين الجامعات و مراكز البحث.[1]

11/ مؤشرات و معايير قياس تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في التعليم الجامعي :

أوضحت مرحلة جينيف من القمة العالمية لمجتمع المعلومات في عام 2003 م أهمية وضع المعايير و قياس التقدم المحرز نحو مجتمع المعلومات باستخدام الإحصاءات القابلة للمقارنة دوليا حيث تختلف الدول التي لا تزال في المراحل الأولى إدخال تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في المعلومات التي تحتاجها عن تلك التي تتمتع بخبرة أطول في مجال التكنولوجيا .فعند إدخال الحواسيب إلى التعليم العالي مثلا ، من المهم أن يتمكن المعلمون و الطلبة من الوصول إلى الأجهزة والبرمجيات ، وأن يكتسبوا المهارات الحاسوبية الأساسية . أما الدول التي أحرزت تقدمًا أكبر في مستويات استخدام تكنولوجيا المعلومات ،و الاتصالات إلى التعليم فلديها أولويات أخرى تحتل الصدارة مثل إدارة الإبداع التربوي

[1] مرجع نفسه ، https://aleph.edinum.org

تكييف المناهج الدراسية و شموليتها ، التغيير التنظيمي الدعم الفني المستدام و تطوير الهيئة التعليمية المستمر .[1]

فيرى بعض أن قياس آثار تطبيق تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم يتطلب معلومات عن إمكانية الوصول الاستخدام ، والنتائج أما البعض الآخر فيرى أنه ينبغي التركيز عند بداية تطبيق هذه التكنولوجيا على إنشاء بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تزويد المدارس بإمكانية الوصول إلى أحدث التكنولوجيات وفي المرحلة الموالية يبدأ التركيز على الطريقة المناسبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف تحقيق النتائج التعليمية المرجوة .[2]

إن دمج تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في التعليم العالي ، يتطلب تكاثف الجهود و توفر العديد من العوامل منها : عوامل النظام ككل و الذي تمثله مؤسسات التعليم العالي الأخرى ، عوامل مؤسسات التعليم العالي المدمج فيها التكنولوجيا دون غض النظر عن خصائص كلا من الطلبة و الأساتذة مع التعامل اللصيق بنتائج التعلم .

ولكي يصبح دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأنظمة التعليمية فعالا هناك حاجة إلى مزج مناسب من المقاييس السياسية والإجرائية المتمثلة فيما يلي :

• أهداف واضحة وبيئة سياسية تخولها السلطات الوطنية لدعم استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم .

• الدعم أو تقديم الحوافز للمؤسسات التعليمية العامة و الخاصة على حد سواء لشراء تسهيلات تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات مثل : التمويل الحكومي المخصص لهذا الغرض بما في ذلك الميزانية المخصصة لخدمات الصيانة ، التخفيضات الضريبية على أجهزة و برمجيات تكنولوجيا المعلومات

[1] واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة الجزائرية وسبل تفعيلها ، متواجد بالموقع الإلكتروني التالي : https://aleph.edinum.org تاريخ الاطلاع : 29 /05 /2022 بتوقيت : 15:50

[2] مرجع نفسه

والاتصالات للمؤسسات التعليمية ، الاستثمار في البحوث أو رعايتها لتطوير أجهزة و برمجيات تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ذات التكلفة المنخفضة ....الخ

- تكييف المناهج الدراسية بما يتناسب و عملية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات معها و تطوير محتوى تعليمي رقمي و برمجيات معيارية و مضمونة الجودة .[1]

ثانيا: الادارة الالكترونية في البيئة الجامعية

مفهوم الادارة الالكترونية :

تعريف الإدارة أو مفهومها في التعليم الجامعي هي عبارة عن منظومة إلكترونية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل التقليدي العادي من إدارة يدوية إلى إدارة باستخدام الأجهزة الإلكترونية و التكنولوجيا ، وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية و معرفية وعقلية عليا قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت بأقل جهد وتكاليف.[2]

اما **جوكوبس** (Jocobs) فيعرفها بأنها : توليفة من الشركاء أو الوحدات والكيانات تتعامل بكفاءة وفعالية من خلال استعمال مجموعة أنظمة و آليات تقنية والاتصالات الفائقة لأداء الأعمال بشكل منظم ودقيق ،ويعرف فهد بن ناصر الحديد الإدارة الإلكترونية بأنها كذلك بأنها مصطلح إداري يقصد بها [3]:"مجموعة

[1] واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة الجزائرية وسبل تفعيلها ،مرجع سابق.

[2] د. منصف شرقي ، أ. حسان بوزيان ،الإدارة الإلكترونية ومتطلبات تطبيقها في الجامعات الجزائرية ، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية ، مجلد السادس ، عدد 2 ، قسنطينة ، 2019

[3] الجديد ، فهد بن ناصر ، لمحات في الإدارة الإلكترونية ، على الخط المباشر ، زيارة يوم 2022/05/30 متوفر على الموقع http://www.alriyadh.com

من العمليات التنظيمية تربط بين المستفيد ومصادر المعلومات بواسطة وسائل إلكترونية لتحقيق أهداف المنشأة (المكتبة) من تخطيط وتشغيل ومتابعة وتطوير .[1]

وتعرف على انها مجموعة من الكيانات المحورية لإدارة الأعمال في المؤسسات والمنظمات تعمل من خلال منظومة من الإجراءات الفنية والنظم المبرمجة والتقنيات الفائقة مع تلاحم قواعد المعرفة وأنظمة الاتصالات الرقمية داخل حلقات متكاملة من التخطيط والتنظيم والتنسيق والرقابة وبهذا فالإدارة الإلكترونية داخل المؤسسات هي كافة الميكانيزمات والاستراتيجيات لاستخدام أنظمة المعلومات واستغلال ميزاتها العالية وتطويع القدرات والطاقات المتاحة لتقديم منتوجات أو خدمات لشخص المناسب في الوقت المناسب وفي ظروف ملائمة (بيئة) وبالسعر المناسب .[2]

أما في أدبيات المكتبات والمعلومات فقد عرفت الإدارة الإلكترونية بالمكتبات الجامعية بأنها عبارة توليفة أو منظومة الأعمال والأنشطة التي يتم تنفيذها إلكترونيا ،وتقوم بإنجاز الوظائف الإدارية من تخطيط وتنظيم واتخاذ القرارات والوظائف الفنية من اقتناء ،فهرسة وإعارة من خلال استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبة من ناحية كما تقوم بعمليات ربط المكتبة بجمهور المستفيدين والموردين والناشرين من جهة ومجموع المكتبات الشقيقة من جهة أخرى في إطار التكتلات المكتبية .[3]

[1] Jacobs, Kai Trying to keep the Internet standards setting process in perspective . computer department in informatics , TechnicalUniversity of Aachen Ahornstr , Germany , 2003

[2] المؤتمر الدولي المحكم ، المكتبات و مراكز المعلومات في بيئة رقمية متغير ، عمان –المملكة الأردنية الهاشمية ، 29-2013/10/31 ، ص 551

[3] قنديلجي ، عمر إبراهيم ، المعجم الموسوعي للمعلومات والانترنت ، دار المسيرة ، عمان ، 2003 ، ص 103

2/ أدوات الإدارة الإلكترونية :[1]

1-الأجهزة والمعدات .

2-البرمجيات .

3-نظم المعلومات.

4-الاتصالات .

5-الكوادر البشرية .

6-التوعية الحاسوبية .

3/ أسباب التحول للإدارة الإلكترونية : [2]

- طول الإجراءات والعمليات المعقدة و أثرها على زيادة تكلفة الأعمال .
- القرارات العشوائية ، والتي من شأنها احداث عم توازن في التطبيق .
- ضرورة توحيد وتوفير البيانات للعاملين على مستوى المنظمة أو المؤسسة .
- الصعوبة في قياس معدلات الأداء.
- التوجه نحو توظيف استخدام التطور التكنولوجي والاعتماد على المعلومات في اتخاذ القرارات .
- ازدياد المنافسة بين المنظمات ، وضرورة وجود آليات للتميز داخل كل منظمة تسعى للتنافس.
- أهمية الاتصال المستمر بين العاملين على اتساع نطاق العمل .

[1] وهيبة غرارمي ، الإدارة الحديثة للمكتبات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2010 ، ص 162

[2] ربحي مصطفى عليان ، البيئة الإلكترونية ، دار صفاء للطباعة والنشر و التوزيع ، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية ،ط 2 ، 2015 ، ص 25.

4/ تطبيقات الإدارة الالكترونية

تستطيع الإدارة الإلكترونية أن تحقق أهدافها عندما تتوفر البنية التحتية لها من الاجهزة والبرمجيات والاتصالات والكوادر المتخصصة بالإضافة إلى الوعي المعلوماتي لدى الموظفين والمواطنين.

كما تحتوي الغدارة الإلكترونية على كل النظم الإلكترونية الرسمية وغير الرسمية والتي تتعلق بالاتصالات للحصول على المعلومات من و إلى الأشخاص داخل وخارج المؤسسة .[1]

4-1 أتمتة المكاتب :

إن أهم نظم المكاتب في الوقت الحاضر تعتمد على التطبيقات و البرمجيات المختلفة ،ولعل من أهم هذه البرمجيات :[2]

4-2 البرمجيات المكتبية : ProgrammesBureautiques

يوجد العديد من البرمجيات التي تستخدم بشكل يومي من قبل العديد من الإدارات ،لا سيما ما تعلق منها بنظم التشغيل مايكروسوفت ويندووز .

وجدير بالذكر أن مايكروسوفت تقوم بالتعاون مع المطورين في مختلف أنحاء العالم لدعم تطبيقات تعمل باللغات الأساسية لهذه البلدان ،وتولى ذلك في المنطقة العربية فريق عمل كبير يسعى لتقديم مختلف تطبيقات برامج مايكروسوفت ،خاصة المتعلقة منها بتطبيقات المكتب MS Office بلغة المستخدم ،أيا انت بما فيها اللغة العربية .

كما قامت شركة مايكروسوفت بإنجاز دليل شرح طريقة استخدام برامجها في المكاتب في مختلف تطبيقات الإدارة ،وقد صمم هذا الدليل خصيصا لتقديم يد العون للإداريين ليطلعوا على ميزات برامج مايكروسوفت التي يستخدمونها بشكل أعمق و أشمل ،الأمر الذي سيمكنهم من التحكم في وظائف البرمجيات بشكل

---

[1] وهيبة غرارمي ، مرجع سابق، ص163 .

[2] علاء عبد الرزاق السالمي ، الإدارة الإلكترونية ، دار وائل ، عمان ، 2008 ، ص167

يتناسب و احتياجاتهم كما يفسح المجال أمامهم لاكتشاف مدى ملائمة برامج مايكروسوفت لمتطلبات أعمالهم .[1]

وعموما يمكن الاستعانة بزر F1 للاستفسار حول المهام المتعلقة بكل تطبيق من تطبيقات الأوفيس .

وتأتي هذه الخطوة ضمن إطار جهود مايكروسوفت المبذولة في المنطقة لتوفير احتياجات العمل المحددة من برامج الكمبيوتر المستخدمة وتوفير المعرفة بكيفية التحكم الكاملة بالبرامج المستخدمة و الإفادة من جميع التسهيلات والوظائف المتاحة بها لتستطيع أن تطبق مكننة كاملة في مؤسساتها

ولعل أهم البرامج الآلية التي قد تحتاج إليها الإدارة الإلكترونية خلال التعاملات الأساسية لمهامها و وظائفها المختلفة هي البرامج المكتبية Logicielsbureautiques التي غالبا ما تأتي مع مجموعة الأوفيس MS Office ،نجد على سبيل المثال :[2]

- معالج الكلمات والنصوص : Word
- برنامج الجداول : Excel
- برنامج العروض التوضيحية : Power Point
- برنامج إنشاء مواقع الانترنت : Front page
- الناشر المكتبي : Publisher
- معالج الرسائل : Outlook Express

[1] علاء عبد الرزاق السالمي ، مرجع سابق، ص 168.

[2] مرجع نفسه .

5/ البرامج العامة التي تحتاجها الإدارة الالكترونية :

نذكر أهمها :[1]

1-برنامج معالجة النصوص Word

هو أحد التطبيقات الجاهزة لغرض معالجة النصوص يستخدم لمختلف الأغراض التي يراد منها بناء نص ،إلا أن مؤسسات المعلومات يمكن أن تستخدمه في تنفيذ العديد من المهام و الوظائف التي من شأنها أن تحسن خدماتها باتجاه المستفيدين ومن هذه المهام :

- تنفيذ المخاطبات الرسمية بين المؤسسة والمؤسسات الأخرى .
- طباعة نماذج بطاقات الفهرس البطاقي.
- تنفيذ نشرة الإحاطة الجارية .
- تصميم الإعلانات و قوائم الّإضافات الجديدة .
- تنفيذ القوائم البيبليوغرافية وكشافات الدوريات .
- تنفيذ هويات الإعارة و إشعارات الكتب المتأخرة .
- تنفيذ القوائم الإحصائية وقوائم الجرد السنوية الخاصة بعمل المؤسسة.

2-برنامج Excel

الأكسلExcel هو نظام برنامج جداول بيانات (تنظيم فيه البيانات داخل أعمدة وصفوف) تم تصميمه لغرض تحليل الإعداد والبيانات ،(وصمم أساسا لأغراض المحاسبة والمالية) ويمكن ان يستخدم العاملون في مؤسسات المعلومات هذا النظام لتنفيذ العديد من المهام و الوظائف :[2]

[1] وهيبة غرارمي ، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ،قسم علم مكتبات والتوثيق ، الجزائر ،2008 ،ص 345

[2] وهيبة غرارمي ،مرجع نفسه

- بناء نسخة رقمية من سجل التزويد يسمح بالبحث السريع باستخدام اي جزء من البيانات البيبليوغرافية للكتاب.
- تنفيذ الميزانية السنوية للمؤسسة .
- تنفيذ جداول إحصائية بعدد المستفيدين وحركة مصادر المعلومات.
- تنفيذ نظام الرواتب الخاص بالعاملين في مؤسسة المعلومات.
- تصميم الرسوم البيانية التي تعس نشاطات المؤسسة خلال مدة زمنية محددة.
- تصميم جداول بقوائم جرد موجودات المؤسسة.

3-برنامج PowerPoint[1]

يمكن الإفادة منه في مجال تصميم نشرة الإحاطة الجارية التي تعتمد على وجود شاشات عرض تستعرض صور هو نظام مخصص لبناء العروض التقديمية ، لمختلف الإراض باستخدام الشرائح (السلايدات) والذي يمكن من خلاله الدمج بين النص و الصورة والصوت ولقطات الفيديو في وحدة موضوعية واحدة .فضلا عن توفيره لآليات عرض للشرائح ،بتقنيات حركة مختلفة ،و بالنظر لسهولة الاستخدام و الميزات العديدة التي يتمتع بها النظام ،فلقد استخدم في مجالات متنوعة خاصة في مجال التعليم والدعاية والإعلان .

ويوفر هذا النظام فرص عديدة لمؤسسات المعلومات للإفادة في تنفيذ المهام الآتـــية :

- تصميم برنامج وسائط متعددة لتعليم استخدام المكتبة أو مرافق مؤسسة المعلومات
- الإفادة منه في مجال التدريب والتعليم المستمر للعاملين في مؤسسة المعلومات .
- أغلفة مصادر المعلومات الجديدة دون الحاجة إلى تحويلها على ورق.
- تصميم عرض تقديمي يعكس نشاطات المؤسسة خلال مدة زنية محددة

[1] وهيبة غرارمي ، مرجع سابق ،ص 346.

- تصميم عروض تقديمية لأغراض تسويق المعلومات.

4-برنامج Access[1]

هو نظام لإدارة قواعد البيانات من تطوير شركة مايكروسوفت ،يأتي مرافقا لحزم مايكروسوفت Microsoft Office كجزء منها بدأ من إصدار عام 1997 وله واجهة رسومية يتميز النظام بقدرته على استدعاء البيانات من نظم مختلفة لقواعد البيانات ،كقواعد بيانات أوراكل و SQL .يستعمله مطورو البرامج وعلماء البيانات لصنع قواعد بيانات معقدة ، و وصلها مع مختلف أنواع البرامج المستدعية .

وباختصار أكسس هو بوابة لحفظ الملايين من المعلومات بحيث يمكن استدعائها للاطلاع أو التعديل عليها في أي وقت ، وبشكل عام يمكن لمؤسسات المعلومات توظيف النظام لأغراض بناء قواعد بيانات في المجالات التالـية :[2]

- بناء نظام إدارة الأفراد والرواتب .
- بناء قاعدة بيانات بمختلف مصادر المعلومات .
- بناء نظام إعارة المصادر.
- بناء قواعد بيانات يتم استدعائها في مواقع المؤسسة على الانترنت.

6/ أهداف الإدارة الالكترونية :[3]

1- إدارة الملفات بدلا من حفظها .

2- استعراض المحتويات بدلا من القراءة.

3- مراجعة محتوى الوثيقة بدلا من كتابتها.

---

[1] غرارمي وهيبة ،مرجع سابق،ص 347 .

[2] غرارمي وهيبة ، المرجع نفسه.

[3] ربحي مصطفى عليان ، البيئة الإلكترونية ، مرجع سابق .

4- البريد الالكتروني بدلا من الصادر والوارد.

5- الإجراءات التنفيذية بدلا من محاضر الاجتماعات .

6- الانجازات بدلا من المتابعة.

7- التجهيز الناجح للعمل الإداري.

8- الوصول بالخدمات الإلكترونية إلى أقصى المواقع الجغرافية .

9- شفافية المعلومات وعرضها أمام المستفيدين و الموظفين .

7/ الأنظمة الآلية لإدارة المكتبات :

تتوافر في سوق الأنظمة الآلية للمكتبات العديد من الأنظمة التي تلائم المكتبات ومراكز المعلومات بأحجامها المختلفة من صغيرة ومتوسطة وكبيرة ،وهي أنظمة متنوعة في مواصفاتها التي قد تدعم أكثر من لغة واحدة وتغطي كافة الانشطة التي تقوم بها المكتبة ضمن نظام متكاملIntegrated System . ومن أهم هذه الأنظمة الآلية نذكر منها كالتـــالي:[1]

7-1 السنجاب SYNGEB**: النظام المقايس لتسيير المكتبات**[2]

صمم بالجزائر بمركز الإعلام العلمي والتقني CERIST عام 1990 في البداية كان يعمل على نظام التشغيل دوس ثم طور على نظام الويندووزWindows وصدر في نسخة أولية أحادية الجهاز monoposte ثم طورت النسخة الشبكية version réseau (client – serveur) مستخدم في حوالي 140 مؤسسة جزائرية بين مكتبة جامعية وعامة ومدرسية ومراكز معلومات .

[1] وهيبة غرارمي ، الإدارة الحديثة للمكتبات ، ديوان المطبوعات الجامعية ،2010 .

[2] وهيبة غرارمي ، المرجع نفسه

وحدات النظام :

يتكون هذا النظام من 05 وحدات هي :[1]

Acquis : نظام فرعي مهيأ لتسيير الاقتناءات

Invent : نظام تسيير الجرد يسمح بإنجاز سجل جرد آلي ، كما يمكننا من طبع السجل .

Syngeb للمعالجة : نظام فرعي يسمح بإنشاء قواعد بيانات مرجعية للكتب و يمكننا من إنجاز بطاقات فهرسة حسب التقنين الدولي ISBD و كذلك حسب UNIMARC ،وهو يتوفر في نسختين العربية والفرنسية.

Sysprèt : خاص بتسيير كل عمليات الإعارة وهي تتضمن ، الإعارة ،الإرجاع التجديد ، الحجز .كما يمكن البرنامج من القيام بإحصائيات الإعارة.

Finder : نظام فرعي للبحث متعدد المفاتيح ،وهو فهرس آلي يمكننا من الحصول على البطاقات الفهرسة للعناوين المخزنة في قاعدة البيانات.

وظائف نظام السنجاب :[2]

- التعريف بقواعد البيانات التي تحتوي على العناصر البيبليوغرافية المطلوبة.
- إمكانية إنشاء قواعد بيانات فردية و ثانوية.
- إدخال تسجيلات جديدة في قاعدة بيانات معطاة .
- إمكانية التعديل في قاعدة بيانات وكذا التحديث.
- إمكانية صيانة القاعدة و حفظها و تكشيفها .
- إمكانية إجراء بحث انتقائي عن طريق العمليات البوليانية.

[1] غرارمي وهيبة ، نفس المرجع

[2] وهيبة غرارمي ، الإدارة الحديثة للمكتبات ، مرجع سابق

- استرجاع التسجيلات بواسطة محتوياتها من خلال لغة بحث متطورة.
- فرز التسجيلات بأي تسلسل سواء بالرقم الاستدلالي ،العنوان ، المؤلف ، سنة النشر أو الرقم الدولي الموحد للكتاب .
- إمكانية إنشاء فهارس تحليلية أو وصفية لكل بيانات سواء كانت كتب و رسائل جامعية وحتى مقالات الدوريات .
- طباعة جزئية أو كلية للفهارس أو من أي قاعدة بيانات معطاة .

إيجابيات النظام :[1]

- يسمح بتبادل المعلومات .
- لا يحتاج المستعمل إلى هيكلة أو القاعدة أو تحديد لوائح إدخال المعلومات فهي مضبوطة من قبل .
- يسمح بإدخال و تعديل و تحصيل و إلغاء ونقل البيانات .
- يسمح بالفهرسة المتعددة المستويات.
- الوصول إلى الفهارس من خلال طريقتين للبحث كما يسمح بإظهار المعلومات وفق ثلاثة أشكال ISBD,UNIMARC,DETAILLE .
- إمكانية صياغة القوائم المستعملة في هذا النظام .
- إمكانية العمل في إطار الشبكة ، وكذا وضع الفهارس على شبكة الانترنت .
- إمكانية وضع فهارس متخصصة .
- يؤمن المعطيات ويسمح بحفظ القاعدة على أوعية مختلفة.
- يسمح بتأليه كل السلاسل الوثائقية بفضل البرامج.

[1] وهيبة غرارمي ، المرجع نفسه

سلبيات النظام :[1]

- عدم إهمال الألف و اللام الغير الأصلية في الترتيب الألفبائي .
- غياب الإحالات وعدم وجود كشاف بأسماء المؤلفين الثانويين .
- لا يمكن اختيار بطاقات معينة عند طبع الفهرس .
- لا يمكن التعديل في الفهرس المطبوع .
- لا يسمح بإنشاء كشافات أخرى ما عدا كشاف المؤلفين ،كشاف العناوين وكشاف الكلمات الدالة.

2/ برنامج PMB : Pour Ma Bibliothèque[2]

هو نظام آلي حر متكامل لحوسبة المكتبات .

- مطابق للمعايير والمقاييس المعتمدة في المكتبات : مارك الموحد.
- إمكانية تشغيله على جهاز أو في إطار شبكة خادم / عميل.
- هو برنامج يمكن تشغيله على عدة نظم تشغيل Windows,Linux,MacOs
- أدوات التطوير PHP/MYSQL Z39-50
- مصدر متاح يمكن تعديله حسب احتياجات كل مكتبة .
- متعدد اللغات عربي ، انجليزي ، فرنسي ، ويمكن إضافة لغات أخرى.

وظائف نظام PMB :[3]

- التزويد .
- الفهرسة .

---

[1] وهيبة غرارمي ، مرجع نفسه ، الإدارة الحديثة للمكتبات

[2] مرجع نفسه

[3] وهيبة غرارمي ، الإدارة الحديثة للمكتبات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2010

- الإعارة .
- ضبط أعداد الدوريات.
- الملفات الإستنادية.
- البث الانتقائي للمعلومات .
- الإدارة .
- فهرس متاح للجمهور على الخط OPAC .
- يشتغل في عدة مكتبات في العالم ، ويعتمد في تطويره على ملاحظات واقتراحات المستخدمين .

كما استخدمت مكتبات أخرى برمجيات مفتوحة المصدر open source مثل مكتبة المدرسة متعددة التقنيات بالحراش ـ الجزائر العاصمة التي تستخدم نظام PMB : Pour Ma Bibliothèque[1]

8/ مزايا الإدارة الإلكترونية :[2]

– السرعة والفعالية والمرونة في اتخاذ القرارات بفعل تقنيات المعالجة السريعة والتناقل السريع للمعلومات

– القدرة الهائلة لتقنيات إعداد التقارير ومعالجة كم هائل و فوري للمعلومات، والحصول على الإحصاءات و مؤشرات المناسبة بسرعة بالغة ، تعطي فعالية ومرونة عالية في سرعة التقييم واتخاذ القرارات .

– الاستثمار الفعال للتقنيات ، الذي يخفف عبء الكادر البشري و يسهل ترابط الأقسام الإدارية من خلال الشبكات التي تسهل تناقل و تبادل المعلومات بين مرافق العمل .

[1] المرجع نفسه

[2] الخوري ، الهاني شحاتة ، تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن العشرينInformation technology ، مركز الرضا للكمبيوتر ، 1998

-بناء بنك معلومات لإدارة معلومات المؤسسة يغطي حياة و ديناميكية لاستثمار هذه المعلومات في تطوير بنية الإدارة و حركة المعلومات الإدارية و فعاليتها .

- خروج الإدارة عن واقع التشتت و بطء الحركة و عشوائية الكادر البشري ، و تركيز الجهد على نمذجة العمل الإداري من خلال البرامج والتطبيقات المعلوماتية العالية .

9/ التطبيقات الحديثة في مجال الإدارة الإلكترونية في الجامعات الجزائرية

عملت مختلف الجامعات الجزائرية على تفعيل تقنيات الإدارة الإلكترونية خلال التسجيلات الجامعية بتوفير خدمات إلكترونية للناجحين في امتحانات البكالوريا ، وتتيح المواقع الإلكترونية لوزارة التعليم العالي والجامعات الجزائرية للمقبلين على الدراسات الجامعية ، التعرف على جميع التخصصات الموجودة ، ما يسمح لهم بحسن الاختيار وتتم العملية بملء و إرسال بطاقة الكترونية للمعلومات و الرغبات ، وتخضع إلى نظام المعالجة المعلوماتية الوطنية ، ثم الكشف عن نتائج التوجيه لتليها مرحلة تأكيد التسجيلات و الطعون لمن وجه إلى رغبته ، وتنتهي الإجراءات بالتسجيل النهائي بتسليم الملف الورقي على مستوى الجامعة المعنية .[1]

ولقد تم الاعتماد على شبكة الانترنت في مؤسسات التعليم والبحث العلمي في مجالات عديدة منها : المخابر ، مراكز البحث ، جامعات على التغطية الكاملة من طرف الشبكة ، إن تطبيق الإدارة الإلكترونية و الخدمات الالكترونية في الجزائر يرمي بالأساس إلى تحقيق عدد من الأهداف تشمل التطوير النوعي و تحديث كامل طرق التسيير ، مما يضمن السرعة في أداء مهامه و تدعيم تنمية مختلف الأنشطة المتعلقة بالبحث العلمي ، والاستفادة من الخبرات التي تكونها الجامعة ، وقد عملت الجامعة الجزائرية إلى جانب المراكز على محاولة تفعيل تقنيات الإدارة الإلكترونية وقد ترجم توجه المنظومة الجامعية نحو تطبيق

[1] د. منصف شرقي ، أ . حسان بوزيان ، الإدارة الإلكترونية و متطلبات تطبيقها في الجامعات الجزائرية ، مجلة البحوث الاقتصادية و المالية ، مجلد سادس ، ع 2 ، أم البواقي ، ديسمبر 2019 ، ص 14.

الخدمات العامة الإلكترونية للطلبة ، تحقيق عدة امتيازات ، تتمثل خصوصا في التخفيف من عناء التنقلات و تخفيض التكاليف ، وإنهاء ظاهرة الطوابير و الانتظار الطويل أمام مكاتب التسجيل ، والسرعة والدقة في تقديم الخدمات على الخط و تتمثل أهم هذه الأعمال الإلكترونية فيما يلي :[1]

9-1 بوابة التسجيل الالكتروني لحاملي البكالوريا :

تقدم الجامعات الجزائرية خدمات الكترونية لفائدة حاملي شهادة البكالوريا الجدد و يكون ذلك من خلال التسجيل الأولي و ذلك بملء بطاقة الرغبات في شكل استمارة الكترونية يتم اتاحتها بمجرد الإعلان عن نتائج البكالوريا عبر المواقع الالكترونية التالية :[2]

- www.mers.dz
- www.orientation.ini.dz
- www.ini.dz

يُمكن الموقع للطالب من كيفية التسجيل و يسمح هذا القسم للطالب من امكانية قراءة وثيقة حقوق و واجبات الطالب مع إمكانية الاطلاع على النتائج المتحصل عليها و الاطلاع على المعلومات الخاصة به و بقائمة التخصصات و بعد القراءة المتأنية للدليل تملأ بطاقة الرغبات و تداع عبر الخط . و يُمكنه أيضا من كيفية تأكيد الاختيار و التوجيهات حتى الانتهاء من التسجيل و الاطلاع على نتائج مع إمكانية تقديم الطعون .

[1] د. منصف شرقي ، مرجع نفسه .

[2] د . منصف شرقي ، أ . حسان بوزيان ، المرجع سابق .

9-2 أرضية التسجيلات للطلبة الأجانب :[1]

تُمكن هذه الأرضية الطلبة الأجانب المحصلين على شهادة البكالوريا أجنبية أو شهادة معترف بها معادلة من التسجيل و تقديم طلب توجيه عن طريق مواقع الأرضية . كما يمكن للطلبة الجزائريين حائزين على شهادة البكالوريا أجنبية التسجيل في مؤسسة التعليم العالي بتقديم طلب توجيه عبر الموقع بعد المعادلة للشهادة التي تتم من خلال موقع معالة الشهادات الجامعية الأجنبية فيتم إيداع الوثائق المشكلة لملف طلب معادلة الشهادات و الرتب الجامعية الأجنبية المحددة بموجب القرار الوزاري رقم 1260 لسنة 2015 عبر الخط حصريا في الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، و تتم عملية التسجيل بالحصول على اسم المستخدم ثم ايداع الطلب و متابعته إلى سحب الشهادة .

9-3 بوابة التسجيل الإلكتروني للالتحاق بالدكتوراه :[2]

حيث قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بداية السنة الدراسية الجامعية 2018/2017 بإقامة بوابة الكترونية خاصة بالطلبة الراغبين بالتسجيل في الدكتوراه الطور الثالث ، والمتصفح للبوابة يجد : تعليمة تتعلق بكيفيات تنظيم مسابقة الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث ، القرار 834 المتضمن تأهيل المؤسسات الجامعية للتكوين في الدكتوراه و الذي يحدد عدد المناصب المفتوحة للسنة الدراسية ، دفتر طالب الدكتوراه ، ومجال خاص للبحث عن ميدان المشاركة و التخصص العلمي المطلوب .

9-4 شبكة البحث الجزائرية : ARN[3]

وهي عبارة عن شبكة ربط وطنية و دولية تشمل جميع المؤسسات ذات طابع العلمي والتكنولوجي و تتطور تدريجيا مع تطور التكنولوجيات و قدرات الهياكل المتوفرة تهدف إلى دعم الاحتياجات المرتبطة

[1] الإدارة الإلكترونية و متطلبات تطبيقها في الجامعات الجزائرية ، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية .

[2] الإدارة الالكترونية ومتطلبات تطبيقها في الجامعات الجزائرية ، مرجع نفسه

[3] المرجع نفسه

البنية التحتية لشبكة الإعلام المتخصصة يشرف عليها المركز الوطني للبحث العلمي و التكنولوجي cerist

9-5 البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST[1]

هي وسيلة شاملة للوصول إلى الإنتاج العلمي للباحثين فيما يخص الأطروحات ، تشمل البوابة كل مراحل إعداد الأطروحات منذ اقتراح موضوع الأطروحة ، إشعاره و إلى غاية نشر الأطروحة ، تسعى البوابة أن تكون مخزن شامل للبحوث الجارية و الأطروحات المناقشة في الجزائر ومن أهدافها الرئيسية تسريع عملية المصادقة على المواضيع ، تسهيل عملية إيداع الأطروحات المناقشة ، نشر البحوث على مستوى التراب الوطني ، تفادي تكرار و الانتحال للبحوث ، إنشاء شبكات للبحث و الباحثين ، يستخدم كقاعدة لرسم خرائط البحث و شبكات الباحثين تثمين أعمال البحث والباحثين في جيل من المعلومات ذات قيمة مضافة ، توفير الوصول إلى النص الكامل ، ضمان أرشفة دائمة لأعمال البحث .

9-6 النظام الوطني للتوثيق على الانترنت SNDL[2]

يسمح هذا النظام بتصفح الوثائق الإلكترونية الوطنية و الدولية المتنوعة و التي تشمل جميع ميادين التعليم العالي والبحث العلمي . تصنف هذه الوثائق إلى فئتين ، الفئة الأولى يمكن الوصول إليها بصفة مباشرة بالنسبة للطلبة ، الأساتذة و الباحثين الدائمين بالجامعات ومراكز البحث ، الباحثين الدائمين ،إلى طلبة ما بعد التدرج (طلبة الدكتوراه والماجستير ، الطلبة المهندسين في نهاية التخرج و طلبة ماستر2) تصفح هذا النوع من الوثائق يكون بصفة مباشرة لكن بالحصول على حساب يمنح بالتسجيل عند مصلحة ما بعد التدرج بمختلف الأقسام التابعة للجامعات و المعاهد والمراكز

[1] الإدارة الإلكترونية ومتطلبات تطبيقها في الجامعات الجزائرية ، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية ، مرجع سابق

[2] المرجع نفسه

9-7 بوابة تسيير المكتبات الجامعية الجزائرية BiblioUnivAlgéri[1]

هي بوابة وثائقية مفتوحة لممثلي الجامعات من طلبة ، أساتذة باحثين و مسؤولي المكتبات الراغبين في تعزيز المناهج و انماط تنظيمية جديدة لسير المكتبات الجامعية ، وهو فضاء مفتوح لجميع المكتبات الجزائرية تطمح للانضمام إلى التنمية و التعاون لتطوير و تقديم خدمة أفضل لمستخدميها و تقاسم وتبادل المعلومات ، وتقدم عدة خدمات من خلال أقسامها المختلفة كأخبار ، معلومات عملية (دليل المكتبات) ، قواعد البيانات (الوطنية والدولية) ، الكتالوجات الفردية (الجامعات و المدارس والمعاهد ومراكز البحوث وغرها) الكتالوجات الجماعية (CCdz, RIBU) و وسائل الاتصال كالمنتدى و تويتر وغيرها .

10/ معوقات الإدارة الإلكترونية :

إن مجرد وجود استراتيجية متكاملة للتحول إلى نمط الإدارة الالكترونية لا يعني أن الطريق ممهدة لتطبيق وتنفيذ هذه الاستراتيجية بسهولة و سلاسة و بشكل سليم وذلك لأن العديد من العوائق و المشاكل ستواجه تطبيق الخطة ولذلك يجب على المسؤولين عن وضع و تنفيذ مشروع الإدارة الإلكترونية التمتع بفكر شامل ومحيط بكافة العناصر و المتغيرات التي يمكن أن تطرأ و تعيق خطة عمل و تنفيذ استراتيجية الإدارة الالكترونية و ذلك اما لتفاديها أو إيجاد الحلول المناسبة لها و من هذه العوائق التي يمكن أن تعيق عملية الإدارة الالكترونية :[2]

[1] نفس المرجع

[2] المؤتمر الدولي المحكم ، المكتبات و مراكز المعلومات في بيئة رقمية متغيرة ، عمان ، الاردن ، 29-2013/10/31

10-1 المعوقات التنظيمية والتشريعية :وتتمثل أهم المعوقات التنظيمية والتشريعية في [1]

• انعدام للتخطيط و التنسيق على مستوى الإدارة العليا لبرامج الإدارة الالكترونية و تحديد الوقت الذي يلزم فيه البدء بتطبيق و تنفيذ خدمات المعلومات الإلكترونية .

• غياب المتابعة من قبل السلطات العليا لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارات الصغرى .

• غياب التنسيق بين الأجهزة و الإدارات الأخرى ذات العلاقة بنشاط الجامعة حتى تمتلك نفس الأنواع من الأجهزة و البرمجيات .

• قلة المعرفة الحاسوبية لدى الإداريين الذين يملكون إدخال هذه التقنية داخل الجامعة و المكتبات الجامعية .

• ندرة توفير التدريب المتخصص بشكل واسع .

• ضعف برامج التوعية الإعلامية المواكبة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في البنيات التعليمية .

• الافتقار إلى وجود جهة مركزية لتبني مشروعات الإدارة الإلكترونية على مستوى الدولة مما يؤدي إلى ضعف توافق الأنظمة .

• صعوبة إيجاد بيئة تشريعية و قانونية تتناسب و العمل الإلكتروني مما يتطلب جهد و وقت طويل .

10-2 المعوقات التقنية :وتتمثل في :[2]

• صعوبة ومشكلات تشغيل الحاسب الآلي في البنيات الجامعية .

• ندرة و جود مواصفات و معايير موحدة للأجهزة المستخدمة داخل الجامعة الواحدة .

• تقادم أجهزة و برامج الحاسب الآلي المستخدمة نظرا للتطور السريع لها .

---

[1] ساري عوض الحسنات ، معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر ، تخصص إدارة تربوية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم الدراسات التربوية ، القاهرة ، 2011 ، ص 64

[2] المؤتمر الدولي الأول المحكم ، المكتبات ومراكز المعلومات في بيئة رقمية متغيرة ، مرجع سابق ، ص 561

• ضعف البنية التحتية للكثير من الجامعات و نقص جاهزيتها لاستقبال مثل هذه التقنية .

• ضعف البنية التحتية لشبكات الاتصال في الكثير من المناطق .

• ضعف قطاع التقنيات الحديثة في الدول النامية كمحدودية القدرة التصنيعية و قلة الخبرات الفنية المؤهلة أو هجرتها .

3-10 المعوقات البشرية :و تتمثل في :[1]

• ضعف الوعي الثقافي بتكنولوجيا المعلومات على المستوى الاجتماعي و التنظيمي داخل الجامعة .

• قلة البرامج التدريبية في مجال التقنية الحديثة المتطورة في الجامعة .

• تنامي شعور بعض المديرين و دوي السلطة بأن التغيير يشكل تهديدا للسلطة .

• ندرة تقديم الحوافز للعاملين لتطبيق الإدارة الإلكترونية .

• ضعف المعرفة بتقنيات الحاسب الآلي و الرهبة و الخوف الذي يمتلك بعض المديرين و الموظفين عند استعماله .

• ضعف الثقة في حماية سرية المعلومات و التعاملات الشخصية .

• مقاومة العاملين لتطبيق التقنية وضعف الرغبة بها و عزوفهم عن استخدامها و ضعف القناعة لديهم بسبب مخاوف نفسية و صحية إضافة إلى ميل الإنسان لمقاومة التغيير .

[1] المرجع نفسه ، ص 562

10-4 المعوقات المالية :[1]

• تكلفة استخدام شبكة الأنترنت .

• قلة الموارد المالية المخصصة للبنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية و خاصة انشاء الشبكات و ربط المواقع وتطوير الأجهزة .

• قلة الموارد المتاحة لدى الإدارات العليا للجامعة بسبب الارتباط بميزانيات ثابتة و محدد للإنفاق

• قلة المخصصات المالية التي تحتاج إليها عمليات التدريب و التأهيل من أجل تطبيق الإدارة الإلكترونية

• التكلفة العالية للبرمجيات و الأجهزة الإلكترونية .

11/ عوامل النجاح في الإدارة الإلكترونية :

على المسؤولين في المؤسسة أو الأهلية الذين يرغبون في التحول إلى الإدارة الإلكترونية أن يأخذوا في الاعتبار عدة عوامل لتحقيق النجاح في المؤسسة ومن أهم هذه العوامل ما يلي :

وضوح الرؤية الاستراتيجية للمسؤولين في المؤسسة ، والاستيعاب الشامل لمفهوم الإدارة الإلكترونية من تخطيط و تنفيذ و نتاج و تشغيل و تطوير ، كما نلاحظ في بعض الدوائر الحكومية والشركات التجارية وجود إعلانات كبيرة لتوضيح الرؤية والرسالة .

☒ الرعاية المباشرة و الشاملة للإدارة العليا بالمؤسسة ، و البعد عن الإتكالية والارتجالية في معالجة الأمور .

☒ التطوير المستمر لإجراءات العمل ، و محاولة توضيحها للموظفين لإمكانية استيعابها و فهم أهدافها ، مع التأكيد على تدوينها و تصنيفها .[1]

[1] السعيد بن معلا العمري ، المتطلبات الإدارية و الامنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية ، مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستر في العلوم الإدارية ، دراسة مسحية على المؤسسة العامة للموانئ ، الرياض ، ص 22

- ☒ التدريب و التأهيل و تأمين الاحتياجات التدريبية لجميع الموظفين كلاً حسب تخصصه .
- ☒ التحديث المستمر لتقنية المعلومات و وسائل الاتصال .
- ☒ تحقيق مبدأ الشفافية و التطبيق الأمثل للواقعية .
- ☒ تأمين سرية المعلومات للمستفيدين .
- ☒ الاستفادة من التجارب السابقة و عدم تكرار الأخطاء .
- ☒ التعاون الإيجابي بين الأفراد و الإدارات داخل المؤسسة و ترك الاعتبارات الشخصية .[2]

[1] د. محمود القدوة ، الحكومة الإلكترونية و الإدارة المعاصرة ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 2010 ، ص 109

[2] مصطفى ربحي عليان، مرجع سابق ، ص 38

أولا: ماهية التسيير الالكتروني للوثائق

مفهوم التسيير الالكتروني للوثائق :

هناك العديد من التعاريف لنظام التسيير الالكتروني ويرجع ذلك إلى مجال المؤسسة المطبقة للنظام ومن بين هذه التعاريف :

يعرف التسيير الالكتروني للوثائق ،أو التسيير الالكتروني للمعلومات والوثائق بأنه "مجموعة من الأدوات والتقنيات التي بواسطتها يمكن ترتيب ،تسيير وحفظ الوثائق ،واسترجاعها من خلال جملة من تطبيقات الإعلام الآلي في إطار النشاط العادي للمؤسسة ،ونتيجة لهذا يمكن للموظف المؤسسة المعلوماتية مثلا أن يصل إلى قيود الوثائق في وقت قياسي قد يقدر بالثواني .بمعنى أن التسيير الإلكتروني للوثائق سيمكن الموظف من استرجاع الوثائق التي يحتاج إليها عند أدائه لعمله دون مغادرة عمله .[1]

هو أيضا مجموع التقنيات التي تسمح بتسيير تدفق الوثائق بالمؤسسة ،هذه التقنيات لها مهام إقتناء أو رقمنة الوثائق وتحويلها إلى شكل لا مادي لأغراض تنظيم وتسيير وتكشيف وتخزين والبحث من أجل الاسترجاع ومطالعة ومعالجة وبث الملفات الرقمية أيًا كانت طبيعتها .

كذلك هو مجموعة التقنيات التي تسمح وتتيح الوصول بكل سرعة وبأقل تكلفة ممكنة للمعلومات والوثائق التي تسيرها المؤسسة أو تلك التي ترد إليها سواء كانت المؤسسة أو إدارة ،فالتسيير الالكتروني للوثائق مطلوب ولا بدى منه حيثما وجد تضخم في الوثائق التقنية ،ملفات التأمين...الخ.[2]

---

[1] عبد المالك بن السبتي ، التسيير الإلكتروني للوثائق ، منتدى جامعة قسنطينة متاح على الخط المباشر http://www.webreview.dz/article، 2021/12/07 ، 11:00

[2] عكنوش نبيل ، غانم نذير ، محاضرات في التسيير الإلكتروني ، موقع جامعة قسنطينة ، متاح على الخط المباشر : http://www.ume.edu.dz/vf/images/cours/gestion-electronique 2021/12/07 ، 11:15

ويعرف أيضا بأنه النشاط المسؤول عن تسيير السجلات الإلكترونية وخصوصًا جميع المراحل التي تؤثر عليها .ويسمى أيضا بـ GEIDE (التسيير الإلكتروني للمعلومات والوثائق الموجودة) ،التي حددها APROGED (رابطة للمهنيين العاملين في نظام إدارة الوثائق الالكترونية).[1]

وقد اقترن مفهوم التسيير الالكتروني للوثائق GED في بداية ظهوره بتسيير الوثائق الأرشيفية وذلك خلال منتصف الثمانينات ،وقد استبدل المصطلح إلى التسيير الإلكتروني للوثائق والمعلومات سنة 1994 خلال الاجتماع الذي جمع بين أعضاء منظمة APROGED الفرنسية (Association des professionnels de la GED) ،حيث قرر الأعضاء تغيير المصطلح من GED إلى GEID ،ليشمل هذا المصطلح كل الوثائق والمعلومات المرتبطة بتطبيقات الحاسوب مهما كان نوعها من مصادر المعلومات المتعلقة بالتطور التكنولوجي الحديث.[2]

2/ أسباب انشاء نظام تسيير الكتروني للوثائق :

إن إنشاء نظام تسيير إلكتروني للوثائق بالمكتبات والمؤسسات التوثيقية لم يأتي من العدم بل يوجد من وراء ذلك دوافع وأسباب أهمها نذكر كالتالي :[3]

- الانفجار المعلوماتي وما صاحبه من تزايد الوثائق مما أدى إلى صعوبة التحكم بها .
- ضرورة مواكبة التقدم التقني والتكنولوجي الحاصل قفي العالم .
- المشاكل التي تعاني منها أساليب الحفظ التقليدية
- التغيير والتنوع في الخدمات المقدمة للمستفيد

---

[1]Gestion Electronique de documents GED: activité de gestion documentaire , En linge, http://www.actors-solutions.com/Gestion-Electronique-documents 7/12/2021 , 11:25

[2]Introduction a la GEID Mos Magazine, France , 1998, En linge : www.mosarca.com/acro/ged99 , 7/112/2021 , 11:35

[3]عادل غزال، التسيير الإلكتروني للوثائق، دار الألمعية للنشر والتوزيع، عين الباي قسنطينة ، الجزائر، ط 1، 2012 ، ص 40.

- توفير الوثائق الإلكترونية للمستفيد وبأكثر من نسخة .
- العمل على تطوير الأداء في الخدمات المرجعية و كذا العمليات الفنية وبالتالي زيادة فعاليتها
- التغلب على العائق الجغرافي من حيث حصول المستفيد على المعلومة .
- تنوع وزيادة أوعية المعلومات وبشكلها الرقمي .[1]

3/ وظائف التسيير الالكتروني للوثائق :

لنظام التسيير الإلكتروني للوثائق والمعلومات مجموعة من الوظائف وتتجسد هاته الوظائف كما يلي :[2]

- عقلنة طرق تسيير المعلومات والوثائق وعملية الاطلاع عليها .
- التسيير المطلق لمختلف الوثائق المنشأة من قبل المؤسسة أو المرسلة إليها .
- محرك لتكشيف المعلومات والوثائق يمكن من جعل عملية البحث أكثر سرعة .
- السيطرة على كل البيانات بالمؤسسة وذلك بالربط بين القاعدة الإلكترونية وقواعد البيانات المرجعية أو البرامج المدمجة .
- مراقبة وحماية المعلومات الحساسة بالمؤسسة .

[1] عادل غزال ، مرجع سابق

[2] غزال عادل ، التسيير الإلكتروني للوثائق ، دراسة معمقة ، مدونة Knol متاح على الخط المباشر http://knolgoogle.com/k/adel-ghazzel ، 2021/12/8 ، 10:15

4/ مزايا التسيير الإلكتروني للوثائق والمعلومات :

- التقليل من فضاءات حفظ الوثائق.
- الحفاظ على الوثائق الأصلية (لا تستعمل الوثيقة الأصلية إلا عند الضرورة القصوى).
- إطلاع العديد من الأشخاص على نفس الوثيقة وفي نفس الوقت (في حالة وجود شبكة محلية).
- إتاحة الوثائق عن بعد .
- سهولة البحث باستخدام أدوات بحث متطورة ومفاتيح بحث متعددة .
- خزن وثائق متعددة ومشتركة بين مختلف الوحدات الإدارية في وسيط واحد .
- إعطاء صورة حسنة عن الإدارة لاستعمالها للتكنولوجيات الحديثة وتسهيل الخدمات للمواطن.[1]
- تأمين البيانات ضد أية مخاطر محتملة للوثائق العادية .
- القدرة على التعامل مع كافة أنواع البيانات ،سواء المنظمة أو غير المنظمة .
- انسانية العمل داخل النظام بحيث تنتقل الوثائق عبر مراحل العمل بسلاسة .[2]

[1] التبيني المبروك ، التصرف الالكتروني في الوثائق و العلومات ، منتديات اليسير ، متاح على الخط المباشر : http://alyaseeer.net/vb/showthread.php ، 2021/12/8 ، 10:30

[2] الأرشفة الإلكترونية ، موقع أرشيف ، متاح على الخط المباشر : http://www.earshfa.com/index.php ، 2021/12/10 9:00

5/ أصناف التسيير الإلكتروني للوثائق :

تتوزع تطبيقات التسيير الالكتروني للوثائق على خمس أصناف كبرى الا وهي كالتالي :

5-1التسيير الالكتروني الإداري للوثائق :

إن التسيير الالكتروني للوثائق بشكل عام هو جزء من التطبيقات الإجمالية للتسيير ،و هو يمكن المستفيد من الوصول السريع إلى صور عن الوثائق التي يريدها من دون أن يتنقل ،أو تتجمع الملفات على مكتبه بشكل يجعل من الصعوبة استرجاع ما يحتاجه من وثائق في الوقت المناسب

يمثل التسيير الالكتروني للوثائق دور مهم في مختلف القطاعات الموزعة على نطاق واسع ،مما يستوجب دعم النظام بوسائل و أدوات اتصال متطورة بحيث تستطيع مختلف الوحدات إن تتبادل المعلومات والوثائق فيما بينها عبر الشبكة ،أو طلب التزويد بمعلومات معينة ،أو اخذ الرأي عن مضمون وثائق معينة ،أو التصديق على وثيقة معينة عن طريق التوقيع الالكتروني.[1]

5-2التسيير الالكتروني للوثائق المكتبية :

يتجسد التسيير الالكتروني للوثائق والمعلومات في إطار الاعمال الإدارية التقليدية التي يسيطر عليها أسلوب الاتصال في إطار العمل الجماعي ،يستخدم التسيير الالكتروني للوثاق الإداري برمجيات تقليدية معروفة مثل M.Word و Excel ...التي تستخدم في تحرير النصوص وكتابة الوثائق المختلفة ،كما إن هذا النظام يعطي فرصة تبادل الوثائق والمعلومات من خلال المراسلات الالكترونية .[2]

[1] عبد المالك بن السبتي ، التسيير الإلكتروني للوثائق ، مرجع سابق

[2] المرجع نفسه

3-5 التسيير الالكتروني للوثائق الأرشيفية :

يعرف بالأرشفة الالكترونية ،يقوم بالتخزين والتكشيف التلقائي ،حيث تخضع جميع الوثائق المطبوعة وغير المطبوعة إلى تطبيقات معينة باستخدام أدوات الإعلام الآلي من تجهيزات وبرمجيات ،ويتم حفظ نسخ إلكترونية للمواد الأرشيفية ،مما يمكن من تخزينها في موزعات النظام أو وسائط إلكترونية .[1]

4-5 التسيير الالكتروني للأرصدة الوثائقية :

يتوقف عمل التسيير الالكتروني للوثائق والمعلومات في البحث الوثائقي نطاق أوسع بالمكتبات و مراكز المعلومات ودور الأرشيف ،يقدم النظام إمكانيات للوصول إلى محتويات الوثائق (النصوص ،الأشكال ،الصور...) يتميز هذا النوع من أنظمة التسيير الالكتروني للوثائق والمعلومات باعتماد طرائق للتكشيف والبحث التي تتطلب وجود مكانز ،وهذا يستدعي تبني استراتيجيات دقيقة في التكشيف والبحث تبعا لنوعية الوثائق .[2]

5-5 التسيير الالكتروني التقني للوثائق والمعلومات :

يسمى في بعض الحالات بالتصيير الالكتروني المهني للوثائق والمعلومات ،ويتعلق بجميع التطبيقات الخاصة بتسيير الوثائق الالكترونية لمهنة معينة .

يطبق هذا النوع من الأنظمة في المخابر الكبرى ،ومكاتب الدراسات التحكم في الوثائق الخاصة بها ،و إمكانية تبادل المعلومات والوثائق بين فروعها المختلفة .[3]

كما يمكن تقسييم أصناف نظم التسيير الالكتروني للوثائق حسب الأهداف :

---

[1] عبد المالك بن السبتي مرجع نفسه

[2] المرجع نفسه

[3] مرجع نفسه

GED للحفاظ : يتطلب رقمنة من المستوى 1 (dpi et plus 600)(résolution haute) معالجة وصفية سطحية ،وسائط للحفظ على المدى البعيد.

GED للإتاحة المحلية :يتطلب رقمنة من المستوى 2 (300 dpi 600)(résolution moyenne) برنامج معاجة النصوص (OCR).

GED للبث عبر الوب : يتطلب رقمنة من المستوى 3 (dpi 72-75) (résolution faible) مستوى أدنى من التكشيف وخادم ويب . [1]

6/ أهمية إدخال نظام التسيير الإلكتروني للوثائق :[2]

- تحقيق تسيير الوثائق بطريقة آلية من خلال برمجة النظام وفق خطوات منهجية و التحكم في عملية تراكم الوثائق و في إجراءات الدفع و التسجيل .

- المساعدة في تنظيم و استعمال أنظمة و خدمات تسيير الوثائق من أجل تحقيق الاستغلال الأمثل للمعلومات التي تحتويها هذه المصادر .

- التحكم في تسيير رصيدنا حجم كبير و وتيرة نمو متسارعة ، مما يتطلب وجود نظام آلي للتحكم في تسييره .

- تحقيق السرعة و عدم التكرار الجهود و توحيد الأعمال و التقنيات و سهولة الإدخال و الاسترجاع وتوفير حماية للوثائق و صيانتها من خلال وجود نسخ إضافية للحفاظ على النسخة الورقية .

- تحقيق مرونة جيدة للخدمات بالإضافة إلى توفير خدمة الفرز من خلال برمجة النظام حول تحديد الوثائق التي تحال للحذف من تلك التي تحفظ نهائيا

[1] عكنوش نبيل ، غانم نذير ، محاضرات في التسيير الإلكتروني ، مرجع سابق

[2] واقع استخدام التسيير الإلكتروني في ميدان الأرشيف

- الوصول السريع لصور عن الوثائق التي يريدها الموظف داخل المؤسسة بالاتصال من مكان عمله و القدرة على تبادل المعلومات و الوثائق عبر شبكة توفير خدمات التراسل الالكتروني و التوقيع الالكتروني .

- التسيير الالكتروني للوثائق يقصد بها التخزين و التكشيف التلقائي حيث تخضع الوثائق إلى تطبيقات معينة باستخدام أدوات الإعلام الآلي و يتم حفظ النسخ الالكترونية مما يمكن من تخزينها في موزعات النظام وعلى وسائط الكترونية .

- التكشيف الآلي و الرقمنة المتعددة على الماسحات ما يعمل على فعالية البحث في ملفات الوثائق المرقمنة و إمكانية تحويلها و توزيعها على الخط .

- استخدام مختلف طرق الحفظ تبعًا لنوعية الوثائق .

- تنوع طرق البحث و الوصول للمعلومات بدقة متناهية .[1]

7/ إيجابيات التسيير الإلكتروني للوثائق :[2]

- وصول أسرع إلى المعلومات .

- تسيير أحسن للمعلومات .

- تحديث المعطيات :إضافة المعطيات و المعلومات بشكل مستمر و دوري

- تحكم أحسن في الأرشفة .

- التقليص من مساحة التخزين .

- تخفيض أثمان الارشفة .

[1] واقع استخدام التسيير الإلكتروني في ميدان الأرشيف ، مرجع سابق

[2] وهيبة غرارمي ، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 2 ، د س ، ص 254

- نوعية جيدة للمعلومات (منتقاة بدقة) .
- مراقبة جيدة لعمليات الدخول إلى المعلومات (تأمين المعلومات) .
- تحسين الإنتاجية .
- تحسين الخدمة المقدمة للزبائن .

ثانيا :آليات التسيير الإلكتروني ومراحل إنجاز نظام التسيير الإلكتروني للوثائق

1/ الهيكلة العامة لنظام التسيير الالكتروني للوثائق :

إن نظام التسيير الالكتروني للمعلومات و وثاق المؤسسات يتوفر على هيكلتين :[1]

1-1 هيكلة أحادية المحطة : (monoposte)

وهي صيغة مصغرة للنظام و تتكون من :

- موزع (جهاز كمبيوتر ذو طاقة عالية).
- ماسح ضوئي .
- قارئ /مسجل (لتخزين المعلومات على أوعية التخزين)
- جهاز كمبيوتر للفحص .
- طابعة (اختيارية).

[1] وهيبة غرارمي ، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ص 250

2-1 هيكلة متعددة المحطات : (multiposte)[1]

والتي يجب أن تتوفر على هيكلة قاعدية عامة ينشأ فيها النظام ، و التي تتكون من العناصر التالية :

- تشكيلة من التجهيزات و البرمجيات ، وكذا حواسب ذات طاقة معالجة عالية التي تسمى بالموزعات ،ويتمثل دورها في تقديم خدمات للمستفيدين كخدمات نقل و تبادل المعلومات ، حفظها الطباعة ، معالجة النصوص وكذا تطبيقات الإعلام الآلي.....الخ.

- محطات عمل عامة (تمكن المستفيد من محاورة النظام من خلال البحث و استرجاع المعلومات) ومتخصصة (تمكن المستفيد من اقتناء ، تكشيف ، البحث ، الاسترجاع ، وبث المعلومات) مجهزة بمختلف الأدوات التي تمكن المستفيد من مجارية النظام .

- شبكة إعلام آلي و أدوات اتصال و تحويل الملفات و المرسلات وهناك شبكات خارجية لها العديد من التطبيقات مثل المرسلات العمومية و الولوج إلى قواعد البيانات الخارجية و غيرها .[2]

2/ مراحل إنجاز نظام التسيير الإلكتروني للوثائق : [3]

يتكون نظام التسيير الإلكتروني للوثائق بشكل أساسي من عدة مراحل لوضع النظام حيز التطبيق :

مرحلة الدراسة القاعدية : وفيها يتم ما يلي :

- حصر الموجودات Etude de l'existant
- وضع دفتر الشروط Cahier des charges

---

[1] المرجع نفسه ، 250

[2] مرجع نفسه

[3] وهيبة غرارمي ، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ، المرجع السابق ،ص252

- اقتراح النظام المناسب Proposition du systèmeadéquat

- اختيار المؤسسة التي ستكلف بتركيب النظام وفقا لما تقترحه من نوعية للبرمجيات و التجهيزات و كلفة الإنتاج و أجال الحفظ Choix de l'expert

مرحلة التنفيذ :

- تركيب التجهيزات المناسبة و ربطها بوسائل الاتصال و المصالح المتواجدة بالمؤسسة

مرحلة التجريب :

- يشغل النظام تحت رقابة لجنة متخصصة غالبا ما تشكل من خبراء في الأرشيف و المعلوماتية في مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر تمكن من تسجيل النقائص و الصعوبات التي قد تصاحب تشغيل النظام .

- بعد التأكد نجاح العملية يسلم المشروع بشكل نهائي للمؤسسة [1]

ويوجد من الخبراء من عددها في سبع مراحل :

1. دراسة إمكانية التنفيذ Etude d'opportunité
2. دراسة السوق Etude du marché
3. التحليل المقارن للعروض Analyse comparative des offres
4. اقتناء و تثبيت الأجهزة Acquisition et installation des matériels
5. التدريب Formation

[1] المرجع نفسه

6. استخدام النظام Mise en service du système

7. التقييم Evaluation

3/ المكونات المادية والبرمجية لنظام التسيير الإلكتروني للوثائق :

3-1 المكونات المادية Hardware[1]

- وسائل إدخال المعلومات : هي الأجهزة و الوحدات التي بها يتم إدخال المعلومات إلى أجهزة الإعلام الآلي وهي :

- **الماسحات الضوئية :**الماسح الضوئي هو الجهاز الملحق بجهاز الاعلام الالي ، يتم به إدخال مختلف المعلومات المكتوبة ، المطبوعة ، المصورة المرسومة بالإضافة إلى المخطوطات و ذلك بتحويلها إلى إشارة رقمية بترجمة الضوء المنعكس إلى نقاط بيضاء و سوداء تمثل النظام الثنائي

- **الكاميرات الرقمية** : يتم بهذه الكاميرات التقاط صور سواء كانت ثابت أو متحركة و يتم نقلها إلى جهاز الاعلام الآلي .

- **آلات التصوير الرقمي :**هي أجهزة صغيرة الحجم تستعمل عادة لالتقاط صور ثابتة فقط و تتميز بنفس خصائص الكاميرات الرقمية

- **أوعية التخزين :**[2]

يعتبر الحفظ من أهم عناصر نظام التسيير الإلكتروني للوثائق و المعلومات لذا وجب اختيار أوعية التخزين ذات جودة و سعة عالية ، تتعامل مع الإعلام الآلي أهمها :

[1] وهيبة غرارمي ، مرجع سابق ، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ، ص 245

[2] المرجع نفسه ، ص 246

- **الأوعية المغناطيسية المتصلة بالإعلام الآلي :**تتمثل أساسا في القرص الصلب الذي يعتبر قطعة أساسية في الوحدة المركزية للحاسوب حيث فيه تحفظ المعطيات و برامج تشغل الحاسوب وسعة هذا الوعاء (GO 40

- **الأوعية الضوئية :** هي أوعية تتعامل بشعاع الليزر في تسجيل و استرجاع المعلومات من أهم الاوعية الضوئية DON/WROM قرص ضوئي رقمي يمكن الكتابة عليه مرة واحدة فقط و القراءة فيه عدة مرات غير قابل للتعديل و طاقته التخزينية هي 100.00 أوكتي.

- **الأقراص المضغوطة :**CD–ROM يمكن الكتابة عليه مرة واحدة و القراءة فيه عدة مرات

CD–DVD : نفرق هنا بين نوعين DVVD–R للتسجيل مرة واحدة و DVD–RAMالذي يمكن التسجيل على الوجهين

- **الأبراج الضوئية :**لها عدة أسماء منها المكتبات الضوئية ، الخزانات الضوئية ، ويتم فيها ترتيب الاوعية الضوئية وفق لنظام معين ليتم استكشافها أوتوماتيكيا من طرف الحاسوب للبحث عن أي موضوع ، تصل سعة هذه الخزانات إلى ما يفوق (T.O1)

- **وسائل البث :**

المعدات التي تسمح للمستفيد الحصول على وثيقة او نسخة من المعلومة المطلوبة و يتم ذلك عن طريق :

– **الشاشة :**هي وسيلة لبث المعلومات الخاصة بالوثيقة و كذا صورتها المخزنة عن طريق الرؤية فقط ، و لابد أن تكون الشاشة ذات مقاييس راحة المستعمل .

- **الطابعات** : تمكن الطبعات بالرجوع الى اصل المعلومة أو الوثيقة في شكلها المطبوع ، و الطابعات أنواع منها طابعات راقنة ليزرية .[1]

[1]وهيبة غرارمي ، مرجع نفسه ، ص 247

2-3 المكونات البرمجية :[1]

- **نظام تسيير قواعد البيانات : SGBD**

و يتجلى في هذا النظام ضمان سير قاعدة البيانات البرمجية ، فيما يخص هيكلة القاعدة و إدخال البيانات الوصفية للوثائق وكذا ضمان تكشيف الوثائق الذي بدوره يضمن البحث و الاسترجاع السليم والجيد .

- **برمجيات المسح :**

هذه البرامج تمد الحاسوب بالملفات التطبيقية الأساسية لتشغيل آلات المسح (Scanner) لتعطينا بعد المسح ضرورة رقمية للوثيقة المعالجة من الشكل المماثل و التناظري إلى الرقمي .

- **برمجيات التعرف الضوئي على الحروف :**

هي برامج تمد جهاز الإعلام الآلي بالملفات الأساسية (التطبيقيةEXE) حتى يتمكن فيما بعد عند التشغيل من التعرف على هذا البرنامج ، وهناك نوعين من البرامج الأولى للتعرف على الوثائق المكتوبة بالحرف اللاتيني و الثانية للحرف العربي .

- **برامج معالجة الصور :**

- عادة أو بعض الأحيان تكون الوثائق المعدة لعملية المسح و الرقمنة قديمة أو عليها بعض الوسخ مما يؤثر فيما بعد على نوعية الوثيقة و نقائها كصورة رقمية فبواسطة برامج معالجة الصور نتمكن من إزالة ما علق بالصورة كما يمكن تعديل و تحسين الصورة ومن أشهر هذه البرامج نجد : Programme Photo Shop

[1] وهيبة غرارمي تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ، ص 248

- **برمجيات الكبس و التعديل : Programme de compression et décompression**

هي برامج تهدف في مجملها إلى تقليص الوثائق المرقمنة إلى الحد الأقصى الممكن لتسهيل عملية الاسترجاع و نقله عبر الشبكة .[1]

- **برمجيات التكشيف :**

تهدف هذه البرمجيات إلى تحليل الوثيقة لغرض استرجاعها باستعمال كلمة الدالة و عملية استخراج الكلمات الدالة اما يدوي أو آلي .

- **برمجيات البحث و الاسترجاع :**

هدفها الأساسي تمكين المستعمل من الوصول إلى الوثيقة أو المعلومة مهما كان وعائها .

وهناك عدة طرق للبحث في نظام التسيير الالكتروني للوثائق نذكر من اهمها باختصار :

- **البحث البولياني :** تقدم طلبات البحث في صورة عبارات بولونية لكلمات مفتاحية من القاموس أو المكنز تكون متصلة بالروابط البوليانية (و ، أو ، ماعدا)

- **البحث في النص الكامل :** Texteintégral من خلال الرموز الموجودة في النص كما يمكن استعمال البحث البولياني أو تقديم استفسارات مباشرة باللغة الطبيعية .

- **البحث بالإبحار :** أو ما يسمى تقنية النصوص الفائقة ، وتتطلب هذه التقنية هيكلة الوثائق على شبكة الأنترنت مع إيجاد روابط النصوص الفائقة .[2]

[1] المرجع نفسه

[2] وهيبة غرارمي ، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ص 249

4/ سلسلة التسيير الالكتروني للوثائق :

الاقتناء :تتمثل في جمع المعلومات و التحكم في نوعية الوثائق و حجمها و طرق تنظيمها حيث تمر عملية اقتناء المعلومات و الوثائق في نظام التسيير الإلكتروني للوثائق من المراحل أهمها تحويل أو تعديل أحجام الوثائق و التحكم في هيكلتها و مكوناتها و الحصول عليها من خلال تشكيلة أدوات الحفظ .[1]

المعالجة :تتمثل في التكشيف و اقتناء الكشافات حيث يعتبر هذا الأخير القلب النابض لتسيير الإلكتروني لذا وجب اختيار الطريقة الفعالة في التكشيف و التصميم الدقيق و الصحيح للكشاف .

كما يستخدم الكشف الضوئي للرموز OCR في نظام التسيير الإلكتروني للوثائق في حالة رقمنة الصفحات بكاملها ، وتحويل النصوص ، وتكشيف النصوص الفائقة بواسطة قواميس لتصحيح الأخطاء و معرفة محتويات بعض المناطق بعد استعمال هذه المناطق بمثابة كشافات تتوقف جودة استخدام الكشف الضوئي عن الرموز على مدى تجانس الملفات ، ونوعية أحجامها ، و جودة طباعتها.[2]

البحث: بما في ذلك حفظ الوثائق و استرجاعها : توجد عدة تقنيات للبحث عن المعلومات في نظام التسيير الإلكتروني للوثائق ، منها ما هو مستقر و أخرى مترابطة فيما بينها ، إن نجاح عملية البحث تسمح بمعاينة الوثائق و الاطلاع عليها على شاشات الحواسب طباعتها أو تحويلها على الخط المباشر إلى مستعملين آخرين .

5/ تحديات التسيير الالكتروني للوثائق :

للتسيير الالكتروني كثير من التحديات التي تتصادم مع أدواره و وظائفه المعروفة لتسيير المعلومات والوثائق ونذكر ما جاء في ابرز هذه التحديات ما يلي :

---

[1] وهيبة غرارمي ، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، د ن ، ص 242

[2] المرجع نفسه

- ✓ السيطرة على تدفق عدد لا يحصى من الورق والوثائق الإلكترونية في مجال الأعمال التجارية اليومية .
- ✓ زيادة مكاسب الإنتاجية عن طريق تقليل الوقت في عملية المعالجة .
- ✓ تحسين تتبع الوثائق ومحتوياتها أثناء عملية التجهيز .
- ✓ تحسين تدفق حركة الوثائق ومعالجة المعلومات
- ✓ تسريع وتوسيع المشاركة ،وتجميع المعلومات وتقييمها .
- ✓ الحصول على الشروط القانونية لحفظ الوثائق
- ✓ الاستجابة بسهولة أكثر لمطالب معايير الجودة .
- ✓ وضع لشركة أو المؤسسة ، نظام معالجة المعلومات متخصص في تسيير احتياجاتها الحقيقية .[1]

6/ عوامل نجاح نظام التسيير الإلكتروني للوثائق :

6-1 الحاجة الفعلية للنظام :

تظهر الحاجة الفعلية للنظام بوجود رصيد وثائقي ذا أهمية بارزة بالنسبة للمؤسسة تكون إما علمية أو إستعمالية إن وجد طلب دائم على هذه الوثائق و بشكل مستمر إضافة إلى النظم التقليدي على تلبية حاجيات المستفيدين و توفرها في الوقت المناسب و بالكيفية اللازمة .[2]

6-2 رغبة المؤولين في إدخال النظام :

إن إرادة المسؤولين بإدخال النظام وذلك لتيقنهم لضمان ديمومة المعلوم و حماية هذه الأرصدة الوثائقية و المعلومات لما لها من أهمية .

[1] عادل غزال ، التسيير الإلكتروني للوثائق ، دار الألمعية للنشر والتوزيع ،عين الباي ، قسنطينة ، الجزائر ، ط 1 ، 2012 ، ص 41

[2] عادل غزال ، مرجع نفسه ، ص 216

6-3 التنظيم و المعالجة الجيدة بالطرق التقليدية :

إن الاستفادة من أنظمة التسيير الإلكتروني للوثائق تتوقف بالدرجة الأولى على التنظيم اليدوي و هذا ينطبق على التصنيف و الفهرسة و الترتيب و الإمكانيات المادية و البشرية و البرمجيات الخاصة .

6-4 توفير الإمكانيات المادية : [1]

و التي تتمثل في كل ما يخص المصاريف المالية الكافية من تجهيزات و برمجيات و أدوات الاتصال الخاصة .

6-5 توفير الأخصائيين الأكفاء :

و تتمثل في الإطارات المختصين في الإعلام الآلي و علوم المعلومات و التوثيق من كلا الجهتين و ذلك من اجل تصميم النظام و تركيبه و تجريبه و التأكد من صلاحيته .[2]

6-6 التوفيق في اختيار البرمجيات و التجهيزات :

يتوقف حسن اختيار على خبرة المسؤولين في الميدان بإبعادهم الجوانب المادية سواء كان النظام على التكلفة لا يعني انه نظام جيد او ان النظام قليل التكلفة لا يعني انه نظام غير فعال و ذلك من خلال ضوابط و معايير معينة .[3]

6-7 تحقيق المردودية المطلوبة من النظام :

استجابة النظام لتطلعات المؤسسة سواء بالتحكم الجيد في حفظ الوثائق و سهولة استرجاعها و توفيرها .

---

[1] المرجع نفسه ، ص 216

[2] المرجع نفسه ، ص 217

[3] عادل غزال ، التسيير الإلكتروني للوثائق ، ص 218

8-6 المتابعة الصحيحة للنظام :

ضرورة إنشاء مصلحة متخصصة بالمؤسسة التوثيقية وظيفتها الأساسية المتابعة المستمرة للنظام و تسجيل الملاحظات و اقتراح حلول للمشكلات التي من شأنها عرقلة النظام و هذا الإجراء من شأنه يؤدي لتطويـر المؤسسة .[1]

7/ تجارب من التسيير الإلكتروني في الجزائر :

7-1 مركز الأرشيف الوطني :[2]

كانت بداية المشروع سنة 2004 ، حيث كان له أهداف منها :

- تسهيل عملية البحث .

- الحفاظ على الأصول من حيث التبليغ إمكانية تعدد الباحثين من حيث التبليغ مثلا : (50 باحث يطلع على نفس الوثيقة).

- الزيادة الهائلة للمدفوعات أدى إلى الاكتظاظ مما أدى إلى التفكير في إيجاد حل فكانت الخطوة الأولى : هي وضع شبكة الإعلام الآلي التي تربط بين مختلف المصالح ، الخطوة الثانية : وضع شبكة الانترنت و الانترانت بغرض تسهيل التعامل بين مختلف المصالح .

• **رصيد الأرشيف الوطني :**تتربع مساحة الأرشيف الوطني على ما يربو 72 كم2 خطي و هو يحتوي على الأرصدة التالية :

- أرشيف الفترة العثمانية بالجزائر

[1] المرجع نفسه

[2] وهيبة غرارمي ، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ، مرجع سابق ، ص 257

- أرشيف الاستعمار الفرنسي

- أرشيف ما بعد الاستقلال

- نوع الوثائق المرقمنة :[1]

  - الوثائق التاريخية .
  - المخطوطات .
  - الخرائط و المخططات.

و البرنامج المستخدم : Laser Fich

2-7 المكتبة الوطنية الجزائرية :

كانت بداية المشروع خلال سنة 1998[2]

أما نوع الوثائق المرقمنة التي تحتويها هي كالتالي :

- المخطوطات
- الكتب النادرة
- الوثائق الثمينة

- انجازات المشروع :

[1] المرجع نفسه ، ص 257

[2] وهيبة غرارمي المرجع نفسه ، ص 258

رقمنة 2000 مخطوط من مجموع 4200 ، أي ما يعادل 40 % المشروع لا يزال في طور الرقمنة في انتظار مرحل الاستغلال .[1]

ثـــــالثًا:البرمجيات في الإدارة الالكترونية للجامعات :

1 البرمجيات مغلقة المصدر : ((الاحتكارية))

1-1 مفهوم البرمجية :

مصطلح عام يُستخدم لوصف مجموعة من عمليات الحاسوب المتكاملة لحل مسألة رياضية معينة أو القيام بعملية إحصائية أو لتصحيح صيغة تحريرية أو انجاز عملية معينة أو غير ذلك و تنقسم البرمجيات الحاسوبية إلى :أنظمة التشغيل ، والتطبيقات ... الخ .

1-2 البرمجية مغلقة المصدر (الإحتكارية)

البرمجيات الإحتكارية :

البرمجيات الاحتكارية هي برمجة آلية مرخصة بموجب المزايا الانتقائية الموثوقة المرتبطة بمالك حقوق النشر. يتم إنشاء البرامج الاحتكارية من قبل فرد أو شركة لديه امتيازات استخدام معدات جديدة أو مزدهرة موجودة مسبقًا لإنشاء برمجة جديدة. السمة الأساسية للبرامج الاحتكارية هي أن شفرة المصدر الخاصة بها تبقى لغزا من العالم الخارجي. وفقًا لذلك ، لن يتم الكشف عن الهيكل الداخلي للبرمجة الحصرية. القيود المفروضة على البرمجة التقليدية مفروضة إلى حد كبير من خلال تقرير يسمى EULA (اتفاقية ترخيص المستخدم النهائي) والذي من المتوقع أن يوافق عليه العملاء قبل استخدام البرمجة. إنه يلبي التوقعات ، مثل اتفاقية مكتوبة للاستخدام الجيد ، والعلل بين العميل والتاجر.[2]

---

[1] نفس المرجع ، ص 258

[2] Alonso Miller ,Open Source Software vs Proprietary Software ,july 20,2011

1-3 تعريف 2 :البرامج مغلقة المصدر (CSS) :هي برامج مملوكة ولا يتم توزيعها على عامة الشعب. يتم تشفير البرنامج، لذلك يكون للمؤلفين الأصليين فقط الذين قاموا بإنشاء الكود امكانية النسخ وتعديل وتحديث وتحرير التعليمات البرمجية. تقوم البرامج المغلقة بفرض قيود على ما يمكن أن يقوم المستخدم النهائي بتنفيذه مع التطبيق، ومنع المستخدمين من تعديل أو مشاركة أو نسخ أو اعادة نشر كود المصدر. https://www.ibm.com/sa-ar/topics/open-source[1]

2- أمثلة عن برامج مغلقة المصدر:

البرمجيات المغلقة المصدر هي أي برمجيات لم يتم توزيعها في المجال العام. في أغلب الأحيان سيتم تجميع البرامج المغلقة المصدر وتشفيرها بتنسيق احتكاري وتوزيعها كبرنامج تجاري.

من أمثلة البرامج المغلقة المصدر للاستخدام التجاري Microsoft Office و Adobe Acrobat و McAfee anti-virus software وما إلى ذلك. من أمثلة البرامج المغلقة المصدر غير الموزعة تجاريًا برامج مملوكة ملكية تستخدم لتشغيل عملية احتكارية في بنك أو مصنع. بشكل عام ، تم تطوير هذه التطبيقات داخليًا ولن تستخدمها شركة أخرى.

على النقيض من ذلك ، تقدم بعض الشركات أكوادها كمصدر مفتوح. تعد Mozilla أحد الأمثلة الشائعة ، مثل GMail. كشفت الشركات التي تقدم كود مصدر برمجياتها كمصدر مفتوح كيف أن التطوير التعاوني ساعد في جودة تطبيقاتها.

أود أن أشجع أي قراء على النظر في الحجج حول البرامج مفتوحة المصدر ومغلقة المصدر ، بما في ذلك المناقشات حول ترخيص البرامج وقوانين حقوق النشر. إنه مجال مثير للاهتمام تزداد أهميته ، خاصة مع ظهور مخاوف حول الأمن السيبراني وقانون الملكية الفكرية.[2]

---

[1] https://www.ibm.com/sa-ar/topics/open-source

[2] نفس المرجع ، الموقع : https://www.ibm.com/sa-ar/topics/open-source

3/ مزايا المصادر المغلقة

تحصل على وصول كامل إلى الخدمات التي تحتاجها من خلال برنامج مغلق المصدر:

تعتمد البرامج مفتوحة المصدر على مجتمع عبر الإنترنت من المستخدمين المخلصين والمشاركين للعلامة التجارية لتقديم خدمة العملاء ومزايا استكشاف الأخطاء وإصلاحها. يعد WordPress مثالاً ممتازًا لهذا الامر . بدلاً من الاتصال بقسم مخصص ، يجب أن تقضي وقتًا في المنتديات أو قراءة المدونات. يوفر لك البرنامج مغلق المصدر خدمات ودعم مخصصين يمكنك الاتصال به في أي وقت لاستكشاف المشكلة وإصلاحها. هذه الميزة هي نقطة بيع حيوية لهذا المنتج ، خاصةً إذا كان لدى المستخدمين المتوقعين القليل من المهارات التقنية التي تسمح لهم بتخصيص منتج مجاني. يجب أن تتلقى نقاط الاتصال وأدلة المستخدم والمساعدة الشخصية في استثمارك.[1]

1-3-يسمح لك بتثبيت منتج واسع النطاق للبحث والتطوير:

غالبًا ما يكافح مقدمو المصادر المفتوحة لجذب فرص التطوير أو المشاريع البحثية واسعة النطاق لأنه يمكن أن يكون هناك الكثير من الحرية والمرونة في الكود. نادرًا ما يتم تمرير تلك الابتكارات التي تطورها الشركات داخليًا إلى مقدمي خدمات آخرين ، وهذا هو السبب في أن العمل في النظام الأساسي مغلق المصدر مفيد. عند وجود تحديث معتمد يحدث مع هذا البرنامج ، يتم اختباره وتطويره بالكامل حتى يظل منتجًا موثوقًا به. ثم يتم تقديم التحديثات لجميع المستخدمين بدلاً من القلة المختارة التي شاركت في عملية البحث والتطوير.[2]

2-3-هناك قابلية استخدام أكبر للبرامج المغلقة المصدر:

تقدم البرامج الاحتكارية قابلية استخدام فورية أكثر لأنها تتلقى التطوير لجمهور مستهدف من مراحل التطوير الأولى. هناك المزيد من الاختبارات في البحث والتطوير لأن الكود يجب أن يكون جاهزًا للاستخدام فور التثبيت. سيتمكن

[1] المرجع نفسه

[2] مرجع نفسه

المشترون من الوصول إلى المواد التدريبية والأدلة المرجعية وخدمات الدعم الأخرى التي تزيد من استخدام كل ميزة على الفور. لا تتلقى البرامج مفتوحة المصدر مراجعة من خبراء قابلية الاستخدام في معظم الظروف. لهذا السبب تميل إلى تلبية احتياجات أولئك الذين يحتاجون إلى منتج عام بدلاً من منظمة لديها احتياجات محددة يجب أن تلبيها.[1]

3-3-توفر البرامج المغلقة المصدر مزيدًا من الأمان للمستخدم:

عادةً ما تكون البرامج الاحتكارية خيارًا أكثر أمانًا عند مقارنتها بالمنتجات مفتوحة المصدر لأن عملية التطوير تحدث في بيئة مغلقة. يعمل الفريق المركز معًا في اتجاه مشترك مع الكود لإنتاج النتائج المرجوة. هؤلاء هم الأشخاص الذين يتلقون الإذن بمراجعة أو تحرير التعليمات البرمجية المصدر ، لذلك يتم تدقيقها بشكل كبير لتقليل أو القضاء على مخاطر فيروس الباب الخلفي أو حصان طروادة أو البرامج الضارة. لا يوجد منتج برمجي تم اختراعه آمن بنسبة 100٪ ، حتى عند استخدام منتجات Apple . عندما يمكنك تقييد وصول الأطراف غير المصرح لها إلى الكود فإن قيمة هذا الاستثمار تزداد نظرًا لوجود مخاطر أقل لاختراق البيانات التي يمكن أن تكشف معلومات شركتك أو عملائك.[2]

4/ أهم البرمجيات الحديثة التي تعتمدها الجامعات لتسيير خدماتها الإدارية والوثائقية PROGRSE

1/ تعريف PROGRSE

تعتبر هذه المنصة نظام معلوماتي يمكن من تسيير شامل لكل شؤون الجامعة ، ويظهر هذا على سبيل المثال لا الحصر في :[3]

- تسجيل الطلبة الجدد و توجيههم و تحويلهم .

---

[1] https://www.ibm.com/sa-ar/topics/open-source

[2] المرجع نفسه

[3] تركي لمياء ، الرقمنة الإدارية و دورها في تطوير العلاقات العامة داخل المؤسسة الجامعية ، Progres جامعة المسيلة نموذجًا ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2019/2018 ، ص52

- منح الطالب حساب يتبعه طيلة مساره الدراسي و يطلعه على كل أموره البيداغوجية .
- حفظ شامل لمسار الطالب الدراسي والجامعي .
- صياغة برامج التوزيع الزمني و الحجم الساعي للأساتذة .
- تسيير عمليات المداولات

وتعول الجامعة الجزائرية على أن تكون هذه المنصة نظام معلوماتي شامل قاعدة معطيات متكاملة عن الطلبة و الأساتذة .

أهمية نظام PROGRSE

البروغرس هو نظام الهدف من خلاله التواصل بين الإدارة و الطلبة و الأساتذة يحمل كافة المعطيات و المعلومات الشخصية و البيداغوجية و الإدارية و الهياكل و التجهيزات (طلبة ، أساتذة ، إدارة).

يتضمن الجزء الخاص بالطلبة عدة محتويات و بيانات منذ حصول الطالب على شهادة البكالوريا إلى غاية تخرجه من الجامعة وحصوله على شهادة التخرج كما يحتوي على كل التسجيلات من إيواء و منحة ونقل وحتى التحويل من تخصص إلى تخصص أو من جامعة إلى جامعة أخرى ، وبرنامج الامتحانات و رصد النقاط و العلامات و كذا تسجيلات الماستر و النتائج و تسجيلات الدخول لمسابقات الدكتوراه و نتائـجها و كذا التربصات و المنح الخاصة بطلبة الدكتوراه و العطل الأكاديمية التي تخص الطلبة .[1]

ويتضمن الجزء المخصص بالأساتذة بيانات هامة للأساتذة أهمها الدرجة العلمية و الأبحاث الأكاديمية و التربصات طويلة المدى و قصيرة المدى والجانب المالي والجانب الاجتماعي ومسابقات التوظيف و العطل الأكاديمية .

[1] المرجع نفسه

أما الجانب الإداري يتضمن الهياكل و التجهيزات المادية من قاعات ومكاتب و مخابر و تجهيزات مكتبية و الطاقم الإداري و التقني العامل في إدارة الجامعة كما أن تحتوي على البيانات الشخصية و المهمة بكل موظف .[1]

بداية تطبيق نظام PROGRSE

جاءت به وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بشراكة مع الاتحاد الأوربي

أول مرة طبق بـ 5 جامعات وهي : وهران ، سيدي بلعباس ، قسنطينة ، البليدة ، الجزائر 1 ، ثم تم تعميمه على جميع الجامعات بما فيهم جامعة المسيلة وأيضا (بجامعة محمد خيضر بسكرة)[2]

الأسباب التي دعت إلى تأسيس نظام PROGRSE :

- الأسباب هي ضرورة الرقمنة و الذي كان مشروع الحكومة الجزائرية .
- بالإضافة إلى مسايرة التطورات التكنولوجية .[3]

[1] تركي لمياء ، مرجع نفسه ص 53

[2] المرجع نفسه

[3] تركي لمياء ، مرجع نفسه

الفصل التطبيقي

أدوات جمع البيانات :

استمارة الإستبانة :

تعتبر الإستبانة الأداة المناسبة والأساسية لتجميع البيانات ، وهي ليست مجرد أسئلة بقدر ما هي منبه لقضية مدروسة بعناية و مصممة بطريقة كافة المجالات والفرضيات الأساسية للدراسة و جوانب الموضوع 1، بحيث يتم تصميم هذه الأسئلة بشكل فني بحيث تغطي كافة المجالات الخاصة بموضوع الدراسة .و في دراستنا تم الاعتماد على استمارة الإستبانة التي تدور معظم أسئلتها حول نظام **PROGRSE** و أثره على ترقية التسيير الإلكتروني بالجامعة الجزائرية وذلك حسب أوجه نظر أساتذة علم مكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة ولقد حاولنا ترجمة الإشكالية من خلال فرضياتها الأساسية الثلاث ، وقد تم صياغة الأسئلة بالشكل المغلق و آخرين بشكل مفتوح و تم توزيع الإستبانة بصورة عينية .

الملاحظة :

لا تقل أهمية عن أدوات البحث العلمي الأخرى ، بل يعتبر حضورها ضروري في أغلب الدراسات الميدانية والتطبيقية حيث يستطيع الاطلاع على الأجواء الطبيعية لمجتمع البحث ، فالملاحظة هي مشاهدة الوقائع على ما هي في الواقع أو في الطبيعة بهدف إنشاء الواقعة العلمية .[1]

و تساعد الباحث على الإلمام بحيثيات الموضوع و فهم الظاهرة أو المشكلة قيد الدراسة بصورة أوضح تجعله يعيشها ويمكن الاستفادة من الملاحظة بشكل عام في تحليل النتائج و التأكد من الإجابات ، وقد ركزنا في دراستنا هذه على ملاحظة على بعض أنشطة الأساتذة و ملاحظتنا على الإجابات و مجموعة من الإجابات والتي دارت حول أثر نظام **PROGRSE** على ترقية التسيير الإلكتروني من خلال الأنشطة البيداغوجية والخدمات التي يقدمها النظام .

[1] طلعت همام ، سين وجيم عن مناهج البحث العلمي ، دار عمان الأردن ،1984 ،ص40.

حدود الدراسة

المجال المكاني للدراسة :

أجريت هذه الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة

المجال الزماني للدراسة :

قمنا بدراسة هذا الموضوع خلال بدايتها من شهر أكتوبر 2021 إلى غاية شهر ماي 2022

المجال البشري :

عند اختيارنا لمجتمع الدراسة جسدنا ارتباطه بالموضوع و الإشكالية المطروحة ، حيث يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة في تخصص علم مكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة من بعض الرتب المهنية والدرجات العلمية

مجتمع البحث :

طبقنا في هذه الدراسة مجتمع البحث المتكون والخاص بأساتذة علم مكتبات بجامعة بسكرة ، بحث تحاول دراستنا تقديم معلومات دقيقة عن المجتمع الذي أجريت فيه الدراسة وكل هذا ساعد في تسهيل عملية التعامل مع عينة البحث في الموضوع الذي يعالج فيه الإجراءات المنهجية.

عينة الدراسة :

هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أو تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة ، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله .

كما خصصنا باختيار العينة القصدية كونها تمثل مجتمع البحث الذي يتناول الدراسة وتعرف العينة القصدية على أنها تلك العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولائك الأفراد دون غيرهم و تكون تلك الخصائص من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة .

انطلاقا مما ذكرت سابقا فإن عينة الدراسة تتكون من 13 أستاذًا (شخص) وهم من الفئة التي تستخدم منصة بروغرس في التسيير الإلكتروني للوثائق و الذين هم من بينهم موزعين على من أساتذة محاضرين أ و أساتذة محاضرين ب ، وأساتذة مساعدين أ.

دراسة التطبيقية والتحليلية لاستمارة الاستبيان :

1/ البيانات الشخصية

جدول توضيحي للبيانات الشخصية

الجنس	تكرار	النسبة
ذكـر	9	%69.2
أنــثى	4	% 30.7
المجموع	13	% 100

من خلال الجدول أعلاه وحسب تكرارات أفراد عينة الدراسة المتحصل حجمها 13 فردا نلاحظ أن عدد الذكور أكبر و أكثر حضورا وبنسبة 69.2%، أ:بر من الإناث البالغ عددهم 4 أفراد وبنسبة 30.7%

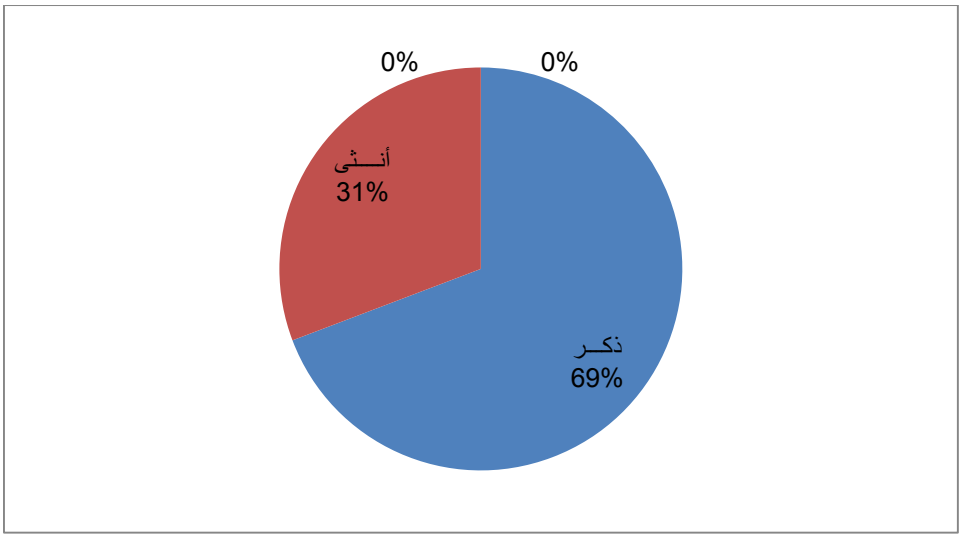

الشكل رقم 1 : يوضح البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة حسب الجنس

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال البيانات الشخصية الخاص بالجنس أن أغلبيتهم ذكور وبنسبة أكبر من الإناث .

2/ جدول يمثل الرتب المهنية للأساتذة :

الرتبة	تكرار	النسبة
أستاذ تعليم حالي	00	00
أستاذ محاضر أ	4	% 30.7
أستاذ محاضر ب	5	% 38.4
أستاذ مساعد ب	4	% 30.7
المجموع	13	% 100

و تظهر نتائج الجدول أعلاه أن الإجابة الأكثر تكرار هي أستاذ محاضر ب بتواجد 5 تكرارات و بسنبة 38.4 % ،تليها الإجابتين أستاذ محاضر أ و أستاذ مساعد ب بعدد تكرارات متساوٍ 4 تكرارات لكل واحدة من الإجابتين وبنسبة قدرت بـ 30.7% ، كما من الملاحظ عدم حضور للإجابة الأولى والمخصصة بأستاذ التعليم العالي من خلال مجموع العينة كليا .

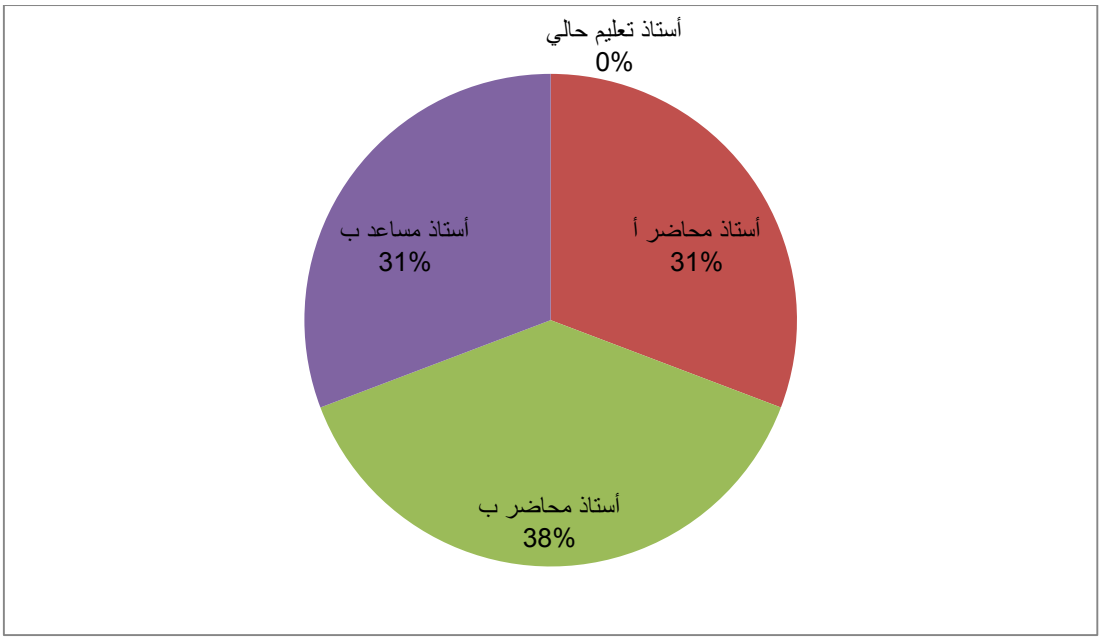

الشكل رقم 2 : يبين فيه الرتب المهنية والعلمية للأساتذة

جاءت إجابات عينة الدراسة عن السؤال الثاني والخاص بالرتب المهنية والعلمية للأساتذة علم مكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة أن أغلب الأساتذة ذو رتبة أستاذ محاضر ب ، أما الإجابات الأخرى كـ أستاذ محاضر أ و أستاذ مساعد ب فكانت الإجابات متكافئة ومتساوية ، كما جاءت أيضا نتائج على عدم وجود أستاذ تعليم عالي.

المحورالأول : دراية أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة باستخدام نظام Progres

1/ دراية أساتذة علم مكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة حول استخدام منصة PROGRSE

السنة	تكرار	النسبة
خلال السنة الحالية	00	00
السنة الماضية	1	% 7.6
منذ سنتين و أكثر	12	% 92.3
المجموع	13	% 100

من خلال هذا الجدول أعلاه احتلت المرتبة الأولى و بعدد تكراراتها هي الإجابة دراية الأساتذة حول المنصة منذ السنتين و أكثر بتكرارات كبيرة قدرت بـ 12 ، وبنسبة 92.3 % ، وتليها في المرتبة الثانية اجابة حول السنة الماضية بتكرار واحد فقط 1 و بنسبته 7.6 % ، كما أنه ام نعرف إجابة في الأولى و المخصصة على السنة الحالية لدراية اساتذة حول المنصة .

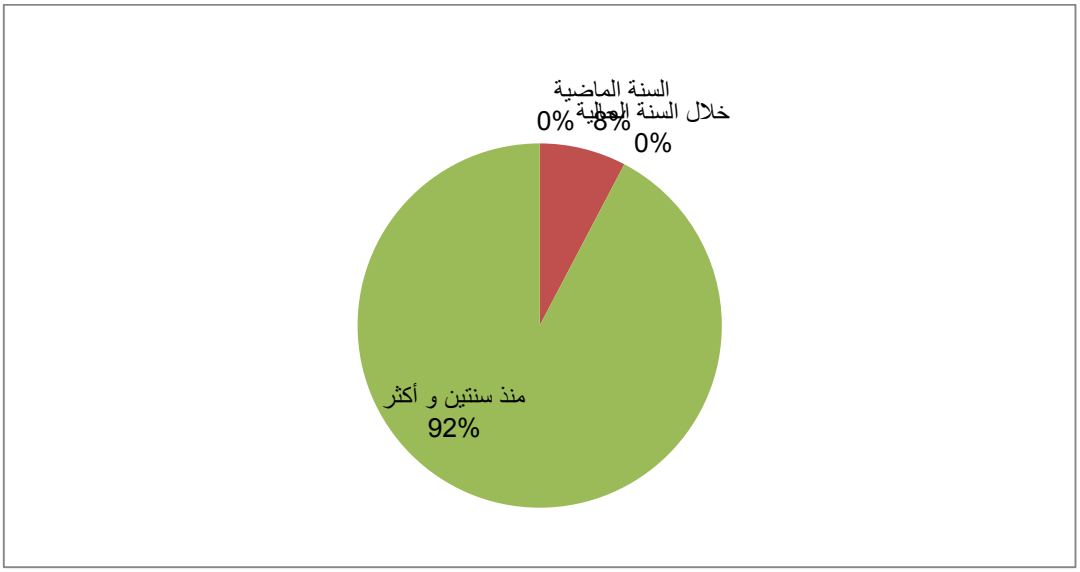

الشكل رقم 3 : خاص بمدى دراية أساتذة علم مكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة باستخدام منصة PROGRSE

جاءت إجابات عينة الدراسة في السؤال الثالث والخاص بـ مدى دراية أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة أن أغلب الإجابات هي درايتهم منذ السنتين و أكثر وتليها إجابة واحدة على أن درايتهم منذ السنة الماضية أما أن لم تأتي ولا نتيجة أو إجابة حول درايتهم خلال السنة الحالية .

2/ يمثل نظام (منصة) PROGRSE حسب رأي الأساتذة إلى

الرأي	تكرار	النسبة
برمجية	3	**% 13.04**
منصة تسيير الوثائق الإدارية للوزارة	7	**% 30.43**
منصة تسيير الأعباء البيداغوجية	13	**% 56.52**
المـــجموع	**23**	% 100

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن أغلب إجابات أفراد عينة الدراسة مؤكدة على منصة تسيير الأعباء البيداغوجية بتكرار معادل ومساوي لعدد العينة ككل بـ 13 التكرار و بنسبة **56.52 %** ، وتأتي بعدها إجابة أو رأي الاني على أن المنصة منصة تسيير الوثائق الإدارية للوزارة بتكرار 7 و بنسبة بلغت **30.43 %** ، و ثالثها نلاحظ أن رأي حول المنصة بأنها برمجية بلغ تكراره إلى 3 تكرارات فقط و بسنبة بلغت أيضا **13.04 %**

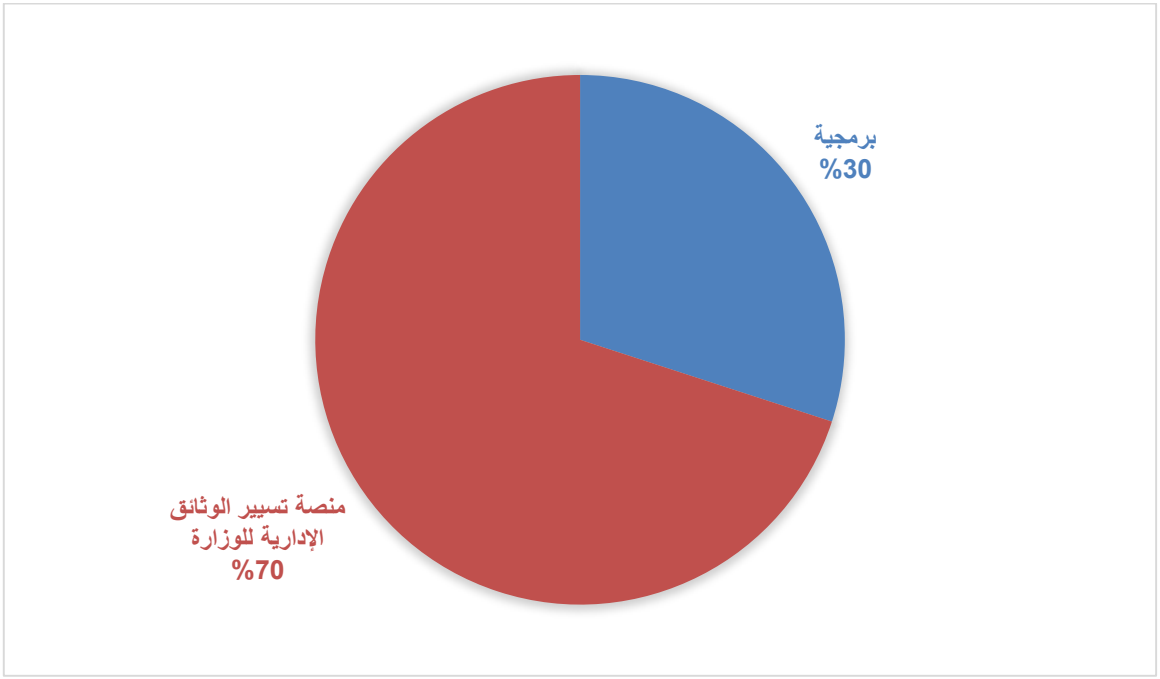

شكل رقم 4 : يوضح على ماذا يمثل نظام (منصة) PROGRSE بالنسبة للأساتذة علم مكتبات

لقد جاءت أغلب نتائج إجابات عينة الدراسة على السؤال الثاني من المحور الأول وهو على ماذا يمثل نظام **PROGRSE** لهم وكانت أغلب الإجابات على أنها منصة تسيير الأعباء البيداغوجية ، والإجابتين الآخيرتين جاءت موزعة بين أنها منصة تسيير الوثائق الإدارية للوزارة و بسنبة كبيرة تليها الإجابة على أنها برمجية .

3/ قيام مؤسسة انتماء الأساتذة بالتعريف بنظام PROGRSE **بأشكال التالية :**

التعريف	تكرار	النسبة
بصفة دائمة	4	**%** 30.7
أحيانا	6	**%**46.15
لا تقوم	3	**%**23.07
المـجموع	13	**%** 100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلب الإجابات حول على قيام مؤسسة الإنتماء للأساتذة تقوم بالتعريف بالنظام بشكل أولا و أكبر تكرارا للإجابة الثانية أحيانا بتكرار 6 و بنسبة كبير بلغت 46.15 **%** ، وتأتي بعدها مباشرة تعريف بصفة دائمة بتكرار 4 و بنسبة 30.7 **%** و ثالث الترتيب وبتكرارين اثنين على أنها لا تقوم بالتعريف بالنظام بسنبة **23.07 %.**

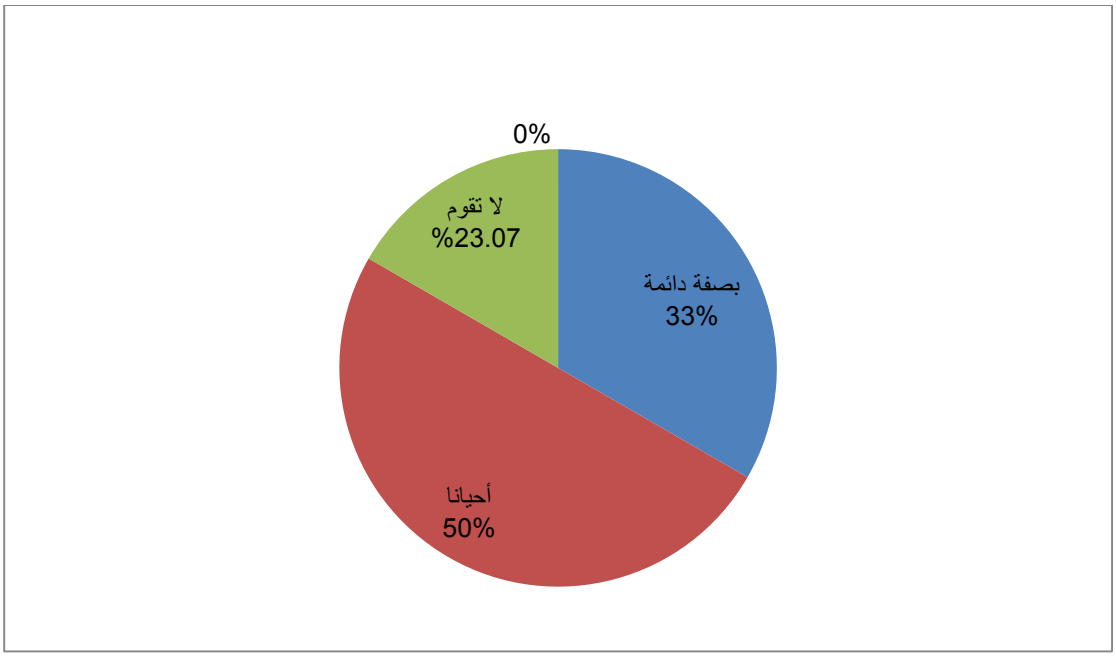

الشكل رقم 5: يبين مدى وصيغة قيام مؤسسة انتماء أساتذة علم مكتبات بالتعريف بالنظام

لقد جاءت أغلب إجابات عينة الدراسة على السؤال الثالث للمحور الأول هو هل تقوم مؤسسة انتماءهم بالتعريف بنظام **PROGRSE** ؟ أي بأي صفة أو شكل تقوم على ذلك ، فجاءت أغلب إجاباتهم على أنها تقوم بالتعريف بصفة معرفة بـ أحيانا ، أما الإجابتين الثانيتين فجاءت متوزعة بين على أنها تقوم بالتعريف بصفة دائمة و على أنها لا تقوم ، وكانت أكبر إجابات على أنها تقوم بصفة دائمة أكثر من أنها لا تقوم .

4/ استخدام المنصة وامتلاك معلومات عنها :

الرأي	تكرار	النسبة
بصفة كبيرة	8	% 61.5
معرفة محدودة	5	% 38.4
لا أعرف	00	00
المجموع	13	% 100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن وحسب استخدام المنصة و امتلاك بعض المعلومات عنها نلاحظ أن الإجابة عن رأي العينة بصفة كبيرة ذو 8 تكرارات أكبر من الإجابتين الأخيرتين بنسبة 61.5 **%** ، حيث تأتي إجابة المرتبة الثانية هي بمعرفة محدودة بـ 5 تكرارات و بنسبة قدرت بـ 38.4 **%** ، حيث لاحظنا أيضا من خلاله عدم الإجابة عن الرأي الذي ينحصر ضمن إجابة "لا أعرف" من بين كل الإجابات .

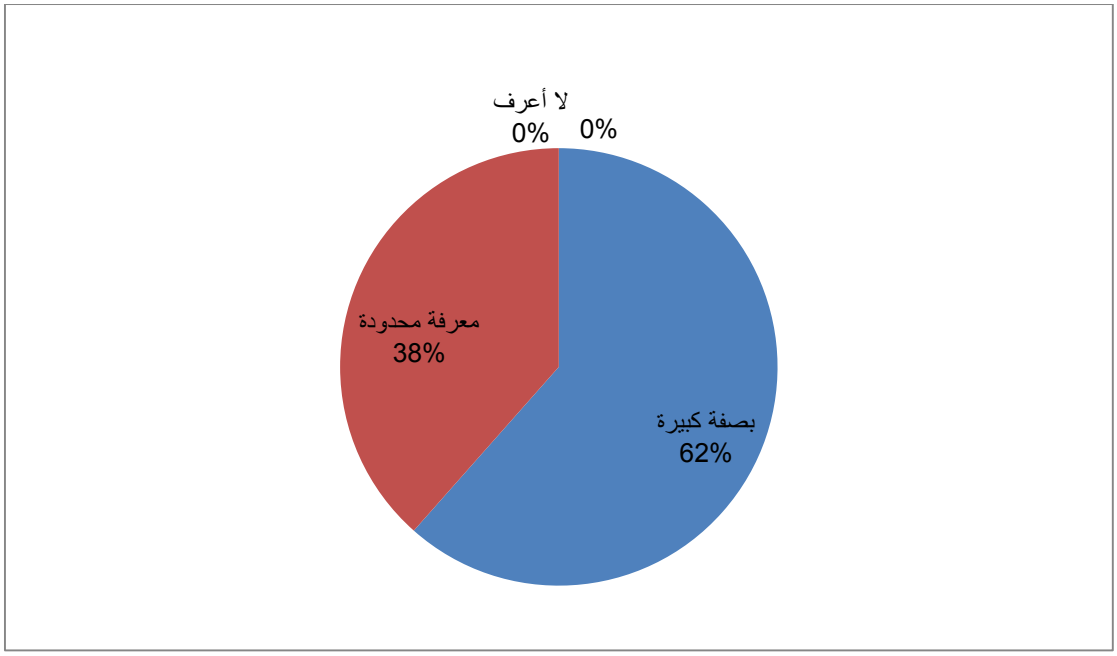

شكل رقم 6: يوضح الشكل على مدى وشكل استخدام منصة PROGRSE

جاءت نتائج إجابات عينة الدراسة للسؤال الرابع من المحور الأول حول استخدام المنصة وامتلاك معلومات عنها ، أغلب الإجابات جاءت بصفة كبيرة ، وثانيتها جاءت على أنها لهم معرفة محدودة فقط ، أما الإجابة لا أنهم لا يعرفون فجاءت منعدمة

5/ المنصة مصممة تصميما كالتالي :

نوع التصميم	التكرار	النسبة
جيدًا	6	% 46.15
تصميم عادي	5	% 38.46
تصميم ضعيف	2	% 15.38
المـجموع	13	% 100

من خلال الجدول أعلاه وحسب إجابات العينة حول شكل تصميم المنصة فنلاحظ على أن أغلب الإجابات الكبيرة تمركزت حول أن التصميم يعتبر جيدا بتكرار 6 و بنسبة بلغت 46.15%

وتليها إجابة على أن المنصة مصممة تصميم عادي بتكرار 5 و بلغت نسبتها إلى 38.46%

و بعدها في المرتبة الثالثة تأتي كم نلاحظ في الجدول إجابة على أن التصميم مصمم بشكل ضعيف بتكرارين اثنين 2 و بنسبة 15.38 %.

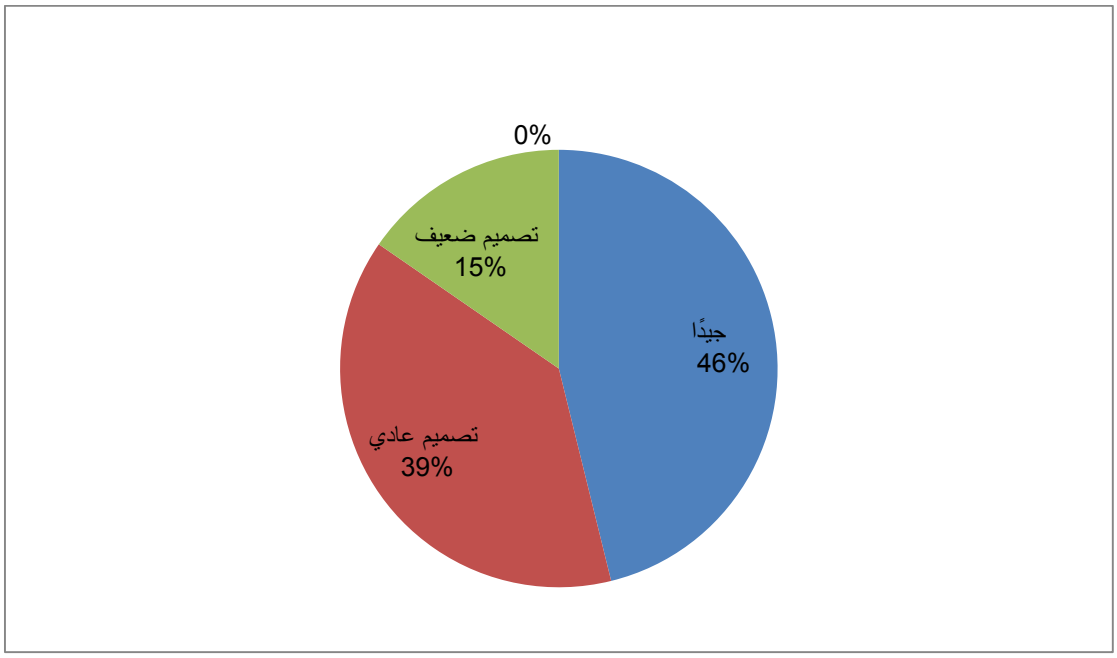

شكل رقم 7: يوضح الشكل إلى شكل ومدى تصميم المنصة

لقد جاءت أغلب نتائج إجابات عينة الدراسة حول السؤال الخامس هو ما شكل و نوع تصميم المنصة ؟ وجاءت أغلب إجابات العينة على أنها مصممة بشكل جيد ، وجاءت إجابات أخرى من عينة الدراسة على أنها تصميم عادي ، وأخر نتائج على السؤال على أنها تصيممها ضعيف جاءت الإجابة عليه بإجابتين فقط

6/ ترقى منصة PROGRSE تطبيق جيد للتسيير الالكتروني بالجامعة

التطبيق	تكرار	النسبة
بنسبة كبيرة	6	**%** 46.15
بنسبة متوسطة	6	**%** 46.15
بنسبة ضعيفة	1	**%** 7.69
المجموع	13	**%** 100

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن الإجابة الأكثر تكرار وبأعلى نسبة فيما يخص على أن ترقى المنصة تطبيق جيد للتسيير الإلكتروني بالجامعة ألا و هي الإجابتين الأولى والثانية بمجموع 6 تكرارات لكل من تطبيقها بنسبة كبيرة و تطبيق بنسبة متوسط و بنسبة بلغت 46.15**%**.

و تأتي إجابة على أن ترقى المنصة تطبيق جيد للتسيير الإلكتروني بالجامعة بنسبة ضعيفة بمعدل تكرار واحد فقط و بنسبة 7.69 **%** .

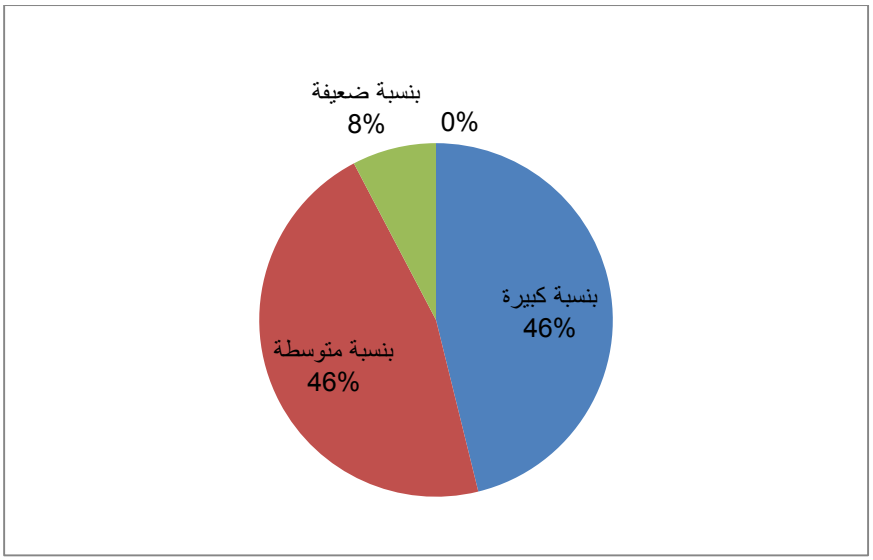

شكل رقم 8 : يبين فعالية منصة PROGRSE تطبيق التسيير الالكتروني بالجامعة

جاءت أغلب إجابات عينة الدراسة على السؤال السادس وهو هل ترقى منصة **PROGRSE** تطبيق جيد للتسيير الالكتروني بالجامعة ؛ فجاءت الإجابات متساوية بين الإجابتين هما على أنها ترقى بنسبة كبيرة و إجابات على أنها ترقى بنسبة متوسطة ، وجاءت اجابة واحدة على أنها ترقى بنسبة ضعيفة .

نتائج المحور الأول :

من خلال هذه الدراسة وحسب نتائج العينة و إجاباتهم تحصلنا على بعض النتائج التي يمكن الوقوف لتفعيل نشطات وخدمات التسيير الإلكتروني من خلال استخدام منصة Progres ومن بين هذه النتائج كما يلي :

- مدة دراية أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة عن استخدام منصة Progres
- نستنتج على ما يمثله نظام Progres حسب ما جاء به رأي أساتذة علم مكتبات بجامعة محمد خيض بسكرة
- كما تحصلنا على أن المؤسسة التي ينتمي لها الأساتذة تقوم بالتعريف بالمنصة في بعض الأحيان وليس بشكل الدائم.
- نستنتج أيضا مدى استخدام المنصة و امتلاك معلومات عنها من طرف الأساتذة .

- نستخلص أيضا حسب إجراءات الدراسة و حسب العينة و الإجابات المقدمة على أنه يمكن القول بأن المنصة ترقى تطبيق جيد للتسيير الإلكتروني وهذا من الدواعي التي يمكننا القول على أن المنصة تقوم بفعالية في البيئة الجامعية
- كما نستنتج أن المنصة تحتوي على تصميم جيد وفعال ومؤثر في تسيير الأعباء البيداغوجية و التأثير على التسيير الإلكتروني كليا .

المحور الثاني : دور برمجية Progres في التسيير الإلكتروني للوثائق بالجامعة

7/ أبرز استخدامات الأساتذة للمنصة

الاستخدامات	التكرار	النسبة
تسيير الأعباء البيداغوجية (رصد نقاط)	13	**%** 100
متابعة تحيين ملف الشخصي	6	**%** 46.15
تسيير و تحضير مشاريع	7	**%** 53.84
تسيير الأعباء الإدارية	3	**%** 23.07
المـــــجموع	13	**%** 100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أبرز الاستخدامات للمنصة كانت بنسبة كبيرة جدا حول الإجابة الأولى على أن استخدامها يكون أيضا في تسيير الأعباء البيداغوجية (رصد النقاط) بمعدل 13 تكرار و بنسبة تامة 100 **%** وتليها في المرتبة الثانية الإجابة الثالثة وهي تسيير و تحضير مشاريع ب 7 تكرارات و بنسبة 53.84 **%**، حيث تأتي إجابة استخدام المنصة في متابعة تحيين الملف الشخصي في المرتبة الثالثة بـ 6 تكرارات و بنسبة 46.15 **%** ، وتليها إجابة استخدامات المنصة في تسيير الأعباء الإدارية بـ 3 تكرارات و بنسبة 23.07 **%** .

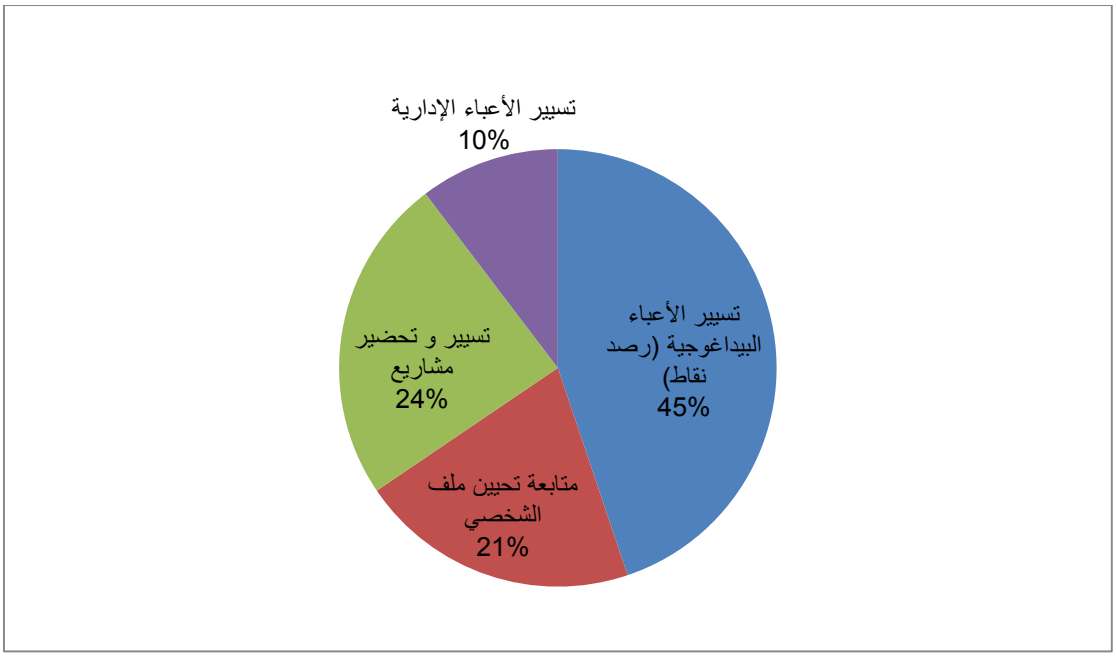

شكل رقم 9 :أبرز استخدامات منصة PROGRSE

جاءت نتائج إجابات عينة الدراسة عن السؤال الأول من المحور الثاني ما هي أبرز استخدامات الأساتذة للمنصة جاءت الأغلبية والأكبر من نتائج الإجابات على أنها تستخدم في تسيير الأعباء البيداغوجية (رصد النقاط) أما الإجابات الأخرى فكانت موزعة بالتفاوت فيما بينها فكانت من بينهم الأغلبية على أنها تستخدم في تسيير وتحضير مشاريع وتليها ترتيبا على أنها تستخدم متابعة تحيين الملف الشخصي وآخر ما ي ترتيب الإجابات جاءت على أنها تستخدم لتسيير الأعباء الإدارية .

8/ تسيير الأعباء البيداغوجية يمكن من الاستغناء عن المحاضر الورقية بأشكال التالية :

الشكل	التكرار	النسبة
كبير	3	% 23.07
متوسط	3	% 23.07
ضعيف	5	% 48.46
المـــجموع	13	% 100

+ إجابتين هما : أين + لم يستغني

من خلال الجدول أعلاه على أن تسيير الأعباء البيداغوجية يمكن من الاستغناء عن المحاضر الورقية ، وكانت أغلبية الإجابات عن ذلك بشكل ضعيف بـ 5 تكرارات بنسبة 48.46 **%** وتأتي في المرتبة بالتساوي بين شكل كبير و المتوسط من حيث 3 تكرار لكل إجابة عن شكل ومدى استغناء عن المحاضر الورقية و بنسبة 23.07 **%** لكل من الحالتين ، كما لاحظنا أيضا من بين إجابات العينة أنه من سأل أين ؟ و إجابة تامة حول ذلك بأنها لم يستغني .

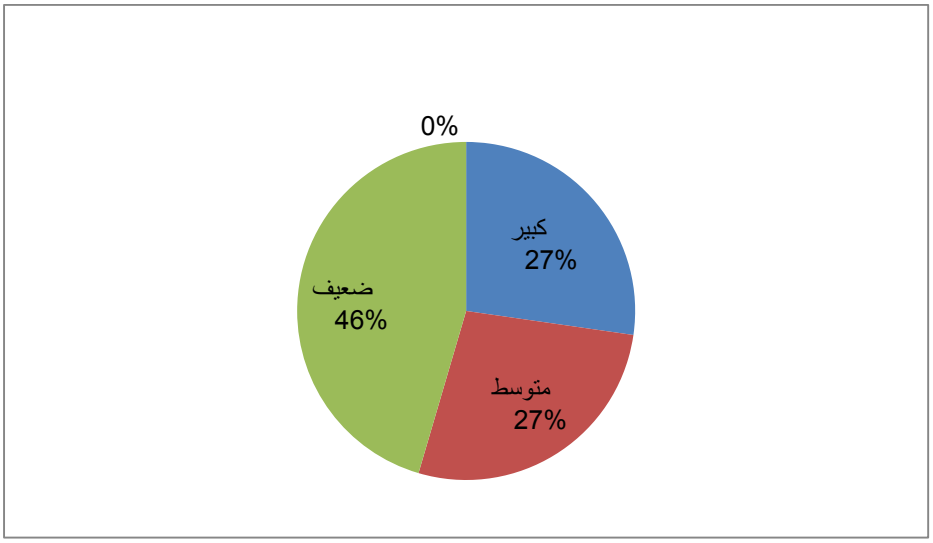

شكل رقم 10 :يبين مدى استغناء عن المحاضر الورقية حسب تسيير الأعباء البيداغوجية

جاءت أغلب نتائج عينة الدراسة على السؤال الثاني للمحور الثاني هو هل تسيير الأعباء البيداغوجية يمكن من الاستغناء عن المحاضر الورقية ؛ فجاءت أكبر الإجابات على أنها تمكن بشكل ضعيف ، وتليها الإجابتين على أنها تمكن بشكل الكبير و بشكل المتوسط فجاءت الإجابات عليهما بالتساوي .

9/ التسيير الالكتروني لملفات المهنية والعلمية يمكنهم من :

الإجابة	تكرار	النسبة
متابعة تحيين الملف	9	% 69.23
حفظ الملف الشخصي	7	%53.84
بديل رقمي للملف الورقي	1	%7.69
المـــجموع	13	% 100

+ إجابة فارغة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن التسيير الإلكتروني لملفاتهم المهنية والعلمية يمكنهم من كما جاءت أول إجابة في المرتبة الأولى هي متابعة تحيين الملف بـ 9تكرار و بنسبة 69.23 **%** و تليها في المرتبة الثانية إجابة على أنها تمكنهم من حفظ الملف الشخصي بـ 7 تكرار و بنسبة 53.84 **%** ، وآخر مرتبة هي إجابة على أنها تكون كبديل رقمي للمف الورقي بـ1 تكرار بنسبة 7.69 **%** ، كما لاحظنا أنه من بين كل الاستمارات الموزعة و بعض الإجابات لاحظنا إجابة فارغة .

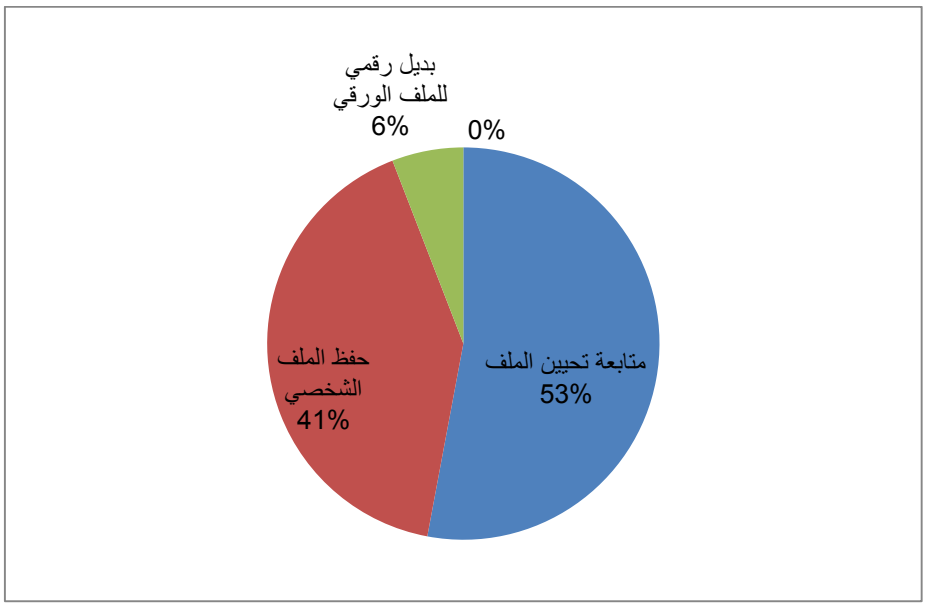

شكل رقم 11 : إمكانات التسيير الإلكتروني للملفات المهنية والعلمية لأساتذة علم المكتبات

جاءت نتائج إجابات عينة الدراسة على السؤال الثالث للمحور الثاني الا وهو على ماذا يمكنهم التسيير الالكتروني لملفاتهم المهنية والعلمية ، فجاءت أغلبية الإجابات على أنها تمكنهم بمتابعة تحيين الملف وتأتي بعدها إجابات عينة الدراسة على أنها تمكنهم من حفظ الملف الشخصي ؛ وجاءت من بين كل إجابات عينة الدراسة إجابة واحد على أنها تمثل لهم كبديل رقمي

10/ يستخدم منصة PROGRSEفي التسيير الالكتروني لأعباء أخرى

الاجـابة	تكرار	النسبة
نعم	5	**%** 38.46
لا	8	**%** 61.53
المـجموع	13	**%** 100

من خلال الجدول أعلاه حول استخدام منصة **PROGRSE** في التسيير الإلكتروني لأعباء أخرى فكانت الإجابات معظمها بـ "لا" وبـ 8 تكرار و بنسبة 61.53 **%** ، وتليها الإجابة بـ "نعم" بـ 5 تكرار وبنسبة **%** 38.46

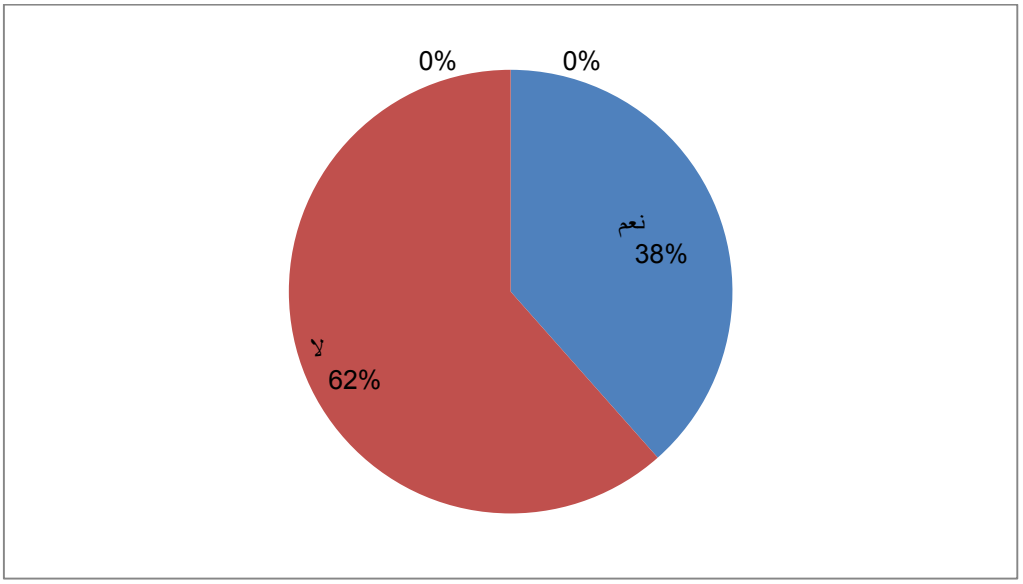

شكل رقم 12: يوضح الشكل استخدام منصة PROGRSE في التسيير الإلكتروني لأعباء أخرى

جاءت نتائج اجابات عينة الدراسة على السؤال الرابع للمحور الثاني وهو هل يستخدم منصة **PROGRSE** في التسيير الإلكتروني لأعباء أخرى ؟ جاءت نتائج الإجابات بالموافقة على إجابة أنها (لا) تستخدم في تسيير أعباء أخرى أكبر من إجابات بـ(نعم) إنها تستخدم في تسيير أعباء أخرى .

11/ استخدامات أخرى للمنصة

الاستخدامات	تكرار	النسبة
إدارة الأعباء البيداغوجية للأساتذة	5	**%** 38.46
تسيير و تحضير مسابقة الدكتوراه	4	**%** 30.76
المـــجموع	13	**%** 100

+ 7 إجابات فارغة أيضا

ومن خلال الجدول أعلاه يتبين لنا حول استخدامات أخرى للمنصة ، من حيث أنها إدارة الأعباء البيداغوجية للأساتذة كانت في المرتبة الأولى بـ 5 تكرار وبنسبة 38.46 **%** وتأتي بعدها في المرتبة الثانية على أنها تسيير و تحضير مسابقة الدكتوراه بـ 4 تكرار و بنسبة 30.76 **%** ،بالإضافة كما أنه لاحظنا هناك 7 إجابات فارغة أو بالأحرى في استمارات التي وزعناها لم تكن هناك اجابة عن السؤال هذا حول استخدامات اخرى للمنصة .

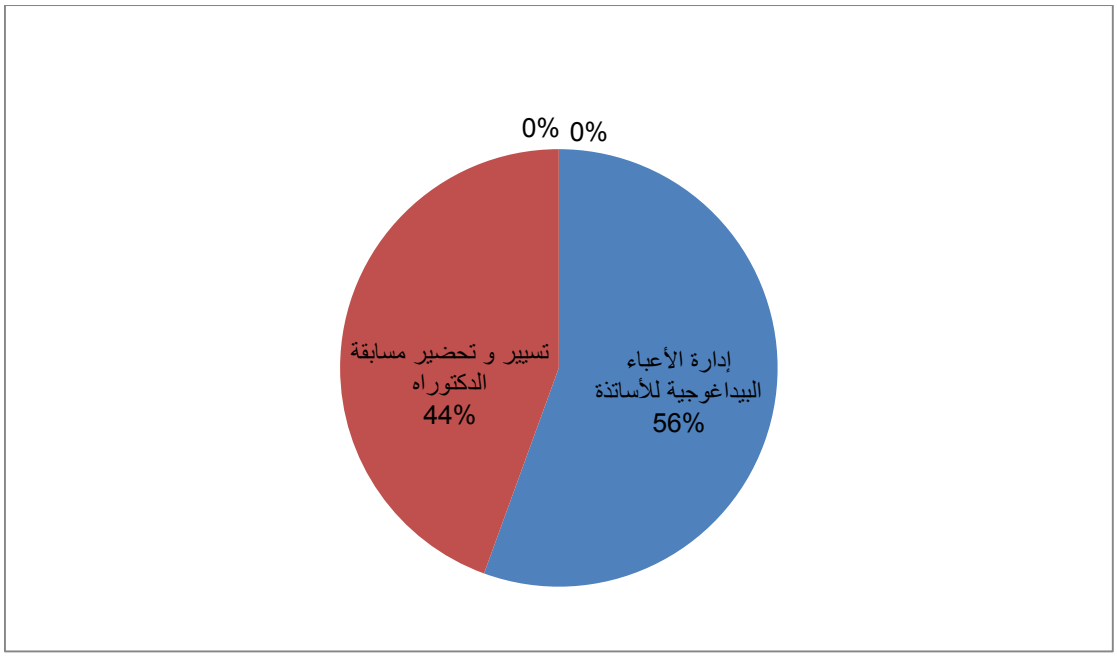

شكل رقم 13 :يوضح بعض استخدامات لمنصة PROGRSE

جاءت نتائج إجابات عينة الدراسة على السؤال الخامس من المحور الثاني وهو ماهي استخدامات الأخرى للمنصة ، فجاءت أغلبية نتائج الإجابات على أنها تُستخدم في إدارة الأعباء البيداغوجية للأساتذة ، وتأتي نتائج الإجابات الأخرى على أنها تستخدم في تسيير و تحضير مسابقة الدكتوراه ، مع الذكر أنه جاءت هناك نتائج معدومة ؛ أي بدون إجابات .

12/ حالات واجهة استخدام منصة PROGRSE

حـالة المنصة	تكرار	النسبة
غير معقدة	7	% 53.84
نـوعًا ما	5	% 38.46
معقدة	1	% 7.69
المـجموع	13	% 100

من خلال الجدول أعلاه حول محتوى وحالات واجهة استخدام منصة **PROGRSE** نلاحظ على أن أغلب الإجابات جاءت بعلى أنها غير مقعدة بـ 7 تكرار و بنسبة 53.84 **%** وتليها ثانيا على أنها نوعا ما بـ 5 تكرار و بنسبة 38.46 **%** و ثالث اجابة جاءت على أنها معقدة بـ 1 تكرار وبنسبة 7.69 **%** .

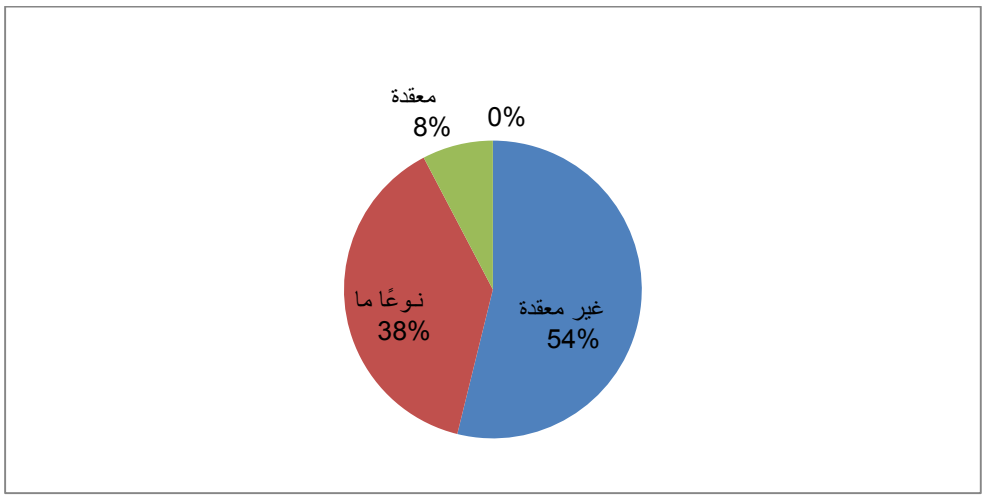

شكل رقم 13:يبين حالات وشكل واجهة استخدام منصة PROGRSE

جاءت نتائج إجابات عينة الدراسة على السؤال السادس للمحور الثاني وهو كيف هو شكل أو واجهة استخدام منصة **PROGRSE** ؛ فجاءت أكثر نتائج الإجابات على أنها واجهة غير معقدة وتليها نتائج الإجابات على أنها كانت نوعا ما أما نتائج الإجابة على أنها واجهة معقدة فجاءت نتيجة وإجابة واحدة فقط .

نتائج المحور الثاني :

من خلال الدراسة وحسب نتائج عينة الدراسة استنتجنا بعض النقاط من المحور الثاني و المتمثلة في :

- ابرز واهم استخدامات منصة **Progres** في التسيير الإلكتروني لمختلف الأنشطة البيداغوجية .
- كما نستنتج أن لا يتم الاستغناء عن المحاضر الورقية أو الشكل الورقي التقليدي في تسيير الأعباء البيداغوجية حتى

و إن كانت الإدارة إلكترونية فإننا نحتاج للوثائق بشكلها الورقي والتقليدي أوقات الحاجة .

- نستنتج أيضا من خلاله دور التسيير الإلكتروني لملفات يمكنهم من (متابعة تحيين الملف ، حفظ الملف الشخصي ، ويعتبر كبديل رقمي
- كما نستنتج أيضا أن هناك عديد من الاستخدامات الأخرى للمنصة مثل(تسيير الأعباء البيداغوجية للأساتذة ، تحضير لمسابقة الدكتوراه..)
- نستنتج أيضا أنه لم لكن هناك أي تعقيدات من خلال واجهة استخدام هذه المنصة .

المحور الثالث : صعوبات استخدام منصة Progres في التسيير الإلكتروني

13/ لاستخدام المنصة يتطلب تدفق عالي للأنترنت :

الاجـــابة	تكرار	النسبة
نـعم	11	**%** 84.61
لا	1	**%** 7.69
لا أدري	1	**%** 7.69
المـــجموع	13	**%** 100

من خلال الجدول أعلاه على أن استخدام المنصة يتطلب تدفق عالي للأنترنت ، فكانت معظم الإجابات بـ "نعم" بـ 11 تكرار وبنسبة مقدرة بـ 84.61 **%** ، حيت تأتي الإجابتين وهما "لا" و "لا أدري " بتكرار بسيط وصغير مقدر بـ 1 تكرار لكل إجابة و بنسبة مقدرة بـ 7.69 **%**لكلا الإجابتين لا و لا أدري .

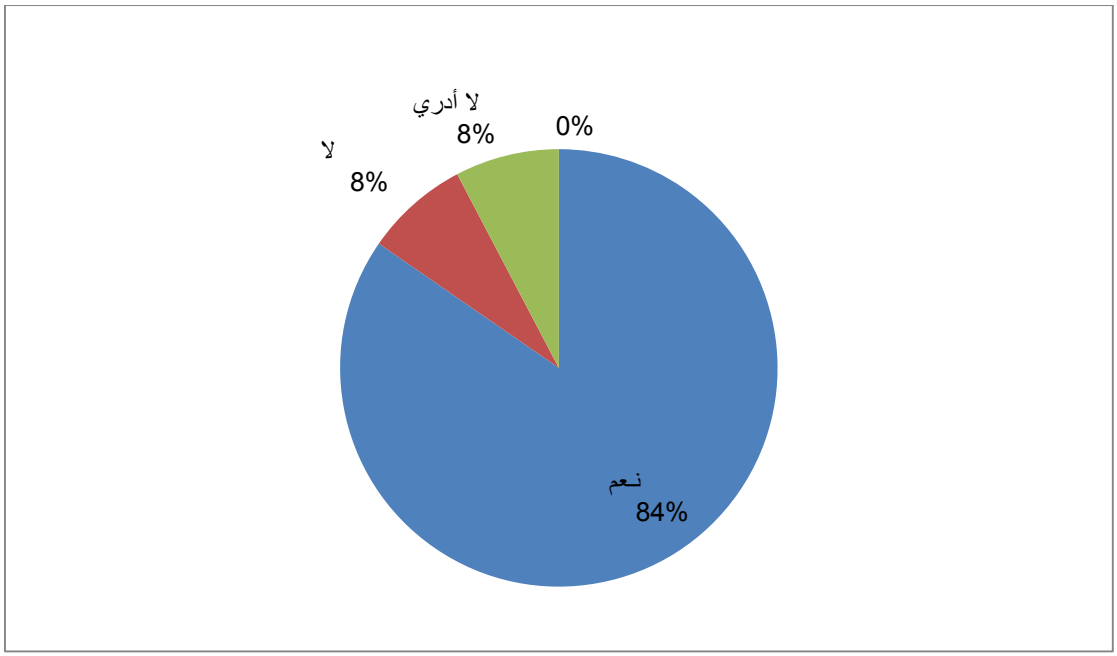

شكل رقم 14: يبين مدى تطلب تدفق في الأنترنت لاستخدام منصة PROGRSE

جاءت نتائج اجابات عينة الدراسة للسؤال الأول من المحور الثالث هو هي يتطلب في استخدام المنصة تدفق عالي للأنترنت ، فجاءت نتائج الإجابات بالأغلبية و بشكل كبير بالإجابة بـ(نعم) ، أما نتائج الإجابات الأخرى فجاءت بالتساوي فيما بينها وهي الإجابة بـ(لا) و الإجابة بـ (لا أدري) بنتيجة واحدة لكل اجابة

14/ للمنصة **PROGRSE** صعوبات في تحميل الملفات و حفظها :

الاجـابة	تكرار	النسبة
نـعم	3	**%** 23.07
لا	8	**%** 61.53
لا أدري	**2**	% 15.38
المـــجموع	13	**%** 100

+ اجابة : أحيانا من أحد الاساتذة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ حول أن للمنصة صعوبات في تحميل الملفات و حفظها ، أنه ومن خلاله كانت أغلبية الإجابات بـ "لا" بـ 8 تكرار و بنسبة مقدرة بـ 61.53 **%** ، أما في المرتبة الثانية تأتي

الإجابة بـ "نعم" وبـ 3 تكرار و بنسبة قدرت بـ 23.07 % ، وآخر الإجابة ترتيبا كانت الإجابة بـ "لا أدري" بـ 1 تكرار و بنسبة صغيرة مقدرة بـ 15.38 % ، بالإضافة أن هناك إجابة زائدة من بين مجموع إجابات العينة المقترحة على أن تكون هناك صعوبات في تحميل الملفات و حفظها أحيانا فقط .

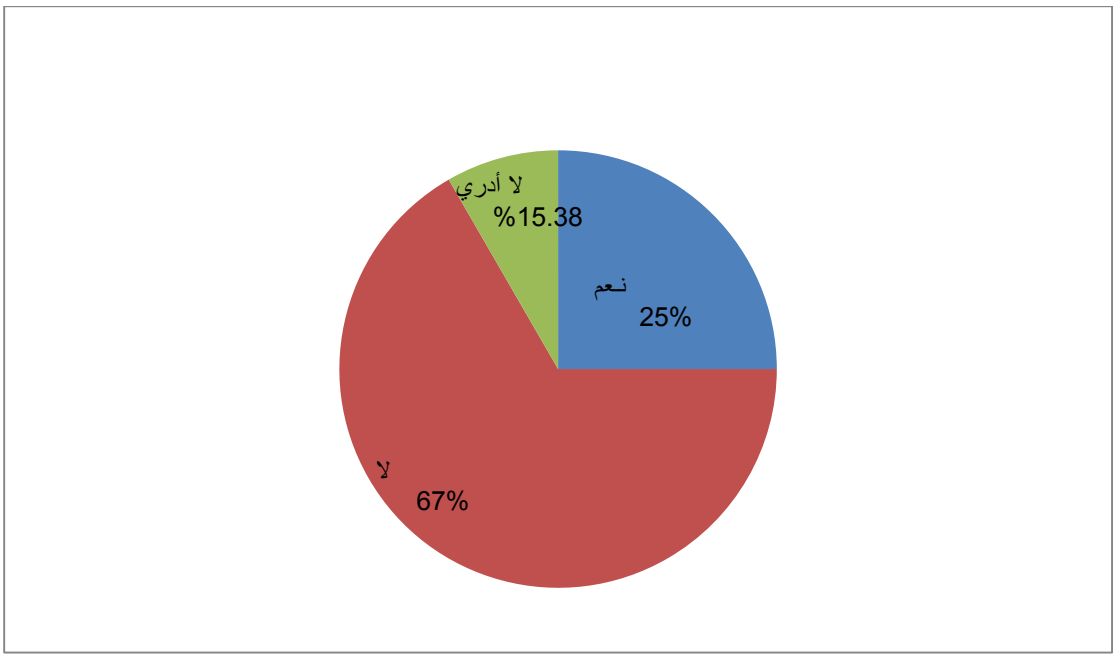

شكل رقم 15:يوضح على أن لمنصة PROGRSE صعوبات في تحميل الملفات وحفظها

جاءت نتائج اجابات دراسة عينة الدراسة على السؤال الثاني للمحور الثالث وهو هل لمنصة **PROGRSE** صعوبات في تحميل الملفات وحفظها ؟ فجاءت أكبر ومعظم الإجابات بـ (لا) وجاءت الإجابات الخرى من النتائج متوزعة بين الإجابة بـ (نعم) والتي جاءت أكبر من الإجابة بـ (لا أدري)

15/ اعتبار لغة المنصة بالنسبة لهم كعائق في الاستخدام الفعال :

الاجـابة	تكرار	النسبة
نـعم	1	% 7.69
لا	12	% 92.30
لا أدري	00	00
المـــجموع	13	% 100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن اعتبار لغة المنصة بالنسبة لهم كعائق في الاستخدام الفعال يتضح على أن أغلبية الإجابات كانت بـ "لا" و بـ 12 تكرار و بنسبة كبيرة مقدرة بـ 92.30 **%** كما أن لم تكن هناك أي إجابة حول "لا أدري" من بين مجموع عينة الدراسة أو لم تكن هناك أي إجابة في هذه الحالة ولا في أيةِ استمارة

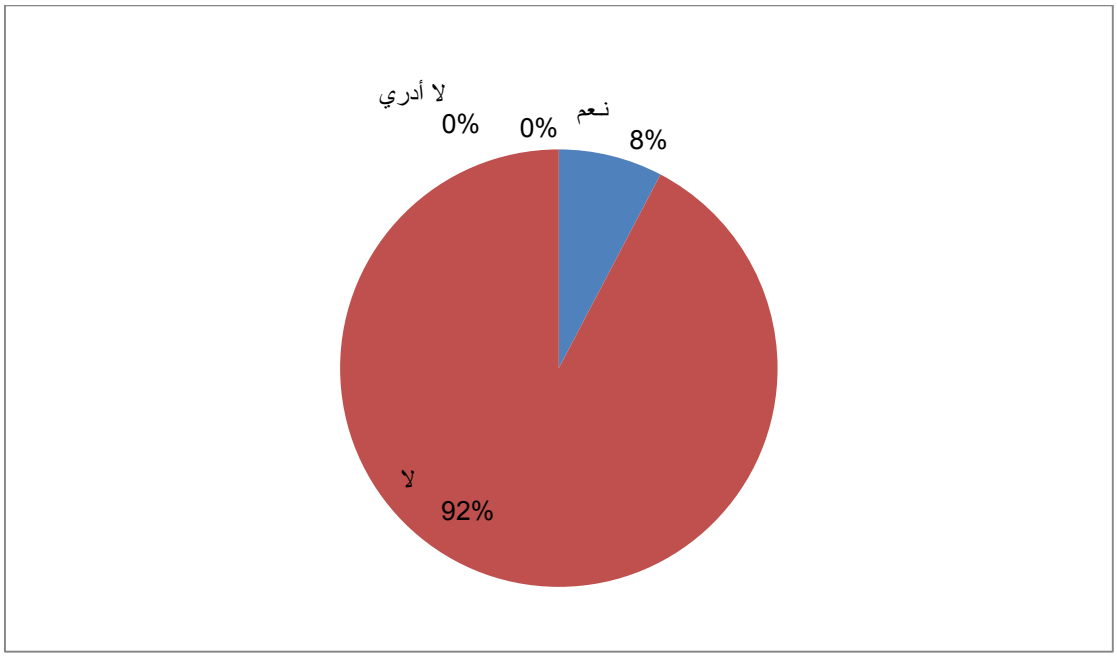

شكل رقم 16 :يبين على أن اعتبار لغة المنصة بالنسبة لأساتذة علم مكتبات كعائق في الاستخدام الفعال

جاءت نتائج إجابات عينة الدراسة على السؤال الثالث للمحور الثالث ألا وهو هل يمكن اعتبار لغة المنصة كعائق لهم في الاستخدام الفعال ؟ فجاءت نتائج إجابتهم بـ (لا) أي أنها لا تعتبر كعائق لاستخدام الفعال لها ، وجاءت من بين نتائج الإجابات إجابة واحدة وهي الإجابة بـ (نعم) أي أنها تعتبر كعائق لهم ، كما أن من بين النتائج المتحصل عليها على الإجابة بـ (لا أدري) جاءت معدومة ؛ أي بلا إجابة .

16/ استلزام القائمين على المنصة بضرورة اجراء التحسينات اللازمة

الاجـابة	تكرار	النسبة
نـعم	13	% 100
لا	00	00
لا أدري	00	// 00
المـــجموع	13	% 100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ على أن استلزام القائمين على المنصة بضرورة اجراء التحسينات والتعديلات اللزمة ، فجاءت أكبر الإجابات بـ "نعم" و بـ 13 تكرار و بنسبة مؤكدة بـ 100 % أما فيما يخص الإجابتين "لا" و "لا أدري" فنلاحظ أنه لم يتم الإجابة عنهما لكلا الاختيارين .

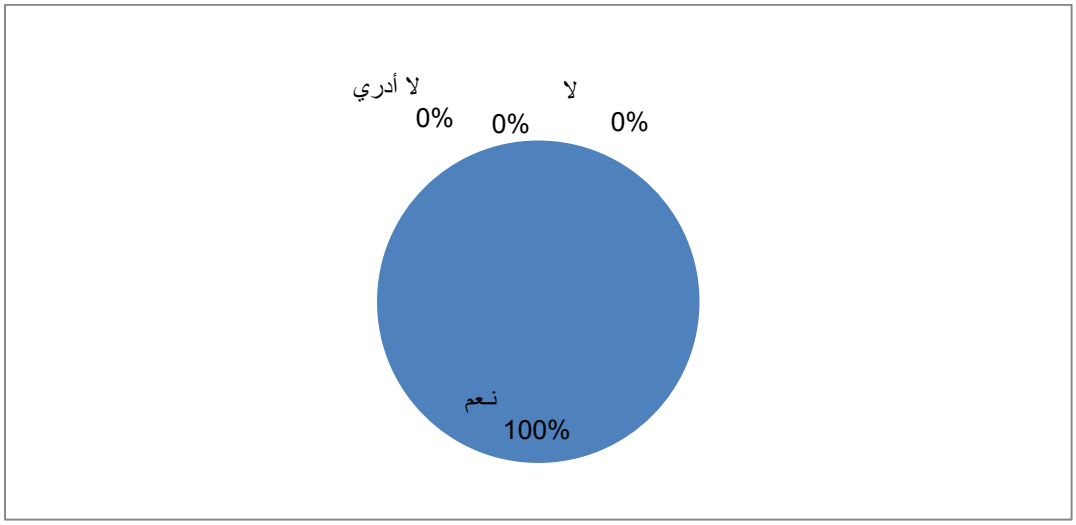

شكل رقم 17 :يوضح الشكل الى نسبة استلزام القائمين على المنصة بضرورة التحسينات اللازمة

جاءت نتائج اجابات عينة الدراسة على السؤال الرابع للمحور الثالث وهو هل من اللازم على القائمين على المنصة بضرورة اجراء التحسينات اللازمة ؟ فجاءت أكبر نتائج الإجابات بالإجابة بـ (نعم) بشكل كبير و أكثر من الإجابتين الثانيتين واللذين جاءت نتائج اجابتهم بالعدم وهما إجابة بـ(لا) و الإجابة بـ (لا أدري)

17/ الضرورة في توسيع المنصة لتطبيقات أخرى في الجامعة الجزائرية "

الاجـابة	تكرار	النسبة
نـعم	10	**%** 76.92
لا	1	**%** 7.69
لا أدري	2	**%** 15.38
المـــجموع	13	**%** 100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الضرورة في توسيع المنصة لتطبيقات أخرى في الجامعة الجزائرية ، فهذا طبقا للإجابات تبين أنه أغلب الإجابات كانت بـ "نعم" ذو 10 تكرار لذلك و بنسبة عالية مقدرة بـ 76.92 **%** ، و نلاحظ أن الإجابة التي تأتي في المرتبة الثانية كانت بـ "لا أدري" بـ 2 تكرار و بنسبة أقل من متوسطة و المقدرة بـ 15.38 **%** ، أما آخر المرتبة وثاليها ترتيبا نلاحظ أن الإجابة بـ "لا" كانت ضعيفة بـ 1 تكرار و بنسبة صغيرة مقدرة بـ 7.69 **%**.

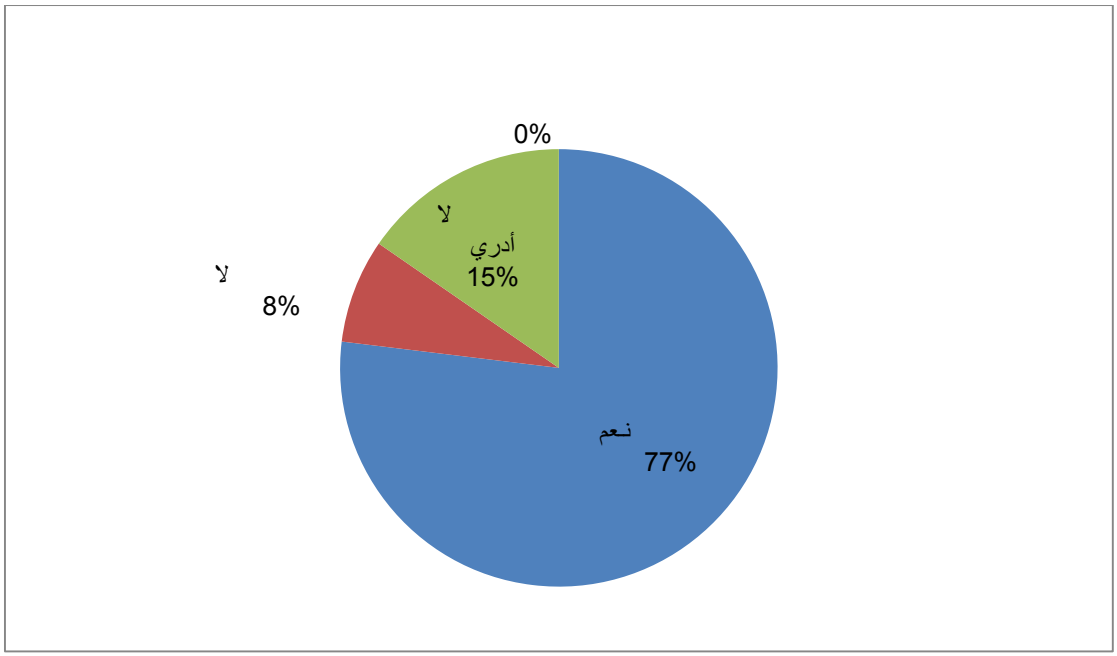

شكل رقم 18 : نسبة إلى الضرورة في توسيع المنصة لتطبيقات أخرى في الجامعة الجزائرية

جاءت أغلب نتائج عينة الدراسة في السؤال الخامس من المحور الثالث وهو هل من الضرورة في توسيع المنصة لتطبيقات أخرى في الجامعة الجزائرية ؟ فجاءت هنا معظم وبشكل كبير نتائج الإجابات بالإجابة بـ(نعم) ،حيث جاءت النتائج للإجابات الأخرى متوزعة بين الإجابة بـ(لا أدري) وجاءت أكبر من الإجابة بـ (لا) أي لا ليس من الضرورة التوسيع بالمنصة لتطبيقات أخرى .

18/ مجال توسيع منصة **Progres** لتطبيقات أخرى في الجامعات الجزائرية :

الاستخدامات	تكرار	النسبة
استخدامات تكنولوجية ومعلوماتية	4	% 30.76
استخدامات إدارية (الطعون ،إعادة النظر..)	6	% 46.15
استخدامات إحصائية (الجداول...)	2	% 15.38
المـــــــــجموع	13	%100

من خلال الجدول أعلاه ، نلاحظ أن استخدامات المنصة الأخرى و الغير متطرق إليها كانت الأكبر هي الاستخدامات الإدارية ب 6 تكرارات و بنسبة أكبر من الأخرى و مقدرة بـ 46.15 **%**كما جاءت بعدها الاستخدامات التكنولوجية والمعلوماتية الحديثة بـ 4 تكرارات و بنسبة قدرت بـ 30.76 **%** وتأتي آخر الاستخدامات هي الإحصائية بـ 2 تكرارين ، وبنسبة مقدرة بـ 15.38 **%.**

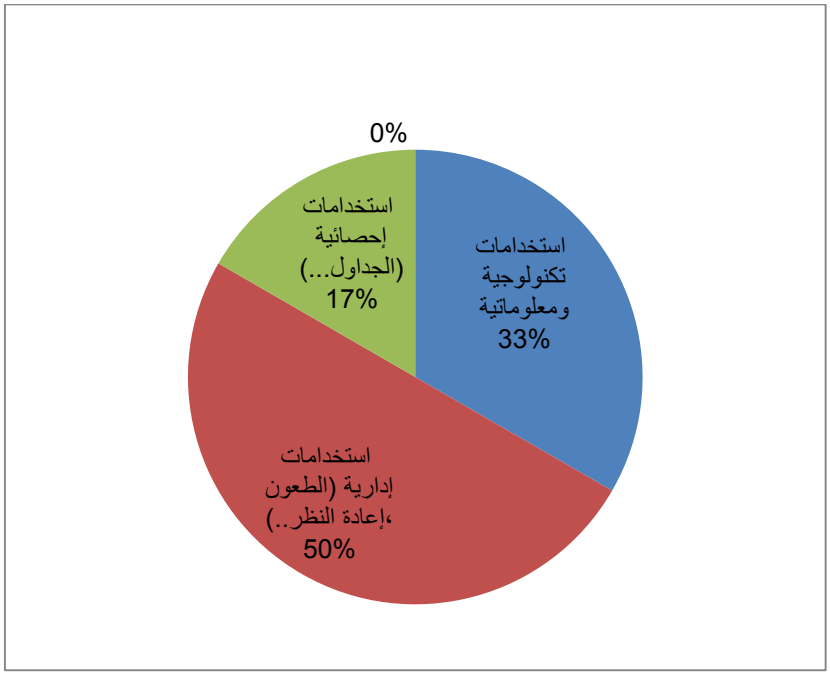

شكل رقم 19 : يوضح مجال توسيع منصة Progres **لاستخدامات أخرى**

لقد جاءت أغلب عينة الدراسة عن هذا السؤال المتمثل في ؛ ماهي ابرز الاستخدامات التي من خلالها يمكن التوسع في استخدام منصة **Progres** ؛ فجاءت الأغلبية ومعظم الإجابات على أنها تستخدم في استخدامات الإدارية بنسبة كبيرة أما الثانية ترتيبا فجاءت حسب نتائج الإجابات أفراد العينة على أنها تستخدم في الاستخدامات التكنولوجية و المعلوماتية الحديثة بنسبة أكبر من الإحصائية و أقل من الأولى الا وهي الاستخدامات الإدارية ، وآخر ما جاءت به نتائج إجابات عين الدراسة هي أنها تستخدم في الجانب الإحصائي أيضا لكن جاءت بنسبة ضعيفة هذه

19/ مقترحات التطور :

الخيارات	التكرار	النسب
تطوير البناء التقني	6	**% 46.15**
إتاحة خيار اللغة	3	% 23.07
المجموع	13	**% 100**

من خلال الجدول أعلاه ، نلاحظ أن أغلبية إجابات العينة لمقترحات التطور على أنها تدور وتتدرج حول تطوير البناء التقني للمنصة ، بمعدل 6 تكرارات ، وبنسبة مقدرة بـ : **46.15 %** ، وتليها الخيار الثاني من إجابات كل العينة على أنها تتدرج تحت وحول اتاحة خيار اللغة للمنصة بـ 3 كرارات و بنسبة قدرت بـ **%** 23.07

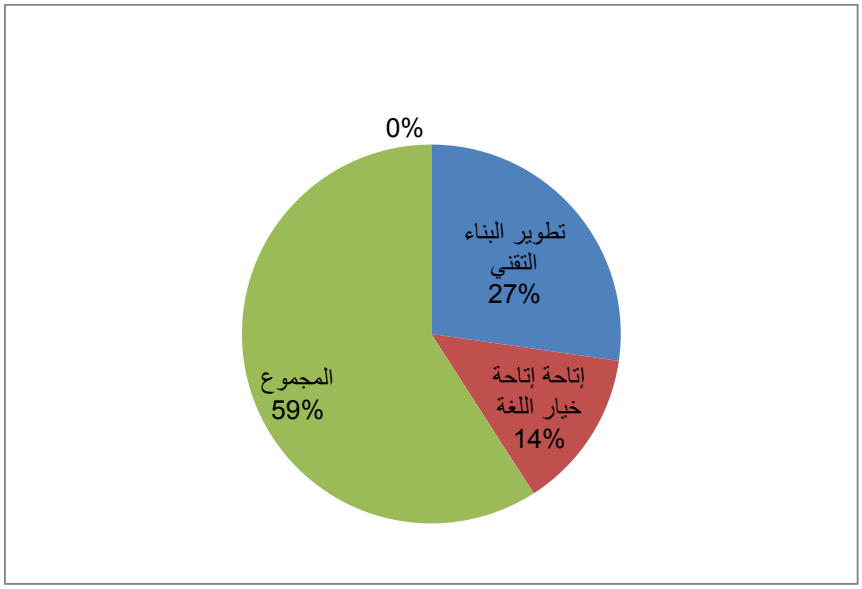

جاءت أكثر نتائج إجابات عينة الدراسة حول مقترحات التطور للمنصة ؛ بأنها تتدرج ضمن تطوير البناء التقني بصفة كبيرة و أكثر من أن تتدرج ضمن إتاحة خيار اللغة داخل المنصة ، وأيضا يمكن الإشارة على أن هناك من بين افراد العينة يفصل ويوضح في نقاط كثيرة مثل التكوين و اجراء ملتقيات و ندوات ..الخ

نتائج المحور الثالث :

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها و تبعًا لعينة الدراسة ولنتائج الإجابات المتحصل عليه فيمكن استنتاج بعض النقاط فنذكر منها :

- نستنتج أنه يتطلب تدفق عالي للأنترنت لاستخدام المنصة في التسيير الإلكتروني
- كما نستنتج أن المنصة ليس لها صعوبات في تحميل وحفظ الملفات
- نستنتج أيضا أن لغة المنصة لا تعتبر عائق في الاستخدام الفعال لها .
- ونستنتج كذلك أنه يجب على القائمين على المنصة اجراء التعديلات و التحسينات اللازمة
- كما نستنتج أن من الضرورة توسيع نطاق أو مجال تطبيقات هذه المنصة في الجامعات الجزائرية .

النتائج العامة للدراسة :

من خلال قيامنا لهذه الدراسة و بعد الأخذ على نتائج الدراسة من تفاعل و إجابات الأساتذة تبلورت عندنا بعض الأفكار و النتائج والتي سنجسدها كنتائج عامة للدراسة ، وحسب أيضا نتائج المحاور المتحصل عليها فإننا نستنتج ما يلي :

أن التسيير الإلكتروني كان له دور فعال في تغير الواجهة القديمة والتقليدية للمؤسسات الجامعية وله تأثير أيضا في تغير وجهة نظر و تفكير معظم الفئات الأكاديمية من خلال ما قدمه من تقنيات و تطبيقات ساعدتهم في حصل المعرفة و تحقيق النتائج والأهداف المرجوة من ذلك وكان هذا التحول الذي عرفته الجامعة إلى أن اصبحت تسير بما يعرف بالإدارة الإلكترونية وهذا كان أحد دعائمها في تجسيد الوظائف التي قامت بها داخل البيئة الأكاديمية حيث ساهم هي بدورها الفعال في تحقيق مردودية كبيرة و مؤثرة وفعالة على تطبيق أهم و أبرز التطبيقات التي تساعد كل الفئات الجامعية ، مما زاد من نجاح في عمليات التسيير الإلكتروني ، وكما أيضا عرف هذا الأخير تطورات حديثة وجديدة التي عنت بالتسيير الوثائق و المعلومات وتقديم خدمات علمية وقيمية وفنية في آنٍ واحد و بأعلى دقة و في أقصر وقت وجهد و بأقل التكاليف ،

حيث أن كان الدور الكبير والتأثير الفعال هو نظام ومنصة بروغرس الذي لعب دورًا مغايرا للتسيير الإلكتروني للوثائق وساهم بشكل كبير في تحسين الصورة و تبسيطها لدى كل الفئات الجامعية مما جعل منه الإدارة و الجامعة في مسعى تحقيق أهداف بشكل كبير و توصيل المعارف والنتائج لمختلف الفئات فمنه أن لنظام البروغرس كان له دور وعلاقة تأثير مع التسيير الإلكتروني و الإدارة الإلكترونية والجامعة بصفة عامة

نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات :

- نستنتج ان لدى اساتذة علم المكتبات محمد خيضر بسكرة معرفة ودراية كبيرة باستخدامات نظام PROGRSE وذلك من خلال متابعة النشاطات البيداغوجية و تسيير المسار المهني للاساتذة
- ايضا لنظام PROGRSE اثر كبير و فعال في التسسير الالكتروني للوثائق بجامعة محمد خيضر بسكرة و انبرى ذلك من خلال تبسيط و تسهيل العمليات البيداغوجية.
- يواجه تطبيق نظام PROGRSE صعوبات كثيرة منها التقنية و الاخرى تكنولوجية و التي قد تحد من الاستخدام الفعال لمختلف الاعمال البيداغوجية و البحثية.

الاقتراحات والتوصيات :

- استخراج الوثائق الإدارية المتعلقة بالأساتذة الكترونيا و إرسال الملفات إلى الوزارة (تحويلات ، ترقيات ،....)
- استعمال تقنية Code QR لإدخال أو نسخ الملفات بدلا من PDF و التأكيد على آخر المستجدات في المسابقات و الامتحانات .
- من أهم الأساسيات اجراء دورات تكوينية للأساتذة الجدد حديثي التوظيف لمواكبة استخدامات المنصة بشكل سليم وصحيح .
- يجب توسيع المنصة من حيث استخداماتها إلى فضاء الكتروني للعمل أي يشكون له شمولية في هذا النوع من الاستخدام .

- ضرورة ربط المنصة مع المنصات الأخرى لدعم التعليم العالي الالكتروني و البحث العلمي
- يجب ربطها بجميع تطبيقات التابعة للوزارة التعليم العالي و البحث العلمي .
- تطوير وتقديم تحسينات شاملة للمنصة لتمكين الاستخدام الفعال لها بشكل كبير .
- يجب دمجها مع مختلف البرامج الآلية المعروفة لتفادي العديد من المشاكل أو لكشف عمليات غير المشروعة من خوادمها خاصة في حالة تغيير النقاط وكشوفات التقييم أوحذف وثائق إدارية .
- يجب توفر اللغة التي تسهل وتساعد الأستاذ أو القائمين على المنصة سهولة الاستخدام ومرونتها .
- توسيع تطبيقات المنصة بالجامعة الجزائرية لتقديم وظائف وخدمات أخرى .
- تعميم المنصة في كل الأعمال البيداغوجية والعلمية والثقافية بالجامعات الجزائرية ،وقيام بعمليات التقييم على المنصة لمعرفة مدى فعالية نشاطاتها في تسيير الإلكتروني للوثائق.

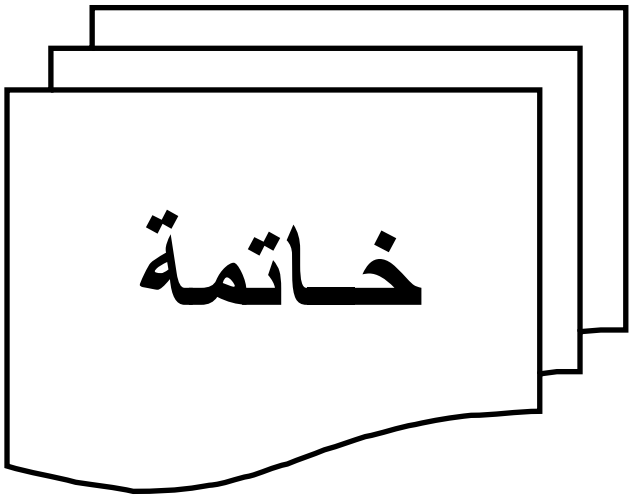
خـاتمة

خاتـــــمة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إبراز صورة كاملة على أثر نظام بروغرس على ترقية التسيير الإلكتروني للوثائق بالجامعات الجزائرية ، حيث انطوت الدراسة للعديد من النتائج التي يمكن ذكرها في النقاط التالية :

1. أن أغلب الأساتذة لديهم دراية ومعارف قبلية كافية لاستخدام منصة بروغرس في الجامعة الجزائرية وهذا ، راجع لمدى الاستخدام المكثف لهذه المنصة و أثره في تحولات تقنيات وتطبيقات التسيير الإلكتروني داخل البيئة الجامعية .
2. كما أن المؤسسة الجامعية التي تنمتني إليه عينة هذه الدراسة تقوم بالتعريف عن المنصة في الكثير من الأحيان ، وذلك نظرًا لدخول أساتذة جدد وحديثي التوظيف في المؤسسة ؛ لهذا تطلب التعريف بالمنصة و تقديم بعض الإرشادات أثناء استخدامها في الجامعة أو خارجها .
3. من أهم ما إستخلصناه أن للمنصة أو نظام بروغرس واجهة تتميز بتصميم جيد و غير معقد بالنسبة للمستخدمين له في جميع الأنشطة التي يقومونا بها
4. ومن ما إستنتجناه من هذه الدراسة كذلك أن للمنصة العديد والكثير من الاستخدامات الفعلية والفعالة للإدارة الإلكترونية من خلال استخدامها في تسيير الأعباء البيداغوجية للأساتذة و تسيير المنصة والتحضير لمسابقة الدكتوراه على سبيل المثال وغيرها من الخدمات التي تقدمها منصة بروغرس بالجامعة الجزائرية .
5. إن منصة البروغرس تساهم ولها العديد من الاستخدامات في التسيير الإلكتروني فعلى سبيل المثال تسيير الأعباء البيداغوجية ، متابعة تحيين الملف الشخصي للأساتذة كذلك تسيير الأعباء الإدارية أيضا .
6. أيضا أنها لا تعرف صعوبات كثيرة في استخداماتها أو تحميل الملفات وحفظها مثلا

7. تحتاج المنصة إلى تدفق عالي في الأنترنت ؛ وهذه الأخير اليوم أصبحت تعتبر كركيزة في الحياة المهنية أو العلمية أو اليومية للأستاذ ولكل الفئات الأكاديمية والاجتماعية .
8. كما أن لغة المنصة لا تعتبر عائق في استخداماتها الفعالة للتسيير الأنشطة البيداغوجية وغيرها .
9. ونستنتج أن للمنصة يجب أن يتم على أمنها والحفاظ عليها بشكل اللازم والقيام بالتحسينات والتعديلات اللزمة لذلك وأن تقوم المؤسسات الجامعية بتوسيع نطاق تطبيقها لتقديم الأكثر لأنشطة الإدارة الإلكترونية و إلى تحقيق الأهداف المرجوة ، وتحقيق مبدأ التسيير الإلكتروني الجيد و الفعال .

وختام القول على أنه من الممكن التأكيد على أن موضوع هذه الدراسة يحتاج إلى مزيد والكثير من الدراسات خاصة و أن دراسة موضوع التسيير الإلكتروني يتطلب كل الدقة و التعمق في موضوعه أكثر و أكثر ، ومن هذه الدراسة لم ندخل في أعماق التسيير الإلكتروني ولا لنظام Progres وهذا الأخير تناولناه بشكل وافي نسبيًا لإبراز دوره الفعال في ترقية التسيير الإلكتروني للوثائق ؛ أي بالتالي توضيح إلى مدى وصول مصطلح التسيير الإلكتروني حديثا و معاصرًا وكان نصب موضوعنا حول نظام(منصة) Progres وهذا ما تعرفه الجامعة اليوم في تسيير خدماتها الإدارية بالشكل الإلكتروني .

البيبليوغرافية

البيبليوغرافية :

الكتب :

1 -المؤتمر الدولي المحكم ، المكتبات و مراكز المعلومات في بيئة رقمية متغير ، عمان –المملكة الأردنية الهاشمية ، 29-2013/10/31 ، ص 551

2 -خالد احمد،فرحان المشهداني. مناهج البحث العلمي .عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع، 2013 .ص. 17

3 -طلعت همام،سينوجيمعن مناهج البحث العلمي،دارعمان الأردن،1984 ،ص40

4 -قنديلجي، عمر إبراهيم،المعجم الموسوعي للمعلومات والانترنت، دار المسيرة،عمان، 2003 ،ص 103.

5 -عادل غزال،التسيير الإلكتروني للوثائق، دار الألمعية للنشر والتوزيع، عين الباي قسنطينة، الجزائر،ط 1 ،2012 ص 40

6 -رحيم،يونس، كرو العزاويى. مقدمة في منهج البحث العلمي،عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع، 2007،ص 41.

7 -ربحي مصطفى عليان،البيئة الإلكترونية،دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع،عمان،المملكة الأردنية الهاشمية،ط 2 ، 2015 ،ص 25.

8 -علاء عبد الرزاق السالمي،الإدارة الإلكترونية، داروائل،عمان، 2008 ،ص167

9 -د. محمودالقدوة،الحكومةالإلكترونيةوالإدارةالمعاصرة،دارأسامةللنشروالتوزيع،عمانالأردن،ط1 ، 2010 ،ص 109

10 – وهيبة غرارمي ، الإدارة الحديثة للمكتبات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2010 ، ص 162

11 – وهيبة غرارمي ، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ،قسم علم مكتبات والتوثيق ، الجزائر ،2008 ص 345.

2/ المذكرات والأطروحات

1 -السعيد بن معلا العمري ، المتطلبات الإدارية و الامنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية ، مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستر في العلوم الإدارية ، دراسة مسحية على المؤسسة العامة للموانئ ، الرياض ، ص 22

2 -تركي لمياء ، الرقمنة الإدارية و دورها في تطوير العلاقات العامة داخل المؤسسة الجامعية ، Progres جامعة المسيلة نموذجًا ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2019/2018 ، ص52

3 -حفوف فتيحة ، معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين دراسة ميدانية بجامعة كل من سطيف وقسنطينة ، المسيلة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر ، في تخصص إدارة وتنمية الموارد البشرية ، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، 2007-2008 ، ص 58

4 -ساري عوض الحسنات ، معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر ، تخصص إدارة تربوية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم الدراسات التربوية ، القاهرة ، 2011 ، ص 64

5 -صغيري ميلود،الإعلام العملي والتقني وعلاقته بترقية الوصول لمصادر المعلومات بالجامعة الجزائرية ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات ،كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية،جامعة أحمد بن بلة، وهران، 2018-2019 ص 61.

6 -فلوح أحمد ، مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس وعلوم التربية ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، جامعة أحمد بن بلة ، وهران ، 2012-2013 ، ص 23

المجلات ، المنتديات و المقالات العلمية :

المجلات :

1 -التبيني المبروك ، التصرف الالكتروني في الوثائق و المعلومات ، منتديات اليسير ، متاح على الخط المباشر : http://alyaseeer.net/vb/showthread.php، 8/12/2021، 10:30

2 -الجديد، فهد بن ناصر، لمحات في الإدارة الإلكترونية،على الخط المباشر،زيارة يوم 2022/05/30 متوفر على الموقع http://www.alriyadh.com

3 -الأرشفة الإلكترونية ، موقع أرشيف ، متاح على الخط المباشر :

http://www.earshfa.com/index.php، 10/12/2021 9:00

4 - منصف شرقي ، أ. حسان بوزيان ،الإدارة الإلكترونية ومتطلبات تطبيقها في الجامعات الجزائرية ، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية ، مجلد السادس ، عدد 2 ،أم البواقي ، 2019.

5 -غزال عادل ، التسيير الإلكتروني للوثائق ، دراسة معمقة ، مدونة Knol متاح على الخط المباشر http://knolgoogle.com/k/adel-ghazzel، 8/12/2021، 10:15

6- ياسمين إبراهيم أحمد أبو عبد الله ، دور الجامعة فى تطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة دمياط ،المجلة العلمية لكلية الآداب مج 10 ، ، ع4 ، 2021 ، ص 5

المقالات :

1- الخوري ، الهاني شحاتة ، تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن العشرين Information technology ، مركز الرضا للكمبيوتر ، 1998.

2- عبد المالك بن السبتي ، التسيير الإلكتروني للوثائق ، منتدى جامعة قسنطينة متاح على الخط المباشر http://www.webreview.dz/article، 07/12/2021، 11:00

3 -عكنوش نبيل ، غانم نذير ، محاضرات في التسيير الإلكتروني ، موقع جامعة قسنطينة ، متاح على الخط المباشر : http://www.ume.edu.dz/vf/images/cours/gestion-electronique ، 07/12/2021، 11:15.

4 المواقع :

5- 1https://www.ibm.com/sa-ar/topics/open-source

6- واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الجامعة الجزائرية وسبل تفعيلها ، متواجد على موقع التالي : https://aleph.edinum.org ، تاريخ الاطلاع : 2022/05/28 ، على الساعة 10:00 صباحًا

المراجع باللغة الأجنبية :

1- Alonso Miller ,Open Source Software vs Proprietary Software ,july 20,2011

Jacobs, Kai Trying to keep the Internet standards setting process in- 2
perspective . computer department in informatics , Technical University of
Aachen Ahornstr , Germany , 2003
GestionElectronique de documents GED: activité de gestiondocumentaire En- 3
linge, http://www.actors-solutions.com/Gestion-Electronique-documents
7/12/2021 , 11:25
Introduction a la GEID Mos Magazine, France , 1998, En linge :- 4
www.mosarca.com/acro/ged99 , 7/112/2021 , 11:35

قائمة الجداول :

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	جدول توضيحي للبيانات الشخصية حسب الجنس لأفراد العينة	78
02	يوضح الرتب المهنية والعلمية للأساتذة	79
03	يمثل دراية أفراد العينة لاستخدام منصة PROGRES	80
04	يمثل نظام (منصة) PROGRSE حسب رأي أفراد عينة الدراسة	82
05	يوضح اجابات عينة الدراسة على قيام مؤسسة انتماء الأساتذة بالتعريف بنظام PROGRSE	83
06	يوضح استخدام المنصة وامتلاك معلومات عنها	84
07	يمثل اجابات العينة حول شكل تصميم المنصة	86
08	يوضح مدى التطبيق الجيد للتسيير الإلكتروني من خلال منصة Progres	87
09	يبين أبرز وأهم استخدامات العينة للمنصة	89
10	يوضح إجابات العينة على المدى من الاستغناء على المحاضر الورقية	90
11	يوضح على ماذا يمكنهم التسيير الالكتروني لملفاتهم المهنية والعلمية	92
12	يوضح إجابات العينة حول موضوع الاستخدامات الأخرى للمنصة	93
13	يبين الاجابات على الاستخدامات الأخرى للمنصة	94
14	يوضح الإجابات على شكل وحالة واجهة منصة Progres	95
15	يوضح الإجابات على مدى تدفق العالي للأنترنت	97
16	يبين الإجابات على أن للمنصة صعوبات في تحميل و حفظ الملفات	98
17	يمثل إجابات العينة على أن لغة المنصة تعتبر كعائق لهم	100
18	يبين مدى استلزام القائمين على المنصة بضرورة التحسينات اللازمة	101
19	يمثل الإجابات على الضرورة في توسيع المنصة لتطبيقات أخرى بالجامعة الجزائرية	102
20	مجال توسيع استخدام المنصة لتطبيقات أخرى في الجامعة الجزائرية	103
21	مقترحات التطور للمنصة	105

قائمة الاختصارات :

الاختصار	المعنى الكامل
دن	دون النشر أو دون ناشر
د س	دون سنة النشر
ع	عدد (مجلات..)
ط	خاصة بالطبعة
ص	صفحة
GED	Gestion Electronique des Documents
PMB	Pour Ma Bibliothèque

الملخص :

تناولنا في هذه الدراسة المتواضعة حول تأثير نظام بروغرس على ترقية التسيير الإلكتروني بالجماعات الجزائرية حيث تعرفنا من خلال هذه الدراسة إلى ماهية الجامعة و مقوماتها ، والأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها كما استنتجنا بعض النقاط التي توضح التحولات التي عرفتها الجامعة من بداية نشأتها إلى غاية التطور أو السير نحو المجال الإلكتروني الحديث ، ومن أهم ما قدمته الدراسة العنصر الفعال و المشترك ألا وهو الإدارة الإلكترونية وهذه الأخيرة تعتبر أكبر براهين تطور الجامعات حاليا ، مما قدمته من تطبيقات وتقنيات فعالة في تسيير الأنشطة البيداغوجية و غيرها من الخدمات التي تقوم بها الجامعة على مدار كل سنة ولقد جسدنا ملامح عن الإدارة الإلكترونية وتطويرها في تسيير شؤون المؤسسات الجامعية مما يجعلها تتميز على غيرها من الجامعات ، و وظنا بعض النقاط في ما يخص الإدارة الإلكترونية من مفهومها إلى التطبيقات اللازمة لقيام إدارة إلكترونية وتعرفنا على أهم التطبيقات الحديثة التي تقوم بها الإدارة المعاصرة ؛ الإدارة الإلكترونية والتي أقدمت تحسينات كبير وجيدة للمؤسسات الجامعية ككل و أعطتها كل الصلاحيات للعمل بها ، كما أن للإدارة الإلكترونية هذه بعض المعوقات والمشاكل التي قد تواجهها لكن من خلال هذه الدراسة تم الوقوف على بعض و أهم العراقيل التي تواجهها الإدارة الإلكترونية في تسيير أعباءها المختلفة ، وبالنظر إلى ما شهده العالم ككل و الجامعة بصفة خاصة حول انتشار الفايروس الجديد المسمى بـ كوفيد – 19 نظرا لهذه الطوارئ أو الشيء الطارئ جعل من مراكز المعلومات والجامعات من تجسيد عنصر يخدم الفئات الأكاديمية ككل وهذا ما سمي بالتسيير الإلكتروني الذي بلور من خدمات و نشاطات الجامعة والإدارة التقليدية إلى أنشطة فعالة مع المجتمع الأكاديمي و كانت تتميز بالدقة و السرعة و قلة في الجهد والتكاليف وهذا ما يحتاجه كل من الطالب و الأستاذ وغيرهم في الحياة الدراسية أو المهنية أي توفر عنصر يعتبر كراحة لهم ، ومن أهم ما قامت به الجامعات حديثا تدعيم مؤسساتها بالأنظمة الفعالة في التسيير الإلكتروني للوثائق فكان أول عمل معلوماتي وعلمي قامت به بما يسمى بمنصة أو نظام بروغرس الذي سعى هذا الأخير بدوره الفعال في تحويل صيغة و فعالية التسيير الإلكتروني للوثائق و أظهر أهمية كبيرة في استخدامه

لمختلف الأنشطة البيداغوجية والتي تخدم الطالب والأستاذ والموظفين وكل الفئات الأكاديمية بشكل متميز ومختلف على ذي قبل ؛ أي أن نظام بروغرس أعطى صور جديدة ومغايرة عكس ما كانت تعمل عليه المؤسسات الجامعية من قبل ، وكما تحصلنا على بعض النتائج من الدراسة والتي تعتبر كنتائج إيجابية حول المنصة أو نظام بروغرس في الاستخدامات التي قدمها و الأنشطة الأساسية التي يقوم بها .

لكن لا يمكن الانكار أن الأنظمة أو هذه البرمجيات أو المنصات لا تتعرض للمشاكل والمعيقات فعلى سبيل المثال وكما نشهده في المنطقة الجغرافية هذه تطفق نسبي وضعيف في الأنترنت وهذا يعتبر كعائق أولى ويجب التفادي من كل هذه المعيقات لتسيير الحسن للمنصة ، أو هناك مشاكل متعلقة بالأساتذة من خلال تحمل وحفظ الملفات وغيره من الأنشطة الدائمة التي يقومون بها عبر نظام بروغرس فهذا مشكل مشاكل التي قد يتعرض لها النظام ، فلذلك يجب الاستخدام الجيد و الفعال و بوجه صحيح لتسيير كل الأعباء البيداغوجية والأنشطة الإدارية وغيرها .

الملاحق :

التخصص : إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

المستوى : سنة ثانية ماستر

المـــوضوع : استمارة استبيان

عنوان الموضوع (المذكرة)

أثر نظام PROGRES على ترقية التسيير الإلكتروني للوثائق بجامعة محمد خيضر بسكرة

((رؤية أساتذة علم مكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة))

من إعداد الطالب : بن يحي فارس

تحت إشراف : د.صغيري ميلود

نضع بين أيديكم مجموعة من التساؤلات الموضوعية والتي تدور حول موضوع اثر نظام Progres على ترقية التسيير الالكتروني للوثائق بجامعة محمد خيضر بسكرة ،نرجو أن نستفاد من إجاباتكم وتحصيل بعض المعلومات في الأخير ونتمنى أن تكون نتائج دراستنا على حد المستوى المرجو منه وذلك تبعًا لإجابتكم عن اسئلتنا المتواضعة وشكرا

البيانات الشخصية :

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

الرتبة المهنية :

أستاذ التعليم العالي ☐ أستاذ محاضر أ ☐

أستاذ محاضر ب ☐ أستاذ مساعد أ ☐

المحور الأول : دراية أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر باستخدام نظام (منصة) Progres

1/ منذ متى تم حصولك على حساب في منصة Progres

خلال السنة الحالية ☐ السنة الماضية ☐

منذ سنتين فأكثر ☐

2/ حسب رأيك ماذا يمثل لك نظام (منصة)Progres :

برمجية ☐ منصة تسيير الوثائق الإدارية للوزارة ☐

منصة تسيير الأعباء البيداغوجية (رصد النقاط ...) ☐

3/ هل تقوم مؤسسة انتمائكم بالتعريف بالنظام

بصفة دائمة ☐ أحيانا ☐ لا تقوم ☐

هل تملك معلومات عن المنصة

بصفة كبيرة ☐ معرفة محدودة ☐ لا أعرف ☐

5/ حسب استخدامك للمنصة هل ترى أنها مصممة تصميما

جيدًا ☐ تصميم عادي ☐ تصميم ضعيف ☐

المحور الثاني: دور برمجية Progres في التسيير الإلكتروني للوثائق بالجامعة

6/ حسب رأيكم هل ترقى منصة Progres تطبيق جيد التسيير الإلكتروني للوثائق بالجامعة

بنسبة كبيرة ☐ بنسبة متوسطة ☐ بنسبة ضعيفة ☐

7/ ماهي أكبر استخداماتك للمنصة

تسيير الأعباء البيداغوجية (رصد النقاط...) ☐

متابعة تحيين ملفك الشخصي ☐

تسيير وتحضير مشاريع الدكتوراه ☐

تسيير أعباء إدارية ☐

8/ هل تسيير الأعباء البيداغوجية مكنك من الاستغناء عن المحاضر الورقية بشكل

كبير ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

9/ هل التسيير الإلكتروني لملفك المهني والعلمي يمكنك من

متابعة تحيين ملفك ☐ حفظ الملف الشخصي ☐

بديل رقمي للملف الورقي ☐

10/ هل تستخدم منصة Progres في التسيير الإلكتروني لأعباء أخرى

نعم ☐ لا ☐

11/ اذا كانت الإجابة بنعم فهل تستخدمها في

إدارة الأعباء البيداغوجية للأساتذة ☐

تسيير وتحضير مسابقة الدكتوراه ☐

المحور الثالث:صعوبات استخدام منصة Progres في التسيير الإلكتروني للوثائق بالجامعة

12/ حسب رأيك هل واجهة استخدام منصة Progres

غير معقدة ☐ نوعًا ما ☐ معقدة ☐

13/ حسب رأيك هل استخدام المنصة يتطلب تدفق عالي للإنترنت

نعم ☐ لا ☐ لا ادري ☐

14/ من خلال استخدامك للمنصة Progres هل تعاني من صعوبات في تحميل ملفك وحفظ الملفات

نعم ☐ لا ☐ لا ادري ☐

15/ هل تعتبر لغة المنصة بالنسبة لكم عائق في الاستخدام الفعال

نعم ☐ لا ☐ لا ادري ☐

16/ حسب رأيك هل يستلزم على القائمين على المنصة بضرورة إجراء تحسينات

نعم ☐ لا ☐ لا ادري ☐

17/ هل ترى أنه من الضروري توسيع استخدام النصة لتطبيقات أخرى في الجامعة الجزائرية

نعم ☐ لا ☐ لا ادري ☐

18/ إذا كانت الإجابة بنعم :

*أذكرها.....

.....

.....

.....

.....

.....

19/ من خلال استخدامك للمنصة ماهي مقترحات تطويرها :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....